الكشمة

ALKASHMA

مجلة سياحية قطرية-العدد الأول، ديسمبر 2024

المهندس جاسم المحمود:
نعمل على تعزيز صورة قطر عالميًا برؤيــة مبتكــرة للسياحة

مديرة المركز الإعلامي القطري السيدة ايمان الكعبي
الإعلام في قطر منبـر لتعزيز الهوية الوطنية وتمكين الشباب

الكشمة
ALKASHMA

المشرف العام
دكتور / محمد الأمين

رئيس التحرير
جملة عبدالله

هيئة التحرير
منيرة عبدالله
هند السادة

تصميم وتصوير
جملة عبدالله
منيرة عبدالله
هنـد السـاده

الموقع الالكتروني
WWW.ALKASHMA.WEBSITE

الكشمة: عبق التراث وروح المستقبل

مرحبًا بكم في العدد الأول من مجلة «الكشمة»، نافذتكم الجديدة لاستكشاف جمال قطر وسحرها الـذي لا يُضاهى. تأتي هذه المجلة لتعكس روح الأصالة والمعاصرة التي تجمع بين تراثنا العريق ونهضتنا المتسارعة، فتأخذكم في رحلة ملهمة إلى قلب هذا الوطن الساحر.

وتُعتبر قطر، بفضل موقعها الجغرافي وتنوعها الثقافي، وجهة مثالية لكل من يبحث عن تجارب استثنائية، ومن خلال «الكشمة»، نسعى لتقديم رؤية شاملة تغطي أبرز المعالم السياحية، الأنشطة الفريدة، والمهرجانات التي تعكس هوية بلادنا المميزة.

في صفحات هذا العدد، سنأخذكم في جولة بين أزقة سوق واقف العريقة، حيث يمتزج عبق التاريخ مع نبض الحياة اليومية. سنتوقف عند الكورنيش، حيث تلتقي أمواج الخليج الهادئة بأفق الدوحة الباهر، ونسلط الضوء على التجارب الصحراوية التي تأسر القلوب بروعتها.

كما لن تغيب عنّا الجوانب الثقافية والفنية، فستجدون مـقـالات عـن المتاحف المبهرة مثل متحف الفن الإسلامي ومتحف قطر الوطني، حيث تتجلى حكايات الماضي والحاضر في أبهى صورة. بالإضافة إلى ذلـك، سنقدم لكم دليلًا لأشهى المطاعم، وأفخم الفنادق التي تعكس الضيافة القطرية الأصيلة.

«الكشمة» ليست مجرد مجلة سياحية، بل هي دعوة لاكتشاف الجمال الذي يحمله كل ركن من أركان قطر. نؤمن بأن وراء كل معلم حكاية تستحق أن تُروى، ووراء كل تجربة لحظة تُحفر في الذاكرة.

نسعى من خلال «الكشمة» إلى أن نكون رفقاء دربكم في مغامراتكم، وأن نقدم لكم محتوى يُثري فضولكم ويشبع شغفكم بالسفر والاستكشاف. ونعمل جاهدين على أن تكون هذه المجلة نافذتكم التي تطلّون منها على كل جديد ومثير.

في الختام، نشكركم على منحنا الفرصة لنكون جزءًا من رحلتكم الاستكشافية. نأمل أن تجدوا في صفحات «الكشمة» الإلهام والمتعة، وأن نصبح دليلكم الموثوق لكل ما هو جميل ومميز في قطر.

ابـقـوا عـلـى تـواصـل مـعـنـا، فـالـقـادم أجـمـل!

سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني – أمير البلاد المفدي
أثناء تسلمة قلادة السياحة العربية من الطبقة الممتازة

الفهرس

منتجع زلال الصحي
تجربة متكاملة للصحة والعافية في قلب الطبيعة القطرية
08

متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني
جسر بين الحضارات وثقافات العالم في قلب قطر
11

سوق واقف
رحلة بين الأصالة والحداثة تعزز تجربة السياحة في قطر
14

عين محمد
شريان الحياة القديم وتاريخ التراث الطبيعي
22

متحف الغموض
تجربة ترفيهية وتعليمية تتحدى الحواس
28

منتجع رأس بروق
لوحة فنية من الطبيعة والرفاهية على الساحل الغربي لقطر
34

متحف الدفاع المدني
مـن مركز لحماية الأرواح إلى منارة للإبداع الفني
44

المهندس جاسم المحمود:
نعمل على تعزيز صورة قطر عالميًا برؤيـة مبتكـرة للسياحة
52

مديرة المركز الإعلامي القطري السيدة ايمان الكعبي
الإعلام في قطر منبـر لتعزيز الهوية الوطنية وتمكين الشباب
54

معيض القحطاني لـ الكشمة
العمـل التطوعي أسلوب حياة يعـزز التنمية والسياحة في قطر
58

متحف الغموض
تجربة ترفيهية وتعليمية تتحدى الحواس
60

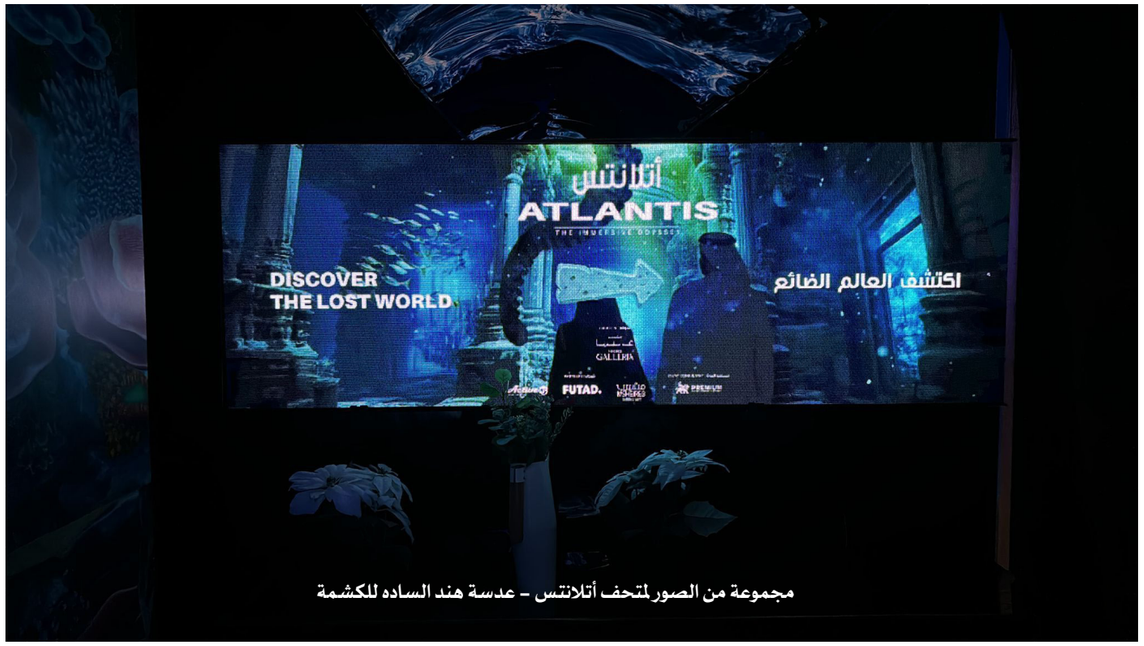

مجموعة من الصور لمتحف أتلانتس – عدسة هند الساده للكشمة

"أتلانتس: الأوديسة الغامرة" مغامرة بصرية وتكنولوجية في قلب الدوحة

بقلم/ هند الساده

افتتح مؤخرًا في مشيرب غاليريا في الدوحة معرض «أتلانتس: الأوديسة الغامرة»، الذي يُعد الأول من نوعه في قطر، ويقدم تجربة تفاعلية متطورة تأخذ الزوار في رحلة مذهلة إلى أعماق مدينة أتلانتس الأسطورية. يعتمد المعرض على تكنولوجيا LED المتقدمة وسرد القصص عبر المرئيات، ليجعل الزوار يشعرون وكأنهم جزء من هذه الأسطورة القديمة. تم تصميم هذه التجربة على نحو يعرض الحياة في أتلانتس قبل سقوطها، معتمدًا على ثلاث مناطق رئيسية يتنقل فيها الزوار لاكتشاف تاريخ وحضارة أتلانتس بطريقة ممتعة وغامرة. تتيح هذه التجربة الفرصة للزوار لاستكشاف مشاهد ثلاثية الأبعاد، حيث تغطي الصور

صورة من داخل متحف أتلانتس – عدسة هند السادة للكشمة

ما يميز التجربة هو كونها تجربة تفاعلية متعددة الحواس حيث يوفر المعرض بيئة تفاعلية تجمع بين التكنولوجيا والفن، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بعروض بصرية تحاكي مدينة أتلانتس الأسطورية، كما يعتمد المعرض بشكل رئيسي على تقنية LED المتطورة، حيث تخلق الشاشات المحيطة بالزوار تجربة بانورامية مدهشة.

بالإضافة الى ذلك فقد تم تصميم المعرض ليكون مناسبًا للعائلات، المستكشفين والمهتمين بالأساطير والتاريخ، مما يجعله تجربة ممتعة وتعليمية في الوقت ذاته.

يقع المعرض في مشيرب غاليريا في قلب الدوحة، ما يجعله وجهة مميزة لكل من المقيمين والزوار، كما أن المعرض مفتوح يوميًا وفقًا لأوقات محددة، حيث تبدأ الفعاليات من الساعة ١٠ صباحًا حتى ١٠ مساءً خلال الأسبوع، ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى ١١ مساءً أيام الجمعة. ويمكن للزوار حجز تذاكرهم مسبقًا عبر الإنترنت لضمان دخولهم إلى هذه المغامرة الغامرة.

منتجع زلال الصحي

تجربة متكاملة للصحة والعافية في قلب الطبيعة القطرية

بقلم/ جمله عبدالله

منتجع زلال الصحي – المصدر من جريدة الراية القطرية

بعيدًا عن صخب المدينة، وفي بيئة هادئة للاسترخاء والاستجمام تحديداً في منطقة الشمال يقع منتجع زلال الصحي والذي يعتبر أحد أبرز الوجهات الفاخرة في قطر التي تقدم خدمات صحية وعلاجية تجمع بين التراث العربي والإسلامي التقليدي وأحدث أساليب الطب الحديث.

منتجع زلال الصحي هو الأول من نوعه في قطر والمنطقة، ويعمل تحت إدارة علامة «تشيفي» العالمية المتخصصة في الصحة والعافية، ويشرف عليه شركة مشيرب العقارية، ما يجعله وجهة مثالية للباحثين عن الرفاهية الجسدية والروحية.

ويتميز منتجع زلال الصحي بتقديمه تجربة فريدة من نوعها تعتمد على أسس الطب العربي والإسلامي التقليدي، حيث يتم دمج الأعشاب والعلاجات الطبيعية في البرامج العلاجية، كما يعكس المنتجع فلسفة الحفاظ على التوازن بين الجسم والعقل من خلال تقديم برامج مخصصة تهدف إلى تعزيز الصحة العامة وتحقيق الشفاء الجسدي والنفسي.

ويقدم زلال مجموعة واسعة من البرامج من خلال الجمع بين العلاجات التقليدية وأحدث تقنيات الصحة الحديثة، وتشمل تلك البرامج الديتوكس (إزالة السموم من الجسم)، إدارة الوزن، تحسين اللياقة البدنية، والرفاه النفسي، كل هذه البرامج مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأفراد والعائلات، وتستهدف تعزيز الصحة العامة وتوفير بيئة تفاعلية مريحة.

ويضم المنتجع العديد من المرافق الفاخرة التي تتيح للزوار الاستمتاع بتجربة شاملة للعناية بالجسم والعقل، تتضمن تلك التجربة سبا متكامل، حمامات سباحة علاجية، ومناطق مخصصة للعلاج بالمياه والعلاجات الطبيعية، إلى جانب ذلك، يوفر المنتجع غرفًا للتأمل واليوغا، حيث يمكن للزوار الاسترخاء والتخلص من التوتر في بيئة طبيعية هادئة تحيطها الحدائق والمساحات الخضراء.

وقد تم تصميم المنتجع بمراعاة مبادئ الاستدامة، حيث تم استخدام مواد طبيعية وصديقة للبيئة في البناء، مما يعزز الشعور بالانسجام مع الطبيعة، كما تم تصميم المرافق بطريقة تدمج بين الفخامة والطبيعة لتوفير تجربة مريحة وهادئة تلبي احتياجات الزوار الصحية والروحية.

بالإضافة الى ذلك يقدم منتجع زلال الصحي مجموعة متنوعة من البرامج المخصصة، التي تناسب الأفراد الباحثين عن استعادة صحتهم أو العائلات التي تسعى لقضاء عطلة صحية وممتعة، و تتنوع البرامج بين الدورات الطويلة والقصيرة التي تهدف إلى تعزيز الرفاهية الجسدية والنفسية من خلال التأمل، العلاج الطبيعي، والتغذية السليمة، كما يمكن للزوار الاختيار من بين مجموعة من البرامج التي تشمل العلاجات المائية، التدليك، والأنشطة البدنية التي تساعد في تحسين صحة الجسم وزيادة مستوى الطاقة.

ومنذ افتتاحه، أصبح منتجع زلال الصحي وجهة مفضلة للزوار من داخل قطر وخارجها، حيث يقدم مزيجًا فريدًا من العلاجات التقليدية والتقنيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة. يتمتع المنتجع بسمعة عالمية بفضل اهتمامه الكبير بالتفاصيل وتقديم خدمات عالية الجودة تتناسب مع معايير الفخامة العالمية.

باختصار، يعتبر منتجع زلال الصحي من أبرز المعالم السياحية في قطر، حيث يقدم تجربة متكاملة للباحثين عن الاسترخاء والرفاهية في بيئة طبيعية خلابة، ويجمع بين التراث العربي وأحدث الابتكارات في عالم الصحة والعافية.

شاطئ الخليج الغربي

وجهة شاطئية متكاملة للعائلات ومحبي الرياضات المائية في الدوحة

بقلم/ منيرة عبدالله

يُعد شاطئ الخليج الغربي في قطر واحدًا من أبرز الوجهات السياحية الشاطئية في العاصمة الدوحة، حيث يجمع بين جمال الطبيعة والخدمات المتطورة، ليصبح وجهة مثالية للعائلات، المغامرين، ومحبي الاسترخاء على حد سواء.

يقع الشاطئ في منطقة الدفنة، المعروفة بمبانيها الحديثة وإطلالتها الرائعة على البحر، ويشكل محطة أساسية لسكان الدوحة وزائريها الذين يبحثون عن أجواء ترفيهية في قلب العاصمة.

ويتميز شاطئ الخليج الغربي بتقديم تجربة شاطئية فريدة تشمل مجموعة من الأنشطة الترفيهية والخدمات المتكاملة، فالشاطئ مجهز بمرافق حديثة مثل غرف لتغيير الملابس، مناطق استحمام، ومرافق ترفيهية متعددة تناسب جميع الأعمار، كما يضم الشاطئ أيضًا أماكن مخصصة للطعام، حيث تتوزع أكشاك الطعام التي تقدم وجبات متنوعة تتراوح بين الأكلات السريعة والمأكولات العالمية، بما في ذلك السندويشات اللبنانية والمأكولات الفرنسية، مما يوفر للزوار تجربة طعام متكاملة بجوار الشاطئ.

واحدة من أبرز ميزات شاطئ الخليج الغربي هي الرياضات المائية التي يوفرها، مثل التجديف بالكاياك، الزلاجات المائية، وركوب القوارب الصغيرة، مما يجعله وجهة مثالية لعشاق المغامرة والأنشطة البحرية، وتبدأ أسعار الأنشطة من ٥٠ ريالًا قطريًا، مما يجعله في متناول الجميع. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم الشاطئ ليكون ملائمًا للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تجهيز منحدرات للوصول إلى الماء بسلامة وسهولة.

بالإضافة الى ذلك يعتبر شاطئ الخليج الغربي مكانًا مناسبًا للعائلات بفضل مناطق اللعب المخصصة للأطفال ، في كل يوم جمعة وسبت، يستمتع الأطفال بملعب كبير يحتوي على ألعاب قابلة للنفخ، مثل «نطاطية» كرة القدم الصابونية، مما يوفر فرصة للعائلات للاستمتاع بيوم كامل من المرح، كما يتم تنظيم فعاليات شهرية متنوعة على الشاطئ، بما في ذلك عروض الأفلام ومباريات كرة القدم التي تُعرض على شاشات ضخمة، بالإضافة إلى جلسات اليوغا وورش العمل الفنية، مما يخلق بيئة ترفيهية وثقافية متكاملة.

,يتميز الشاطئ بمسارات مخصصة للمشي والجري وركوب الدراجات، تمتد بطول ٢ كيلومتر، وتحيط بها المساحات الخضراء والأشجار، مما يوفر للزوار بيئة مثالية لممارسة الرياضة والاسترخاء. كما يوفر الشاطئ مرافق مخصصة للحيوانات الأليفة، مما يجعله وجهة مفضلة لمحبي الحيوانات الذين يرغبون في قضاء وقت ممتع مع حيواناتهم الأليفة.

شاطىء الخليج الغربي – المصدر من جريدة الراية القطرية

ويعتبر شاطئ الخليج الغربي أحد أهم الوجهات الشاطئية في قطر بفضل موقعه الاستراتيجي في قلب الدوحة وتنوع الأنشطة والخدمات التي يقدمها سواء كنت تبحث عن يوم من الاسترخاء على الشاطئ، أو ترغب في تجربة رياضات مائية مثيرة، أو حتى قضاء وقت ممتع مع العائلة، فإن شاطئ الخليج الغربي يقدم تجربة شاطئية متكاملة تلبي احتياجات الجميع، وتجمع بين الفخامة والراحة بأسعار معقولة.

ويفتح الشاطئ أبوابه يوميًا من الساعة ٨ صباحًا حتى منتصف الليل، برسوم دخول تبدأ من ٣٠ ريالًا قطريًا خلال أيام الأسبوع و٤٥ ريالًا في عطلات نهاية الأسبوع، كما أن الأطفال دون سن ١٢ عامًا يمكنهم الدخول مجانًا، مما يجعله خيارًا مثاليًا للعائلات الكبيرة، مما يعزز من تجربة الزوار على المدى الطويل.

المجادِلة

مركز ديني وثقافي متكامل لدعم وتمكين المرأة المسلمة في قطر

مركز المجادلة – المصدر من الموقع الالكتروني لمركز المجادلة

بقلم/ منيرة عبدالله

افتتحت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، مركز ومسجد «المجادِلة» في فبراير ٢٠٢٤ في الدوحة، ليصبح وجهة رائدة للنساء المسلمات من جميع الأعمار والخلفيات الثقافية. هذا المركز، الذي تم إنشاؤه بهدف تمكين المرأة المسلمة وتعزيز هويتها الإسلامية، يعكس رؤية تقدمية تستند إلى القيم الدينية والثقافية، ويحمل المركز اسمه من الصحابية الجليلة خولة بنت ثعلبة، التي كانت رمزًا للجدال من أجل الحق، وهي شخصية ألهمت الأجيال الإسلامية بقدرتها على المطالبة بحقوقها بحكمة ووعي.

و لا يقتصر مركز «المجادِلة» على كونه مسجدًا للصلاة فقط، بل هو مساحة متكاملة تجمع بين العبادة والتعليم والتنمية الشخصية، حيث يحتوي المركز على فصول دراسية ومكتبة وأماكن للتجمع وحدائق، ما يوفر بيئة مثالية للنساء للتعلم والتفاعل الاجتماعي في إطار ديني وثقافي متميز، إضافةً إلى ذلك، يقدم المركز برامج تعليمية متنوعة تشمل دورات في الشريعة الإسلامية والتاريخ الإسلامي، وورش عمل تهتم بالصحة النفسية والعلاقات الأسرية، بهدف تعزيز النمو الشخصي والاجتماعي للمرأة.

وشددت صاحبة السمو في كلمتها الافتتاحية على أن المركز يمثل خطوة هامة نحو تحقيق العدالة في العبادة، موضحة أن النساء غالبًا ما تكون صلاتهن في زوايا غير مهيأة داخل المساجد، مما يقلل من أهمية دورهن في المجتمع الديني ومن هنا جاءت فكرة إنشاء هذا المركز لتوفير مساحة تليق بالمرأة المسلمة، وتدعمها في رحلتها نحو تطوير الذات في الشؤون الدينية والدنيوية.

ويهدف «المجادِلة» إلى تقديم محتوى تعليمي واجتماعي شامل يُعنى بتطوير المرأة المسلمة وفقًا لمبادئ الإسلام، حيث يقدم المركز دورات تدريبية وجلسات نقاشية في مختلف المجالات فهذا المركز ليس فقط مكانًا للعبادة، بل هو منبر لتمكين المرأة المسلمة من تطوير شخصيتها ومهاراتها الاجتماعية والمهنية في بيئة تحتضن الدين والثقافة.

وقد حظي افتتاح المركز بإشادة واسعة من قبل الشخصيات العامة والأكاديميين الذين حضروا الحدث، حيث أكدوا على أهمية هذه المبادرة في تعزيز دور المرأة في المجتمع الإسلامي، وتقديم نموذج يُحتذى به في الجمع بين التعليم والعبادة والتطوير الشخصي. ويعكس «المجادِلة» تطورًا ملحوظًا في رؤية قطر للمؤسسات الدينية، حيث يتم دمج القيم الروحية بالتنمية الثقافية والاجتماعية، مما يجعله مشروعًا فريدًا يسهم في تمكين النساء وتعزيز أدوارهن داخل المجتمع

متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني

جسر بين الحضارات وثقافات العالم في قلب قطر

صورة من داخل متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني للسيارات القديمة – المصدر من جريدة الشرق القطرية

بقلم/ منيرة عبدالله

يعتبر متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني من أبرز الوجهات الثقافية في قطر، حيث يقدم تجربة فريدة تربط بين التراث المحلي والتاريخ العالمي من خلال مجموعة متنوعة من القطع الأثرية والمقتنيات النادرة.

تأسس المتحف عام ١٩٩٨ على يد الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، الذي كرّس جزءًا كبيرًا من حياته لجمع الآثار والمقتنيات من جميع أنحاء العالم، ويقع المتحف في منطقة السامرية، على بعد حوالي ٢٠ كيلومترًا غرب الدوحة، مما يجعله مقصدًا سهل الوصول للسياح والمقيمين على حد سواء.

المتحف الذي يضم أكثر من ١٥,٠٠٠ قطعة أثرية، يُعد جسرًا بين الماضي والحاضر، ويعكس شغف الشيخ فيصل بجمع التراث والمحافظة عليه، حيث يحتوي المتحف على العديد من الأجنحة التي تعرض تحفًا تاريخية من مختلف القارات، وتروي قصصًا عن الحضارات التي ازدهرت على مدى العصور.

إحدى المجموعات الأكثر شهرة في المتحف هي السيارات الكلاسيكية، والتي يعرض المتحف مجموعة كبيرة من السيارات القديمة التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة، ما يجذب عشاق السيارات من جميع أنحاء العالم.

ولا يقتصر المتحف على عرض المقتنيات القطرية فحسب، بل يضم أيضًا قطعًا من الحضارات الإسلامية، الأوروبية، الآسيوية، والأفريقية، حيث يتميز المتحف بمخطوطات نادرة وأعمال فنية إسلامية تعكس تطور الفنون عبر القرون، كما يحتوي المتحف على أسلحة قديمة كانت تُستخدم في مختلف المعارك التي خاضتها شعوب المنطقة، إلى جانب الأزياء التقليدية التي تعرض تطور الملابس القطرية والعربية.

ولعل أكثر ما يميز متحف الشيخ فيصل بن قاسم عن غيره من المتاحف هو تصميمه الذي يُشعر الزوار وكأنهم في رحلة عبر الزمن، إذ تنتقل بين الأجنحة المختلفة لترى كيف تأثرت الحضارات ببعضها البعض وكيف تتداخل الثقافات عبر التاريخ. يتنوع العرض في المتحف بين التراث الثقافي المحلي والدولي، مما يجعله منارة للتنوع الثقافي والانفتاح على العالم.

ويهدف المتحف إلى تسليط الضوء على دور قطر في الحفاظ على التراث المحلي مع تعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، كما يقدم المتحف أيضًا برامج تعليمية وتثقيفية تستهدف طلاب المدارس والجامعات، بالإضافة إلى السياح والمقيمين الذين يرغبون في معرفة المزيد عن تاريخ المنطقة وثقافاتها المتعددة.

ومن خلال جولتنا بالمتحف يمكننا التأكيد على أن متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني ليس مجرد مكان لعرض القطع الأثرية، بل هو تجربة متكاملة تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي وتعميق فهم الزوار للتراث الإنساني، فمن خلال جمعه لهذه المجموعة الواسعة من المقتنيات، نجح الشيخ فيصل في إنشاء متحف يُعد اليوم من أهم المعالم الثقافية في قطر، ويستقطب زوارًا من جميع أنحاء العالم لاستكشاف ثراء التاريخ والتنوع الحضاري في مكان واحد.

سوقف واقف ليلاً – عدسة هند السادة للكشمة

سوق واقف
رحلة بين الأصالة والحداثة

تقرير/ هند الساده

سوق واقف هو واحد من أهم المعالم التراثية والثقافية في قطر، ويعد وجهة مميزة تجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر، ويعود تاريخ السوق إلى أكثر من مائة عام، حين كان يشكل القلب التجاري النابض للدوحة، حيث يتجمع التجار المحليون لبيع منتجاتهم التقليدية.. في تلك الفترة، كان السوق يعكس الحياة الاقتصادية البسيطة للسكان المحليين، ويعتمد بشكل أساسي على تجارة السلع الضرورية كالأسماك، التوابل، والحبوب. ومنذ ذلك الحين، شهد السوق العديد من التحولات والتطورات التي جعلته اليوم محطة رئيسية للسكان المحليين والسياح على حد سواء.

بـــــدايـــــات الـــــســـــوق

سوق واقف قديماً – المصدر من جريدة الشرق

في بداياته، كان سوق واقف يتكون من صفوف من الأكشاك البسيطة المصنوعة من الطين والخشب، حيث كان التجار يقفون (ومن هنا جاء اسم السوق) لبيع بضائعهم. ومع مرور الوقت، ومع تطور قطر كدولة حديثة، شهد السوق تغيرات كبيرة؛ في أوائل القرن العشرين، تراجعت أهمية السوق بسبب التحولات العمرانية والاقتصادية السريعة التي شهدتها الدوحة، ولكن في مطلع الألفية الجديدة، أخذت الحكومة القطرية على عاتقها مهمة الحفاظ على هذا المعلم التراثي من خلال عملية ترميم واسعة النطاق بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨، وقد تم تجديد السوق بشكل يحافظ على هويته التراثية مع تزويده بوسائل الراحة العصرية والبنية التحتية الحديثة، ليعود إلى الحياة بشكل أقوى وأجمل مما كان عليه.

اليوم، يعد سوق واقف أكثر من مجرد سوق تقليدي؛ فهو مركز ثقافي وسياحي يعكس روح قطر العريقة. يمكن للزوار الاستمتاع بجو أصيل يعيدهم إلى الزمن الماضي، حيث الممرات الضيقة والمباني التقليدية المصنوعة من الطين والحجر تُبقي على ارتباط السوق بتراث البلاد. إلى جانب الهندسة المعمارية المميزة، يُعرض في السوق العديد من المنتجات التقليدية مثل الأقمشة القطرية، العطور، التوابل، المجوهرات، والتحف اليدوية التي تجعل من تجربة التسوق في السوق فرصة لا تُعوض للتعرف على الثقافة المحلية.

مـــــركـــــز ثـــــقـــــافي وســـــيـــــاحي

السوق العائلي داخل السوق – المصدر من جريدة الشرق

من ناحية أخرى، يلعب سوق واقف دورًا رئيسيًا في تعزيز السياحة في قطر. فالسوق ليس فقط وجهة تجارية، بل هو مركز للعديد من الفعاليات الثقافية والفنية التي تُنظم على مدار العام. تشمل هذه الفعاليات عروضًا موسيقية وفنية تقليدية، بالإضافة إلى مهرجانات تُقام خلال الأعياد الوطنية والمناسبات الدينية، هذه الفعاليات لا تجذب السكان المحليين فحسب، بل تجذب أيضًا أعدادًا متزايدة من السياح الذين يرغبون في استكشاف التراث القطري الغني. من خلال هذه الأنشطة، يتحول سوق واقف إلى ملتقى حضاري يجمع بين الثقافات المختلفة ويعزز من جاذبية الدوحة كوجهة سياحية عالمية.

المأكولات القطرية: تجربة طعام مميزة في قـــلـــب ســـــوق واقـــــف

مجموعة من الزوار في سوق واقف – المصدر من جريدة الشرق

علاوة على ذلك، يُعتبر الطعام جزءًا لا يتجزأ من تجربة زيارة سوق واقف. يحتوي السوق على مجموعة من المطاعم والمقاهي التي تقدم الأطباق القطرية التقليدية مثل المجبوس والثريد، إلى جانب المأكولات العالمية. يعد الطعام وسيلة قوية لجذب السياح، إذ يتيح لهم فرصة استكشاف مذاقات جديدة وتجربة الأطعمة المحلية التي تعكس تاريخ وثقافة قطر. بالإضافة إلى ذلك، تقدم العديد من المطاعم في السوق عروضًا ترفيهية، مما يجعل تجربة تناول الطعام فيه أكثر جاذبية للسياح الباحثين عن تجربة شاملة.

موقع سوق واقف الاستراتيجي وجاذبيته السياحية

يقع سوق واقف في موقع استراتيجي في قلب الدوحة، بالقرب من معالم سياحية أخرى مثل متحف الفن الإسلامي وكورنيش الدوحة. هذا الموقع يجعله وجهة سهلة الوصول للسياح، حيث يمكنهم زيارة العديد من الأماكن الشهيرة في جولة واحدة. إضافة إلى ذلك، تتوفر في السوق وسائل راحة حديثة مثل الفنادق التقليدية ذات الطراز التراثي، مما يتيح للزوار الإقامة بالقرب من هذا المعلم والاستمتاع بتجربة شاملة تجمع بين التسوق والثقافة والترفيه.

التحديات والمستقبل الواعد

ومع كل هذه المزايا، يواجه سوق واقف تحديات تتعلق بالحفاظ على توازنه بين الأصالة والحداثة. على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة للحفاظ على الطابع التراثي للسوق، فإن التحديات تظل قائمة في ظل التطورات العمرانية والاقتصادية التي تشهدها الدوحة بشكل مستمر. يتطلب الحفاظ على هوية السوق التراثية جهودًا متواصلة لضمان بقاءه معلمًا ثقافيًا أصيلًا، مع تطويره ليواكب احتياجات السياح العصريين.
وفي المستقبل، يمكن لسوق واقف أن يلعب دورًا أكبر في تعزيز السياحة في قطر. من خلال تنظيم المزيد من الفعاليات الدولية التي تجمع بين التراث والثقافة العالمية، يمكن للسوق أن يجذب المزيد من الزوار من مختلف أنحاء العالم. كما أن تعزيز التسويق السياحي للسوق على المستوى العالمي يمكن أن يسهم في تعريف المزيد من السياح بجاذبية هذا المعلم الثقافي الفريد.
وبناء شراكات مع مؤسسات ثقافية وسياحية دولية يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة لتنظيم معارض وفعاليات تسهم في تعزيز جاذبية السوق على المستوى العالمي.
ختامًا، يظل سوق واقف رمزًا للتراث القطري ومحطة لا غنى عنها في أي زيارة إلى الدوحة. يجسد السوق روح قطر ويعكس تاريخها العريق، ويجمع بين الماضي والحاضر في تجربة لا مثيل لها. مع الاستمرار في الحفاظ على هويته التراثية وتطويره ليتماشى مع العصر الحديث، سيظل سوق واقف ركيزة أساسية في استراتيجية قطر لتعزيز السياحة ودعم الاقتصاد الوطني.

مزرعة تربة – عدسة جمله عبدالله للكشمة

مزرعة تربة نمـــوذج الاستدامة البيئيـــة والصحيـة في قطـر

تقرير/ جمله عبدالله

مزرعة تربة – عدسة جمله عبدالله للكشمة

مزرعة تربة هي واحدة من المبادرات البيئية الرائدة في قطر، حيث نجحت في ترسيخ نفسها كمصدر للمنتجات الطبيعية والصحية التي تعتمد على أسس الاستدامة، وتقع المزرعة في منطقة الخور، كما أنها جزء من مشروع واسع يعزز أهمية العودة إلى الزراعة التقليدية، ومع استخدام التكنولوجيا الحديثة لمواجهة التحديات البيئية. منذ إنشائها، استقطبت المزرعة اهتمامًا كبيرًا من الجمهور المحلي والعالمي، حيث أصبحت وجهة ليس فقط للمنتجات الزراعية، بل أيضًا للتوعية البيئية والتعليم.

البدايات والتحديات

تأسست مزرعة تربة في أوائل الثمانينات، وبدأت بمساحة صغيرة، لكنها توسعت تدريجيًا لتصبح واحدة من أبرز المزارع المستدامة في قطر اليوم، حيث تغ طي المزرعة اليوم مساحة تزيد عن ١٠٠ هكتار، مع أقسام مخصصة للزراعة العضوية وانتاج الزيوت العطرية والمستحضرات الطبيعية برؤية طموحة تهدف إلى إعادة إحياء الزراعة المحلية في قطر، خاصة في ظل المناخ الصحراوي الحار وندرة المياه؛ هذه التحديات، التي قد تبدو عائقًا، لم تمنع مؤسسي «تربة» من المضي قدمًا نحو تحقيق رؤيتهم، ومن خلال تطوير تقنيات مبتكرة مثل الري بالتنقيط واستخدام الأسمدة العضوية الطبيعية، تمكنت المزرعة من زراعة أكثر من ٢٠ نوعًا من النباتات الطبية والعطرية المحلية، بما في ذلك نبتة العرار القطرية التي تعد من النباتات الفريدة في البلاد.

وتضم المزرعة فريقًا متخصصًا من ٥٠ موظفًا، يشملون خبراء زراعيين وعلماء نباتات يعملون على تطوير منتجات جديدة باستمرار، كما تنتج المزرعة أكثر من ١٠ أطنان من الأعشاب الطبية والمحاصيل العضوية سنويًا، بما في ذلك العسل، الزيوت العطرية، الأعشاب المجففة، ومجموعة متنوعة من المستحضرات الطبيعية.

الزراعة المستدامة

تعد الزراعة المستدامة حجر الزاوية في مشروع «تربة» حيث تعتمد المزرعة على ممارسات زراعية تقلل من استخدام المياه والطاقة، وتزيد من إنتاجية الأرض من خلال تقنيات مثل الزراعة المتعددة والري بالتنقيط. كما تسعى المزرعة إلى تحقيق توازن بين الحفاظ ع لى البيئة وزيادة الإنتاج الزراعي، وهو ما يُعد تحديًا كبيرًا في بيئة قطر الصحراوية. كل عام، تستخدم المزرعة ١٠٠,٠٠٠ لتر من المياه المعاد تدويرها لري المحاصيل، مما يقلل من استهلاك المياه العذبة.

المنتجات والخدمات

وتشتهر مزرعة «تربة» بإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات الطبيعية التي تركز على الاستدامة والصحة، حيث تتنوع هذه المنتجات بين الزيوت العطرية النادرة مثل زيت الورد وزيت العرار، والصابون الطبيعي المصنوع يدويًا، إلى جانب منتجات العناية بالبشرة والشعر التي تتميز بخلوها من المواد الكيميائية الضارة. يتم إنتاج هذه المنتجات باستخدام مكونات محلية وعضوية، مع التركيز على الجودة العالية.

إلى جانب المنتجات، تقدم المزرعة خدمات تعليمية وتثقيفية للمجتمع القطري، بما في ذلك ورش عمل لتعليم أسس الزراعة المستدامة. كل عام، تستقبل المزرعة أكثر من ٥٠٠ زائر من المدارس والجامعات المحلية والدولية الذين يأتون للاستفادة من المعرفة الزراعية واكتساب مهارات جديدة. ولا تقتصر الابتكارات في «تربة» على الزراعة فحسب، بل تمتد أيضًا إلى عمليات الإنتاج. المزرعة تستخدم تقنيات متقدمة مثل التقطير بالبخار لاستخراج الزيوت العطرية، وهو ما يتيح للمزرعة إنتاج زيوت نقية وعالية الجودة. كما تنتج المزرعة أكثر من ٥,٠٠٠ لتر من الزيوت العطرية سنويًا، يتم استخدامها في مستحضرات التجميل والعناية الشخصية.

التأثير البيئي والاجتماعي

تعتبر مزرعة «تربة» جزءًا من حركة أوسع لتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية في قطر من خلال التركيز على الإنتاج المستدام، تسهم المزرعة في الحد من البصمة الكربونية وتعزز من استخدام الموارد الطبيعية بطريقة فعالة. كما توفر المزرعة فرص عمل للسكان المحليين وتسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال تصدير منتجاتها إلى أسواق دولية.

وعلى المستوى الاجتماعي، تسعى «تربة» إلى نشر الوعي بأهمية الزراعة المستدامة والمحافظة على البيئة من خلال فعاليات مجتمعية وورش عمل تعليمية. تسعى المزرعة إلى تعليم الناس كيفية إنتاج طعام صحي ومستدام في ظل التغيرات البيئية التي تواجهها قطر والمنطقة ككل.

الرؤية المستقبلية

يسعى فريق عمل مزرعة «تربة» الى التوسع لتصبح المزرعة نموذجًا عالميًا في مجال الزراعة المستدامة، حيث تهدف خطط التوسع إلى زيادة الإنتاج بنسبة ٣٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة، مع التركيز على تطوير منتجات جديدة تعتمد على النباتات المحلية. كما تسعى المزرعة إلى تعزيز وجودها في الأسواق العالمية من خلال تصدير المزيد من المنتجات الطبيعية والصحية.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى «تربة» إلى تعزيز شراكاتها مع مؤسسات تعليمية وبحثية محلية ودولية لتطوير تقنيات جديدة تساعد في تحسين استدامة الزراعة في البيئات الصحراوية. تسعى المزرعة إلى أن تكون منصة للابتكار والاستدامة في قطر والعالم، وتستمر في تقديم حلول جديدة للتحديات البيئية والزراعية.

ولهذا تعد مزرعة «تربة» مثالًا حيًا على كيفية تحويل التحديات البيئية إلى فرص من خلال الابتكار والاستدامة، فمن خلال اعتمادها على التكنولوجيا والزراعة المستدامة، تمكنت «تربة» من بناء اسم قوي في السوق المحلي والعالمي، وهي الآن تمثل مصدر فخر لقطر في مجالات الزراعة والصناعة الطبيعية. وتواصل المزرعة تطورها، مستلهمة التراث القطري ومتمسكة بالقيم البيئية التي جعلت منها نموذجًا يحتذى به في العالم العربي.

قرية عين محمد – عدسة هند الساده للكشمة

عين محمد
شريان الحياة القديم
وتاريخ التراث الطبيعي

تقرير/ هند الساده

تقع قطر في قلب الخليج العربي، وقد عرفت تاريخيًا بأنها تمتاز بمناخها الجاف وندرة المياه العذبة. ومع ذلك، كانت هناك بعض المـوارد الطبيعية الـتي ساهمت في بقاء السكان واستمرار حياتهم في تلك الظروف القاسية. واحدة من هذه الموارد هي «عين محمد»، إحدى العيون الطبيعية التي كانت تمثل مصدرًا حيويًا للمياه العذبة لسكان قطر في الماضي، ويعتبر هذا المعلم التاريخي جزءًا مهمًا من التراث الطبيعي للبلاد، وقد ارتبط وجوده بحياة الأجداد واستقرارهم في المناطق الشمالية من الدولة.

موقعها وأهميتها الجغرافية

قرية عين محمد – عدسة هند الساده للكشمة

تقع عين محمد في المنطقة الشمالية من قطر، بالقرب من بلدة الزبارة التاريخية، وهي واحدة من أشهر العيون الطبيعية في تلك المنطقة. جغرافياً، تتميز المناطق الشمالية من قطر بوجود عدد من العيون الطبيعية التي كانت توفر المياه العذبة للسكان في وقت كان الحصول على الماء فيه يعد تحديًا كبيرًا. في ذلك الوقت، كانت عين محمد تُعتبر من أهم مصادر المياه العذبة، حيث ساهمت في اسـتـقـرار السكان المحليين في محيطها، وتلبية احتياجاتهم اليومية من المياه للري والشرب.

وتشير الدراسات التاريخية والجغرافية إلى أن عـين محمد كـانـت واحـدة مـن المـوارد الطبيعية الرئيسية الـتي دعـمـت القرى المحيطة، بما في ذلـك الـزبـارة، والـتي تعتبر بدورها من أقـدم المدن التاريخية في قطر.

وجود عين محمد بالقرب من الزبارة لعب دورًا كبيرًا في ازدهار تلك المنطقة، حيث كانت توفر المياه اللازمة لزراعة بعض المحاصيل البسيطة وتربية المواشي.

كيف شكلت عين محمد الحياة المحلية

ترتبط عين محمد بتاريخ طويل من الحياة القطرية التقليدية، إذ يعود وجودها إلى مئات السنين عندما كانت العيون الطبيعية بمثابة شرايين الحياة في الأراضي القاحلة. في الأزمـنـة القديمة، كـان السكان يعتمدون بشكل كبير على هـذه العيون ليس فقط للحصول على الماء، ولكن أيضًا في تحقيق الاستقرار السكاني. فالمياه العذبة كانت تشكل عاملاً حاسمًا في تحديد مكان استقرار المجتمعات البشرية في تلك الفترات.

من الناحية الاقتصادية، لم تكن عين محمد مجرد مصدر للمياه، بل كانت تلعب دورًا مهمًا في تسهيل الأنشطة الزراعية في تلك المناطق، حيث كان السكان يستخدمونها لري المحاصيل التي تُزرع في الأرض المحيطة بالعين. وعلى الرغم من أن الزراعة في قطر كانت محدودة بسبب طبيعة المناخ والتربة، إلا أن توفر الماء من عيون مثل عين محمد أتـاح إمـكـانـيـة زراعـة بـعـض المحاصيل البسيطة التي كانت تُستخدم للاستهلاك المحلي.

إضافة إلى الزراعة، كانت عين محمد تساعد السكان المحليين في تربية الماشية، إذ كانت المياه العذبة تُستخدم في سقاية المواشي التي تُعتبر جـزءًا مهمًا من الحياة الاقتصادية التقليدية في قطر. هذه العلاقة القوية بين المياه والزراعة وتربية المواشي خلقت نظامًا اقتصاديًا محليًا قائمًا على الموارد الطبيعية، مما ساهم في تعزيز استقرار المجتمعات في تلك المنطقة لعدة قرون.

التحديات والـتـحـولات: مـن الاعـتـمـاد إلى الإهمال

مع التطورات التي شهدتها قطر في العقود الأخـيرة، تـراجـع الاعـتـمـاد عـلـى الـعـيـون الطبيعية بشكل عـام، ومـن ضمنها عين محمد. التحول السريع نحو البنية التحتية الحديثة وتطور تقنيات تحلية المياه قد جعل المياه الجوفية والعيون الطبيعية أقل أهمية كسابق عهدها. فبدلاً من الاعتماد على العيون، بدأت قطر تستثمر في مشاريع كبرى لتحلية مياه البحر، مما وفر للسكان مصادر مياه عذبة مستدامة ومتجددة.

على الرغم من هـذا التحول، لا تـزال عين محمد تحتفظ بأهميتها التاريخية. فهي تمثل جـزءًا من الـتراث الطبيعي والثقافي لقطر، وتعد شاهدة على مرحلة مهمة من تـاريـخ الـبـلاد قبل الاكتشافات النفطية والتطور الاقتصادي الهائل الذي شهدته قطر في النصف الثاني من القرن العشرين. ومع أن العين لم تعد تُستخدم في الحياة اليومية كما كانت في الماضي، إلا أن المحافظة عليها تعتبر جزءًا من جهود الدولة للحفاظ على تراثها الطبيعي.

دور عين محمد في السياحة البيئية والتراثية

في السنوات الأخيرة، شهدت قطر تطورًا كبيرًا في مجال السياحة، حيث تسعى الدولة إلى تنويع اقتصادها بعيدًا عن الاعتماد الكلي على النفط والغاز، ومن بين الجوانب التي يتم التركيز عليها في هذه الجهود هو السياحة البيئية والـتراثـيـة، وهنا تـأتي أهمية عين محمد كجزء من خطة الدولة لترويج التراث الطبيعي للبلاد.

يمكن لعين محمد أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز السياحة البيئية في قطر، حيث أن المناطق المحيطة بها تعتبر محميات طبيعية ومـنـاطـق جـذب سـيـاحي يمكن لـلـزوار من خلالها التعرف على التراث البيئي والطبيعي للبلاد، كما أن تنظيم زيارات سياحية لعين محمد وتقديم شروحات حول دورها التاريخي في حياة السكان القطريين يجذب السياح الذين يبحثون عن تجربة مختلفة تجمـع بين

قرية عين محمد – عدسة هند السادة للكشمة

الطبيعة والتاريخ.

إضافة إلى ذلك، يمكن فإن عين محمد تعد جزءًا من جولات سياحية تعليمية تهدف إلى تعريف الطلاب والمقيمين بأهمية المياه في الحياة القديمة في قطر، وقد ساهمت هذه العيون في تشكيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية. مثل هذه الجولات قد تساعد في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية في البلاد.

المحافظة على التراث الطبيعي لعين محمد

من أجل الحفاظ على عين محمد كجزء من التراث الطبيعي لقطر، هناك حاجة إلى تبني استراتيجيات مستدامة تضمن حماية هذه العين الطبيعية للأجيال القادمة. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات مشروعات للحفاظ على المياه الجوفية وضمان عدم استنزافها، بالإضافة إلى تنظيم حملات توعوية حول أهمية العيون الطبيعية في تاريخ البلاد.

كما يمكن للحكومة والمؤسسات الثقافية في قطر أن تتعاون في إنشاء مركز معلومات أو متحف صغير بالقرب من عين محمد، يتيح للزوار التعرف على تاريخ العيون الطبيعية في قطر وأهميتها في حياة الأجيال السابقة. هذا النوع من المشاريع من شأنه أن يعزز من قيمة الموقع ويجعله جزءًا مهمًا من الهوية الوطنية والتراث الثقافي القطري.

ختاماً، يمكننا القول انه وعلى الرغم من أن عين محمد لم تعد تلعب الدور الذي كانت تلعبه في الماضي، إلا أنها لا تزال تحتفظ بأهمية كبيرة كجزء من تاريخ قطر الطبيعي. فهي شاهد على حياة الأجداد في فترة كانت فيها المياه أغلى من الذهب، وتمثل تراثًا طبيعيًا يجب الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

بفضل جهود الدولة في مجال الحفاظ على التراث وتطوير السياحة، يمكن أن تبقى عين محمد معلمًا طبيعيًا وثقافيًا يروي قصة الصمود والاعتماد على الذات في مواجهة قسوة الطبيعة.

من خلال تطوير عين محمد كوجهة سياحية بيئية وتراثية، يمكن لهذا المعلم أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز السياحة في قطر، بينما يستمر في تقديم درس قيم حول أهمية الموارد الطبيعية في تشكيل تاريخ وحضارة الشعوب.

مركز نوماس – المصدر من صفحة المركز الرسمية

نوماس
مركز وطني لتعزيز التراث والهوية وتشجيع السياحة

تقرير/ منيرة عبدالله

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي شهدتها قطر في العقود الأخيرة، أصبح الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ التراث الثقافي أولوية مهمة. مركز «نوماس»، الذي تأسس تحت رعاية وزارة الرياضة والشباب القطرية، يهدف إلى تحقيق هذا الهدف عبر تعليم الشباب القطري المهارات التقليدية التي كانت تشكل جزءًا لا يتجزأ من حياة الأجداد، ويعد المركز نموذجًا للحفاظ على التراث من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية تعزز من ارتباط الأجيال الحالية بتراثهم الثقافي والوطني.

تمكين الشباب وتعزيز الهوية

أثناء تدريب الاطفال على الفروسية – المصدر من جريدة الشرق

يسعى مركز نوماس إلى غرس الفخر بالهوية الوطنية وتعزيز روح الانتماء عبر تعليم المهارات والقيم التقليدية التي سادت في المجتمع القطري القديم حيث يتجسد الهدف الرئيسي للمركز في تمكين الشباب من تعلم المهارات التقليدية التي كانت تُمارس في الحياة القطرية مثل ركوب الخيل، الصقارة، وركوب الهجن. هذه المهارات ليست مجرد فنون قديمة، بل هي أدوات تساهم في تكوين جيل يتسم بالمرونة والقدرة على الاعتماد على الذات، كما يعزز المركز الروح الوطنية من خلال توعية الشباب بتراثهم وثقافتهم، مع التركيز على أهمية الحفاظ على هذا التراث في ظل التطورات الحديثة.

الفروسية: تعليم فنون الفروسية التقليدية برنامج الفروسية في مركز نوماس يمثل جزءًا مهمًا من الأنشطة التعليمية التي يقدمها. يهدف البرنامج إلى تعليم فنون ركوب الخيل، وهي مهارة كانت تشكل جزءًا أساسيًا من حياة المجتمع القطري القديم. من خلال التدريب العملي والتوجيه المباشر، يتعلم الشباب القطري أساسيات الفروسية بدءًا من التعامل مع الخيل إلى تعلم فنون الركوب الاحترافية. هذا البرنامج لا يساعد فقط في تعزيز الفخر بالتراث، ولكنه يسهم أيضًا في تطوير مهارات التفكير الاستراتيجي والتحمل والصبر لدى المشاركين.

الصقارة: تعليم مهارات الصيد بالصقور الصقارة تُعد من أقدم التقاليد التي ارتبطت بالحياة البدوية في قطر، ويعكس برنامج الصقارة في مركز نوماس هذا التراث بوضوح. يعلم البرنامج المشاركين كيفية التعامل مع الصقور وتدريبها، واستخدامها في الصيد كما كان يفعل الأجداد. الصقارة ليست مجرد رياضة، بل هي تعبير عن العلاقة العميقة بين الإنسان والطبيعة. من خلال هذا البرنامج، يتعرف الشباب على أهمية التوازن البيئي والاحترام المتبادل بين الإنسان والطبيعة.

الهجن: تدريب الشباب على ركوب الهجن الهجن أو الإبل كانت وسيلة النقل الأساسية في الصحراء القطرية في الماضي، ويمثل برنامج الهجن في مركز نوماس فرصة فريدة للشباب للتعرف على هذا التراث الأصيل. في البرنامج، يتعلم المشاركون كيفية ركوب الهجن والتحكم فيها، بالإضافة إلى التعرف على دورها في الحياة القطرية القديمة كوسيلة للتنقل في الصحراء. هذا البرنامج يربط الشباب القطري بجذورهم الصحراوية ويعزز لديهم قيم التحمل والصبر.

الفنون والحرف اليدوية: تعلم المهارات التراثية

إلى جانب البرامج المرتبطة بالرياضات التقليدية، يولي مركز نوماس اهتمامًا خاصًا بالحرف اليدوية والفنون الشعبية التي تعكس التراث القطري. يتم تعليم المشاركين صناعة السلال اليدوية، النسيج، والفخار، إلى جانب الفنون الشعبية القطرية مثل الرقصات التقليدية والأغاني التراثية. تهدف هذه البرامج إلى الحفاظ على المهارات اليدوية التقليدية التي كانت تمثل جزءًا من الحياة اليومية في الماضي، مع تطوير المهارات الفنية والحرفية للشباب.

دعم السياحة في قطر

إلى جانب دوره المحوري في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ التراث الثقافي، يمتلك مركز نوماس القدرة على أن يلعب دورًا مهمًا في دعم قطاع السياحة في قطر. من خلال برامجه المميزة والأنشطة التي تعكس التراث القطري الأصيل، يمكن للمركز أن يصبح وجهة رئيسية للسياح الذين يتطلعون إلى تجربة ثقافية فريدة تجمع بين التعلم والترفيه.

ويمكن للمركز تقديم برامج سياحية مخصصة للسياح، تشمل ورش عمل تعليمية عن الفروسية، الصقارة، وركوب الهجن. من خلال هذه البرامج، يستطيع السياح التعرف على المهارات التقليدية التي كانت جزءًا من الحياة القطرية القديمة، وتجربة هذه المهارات بأنفسهم تحت إشراف مدربين محترفين. هذا النوع من التجارب الثقافية الفريدة يمكن أن يجذب الزوار الراغبين في التعرف على التراث القطري من منظور عملي، بدلاً من مجرد الزيارات السياحية التقليدية.

بالإضافة الى ذلك فالمركز جزءًا من الجولات السياحية التي تروج لها الجهات المعنية في قطر. من خلال دمج زيارة مركز نوماس مع معالم أخرى مثل سوق واقف، متحف الفن الإسلامي، وقرية كتارا الثقافية،وبهذا يمكن للسياح الحصول على تجربة متكاملة تربط بين التراث الثقافي والحديث في البلاد.

التدريب على صناعة الفخار – عدسة منيرة عبدالله للكشمة

هذة الجولات ستساعد في تعزيز فهم الزوار للتاريخ القطري وكيفية ارتباطه بالحاضر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمركز نوماس تنظيم مهرجانات وفعاليات ثقافية مفتوحة للجمهور والسياح على مدار العام. هذه الفعاليات قد تشمل عروضًا تقليدية للصقارة، سباقات الهجن، عروض الفروسية، إلى جانب ورش عمل تعليمية حول الحرف اليدوية والفنون الشعبية القطرية. هذه الأنشطة ستمنح السياح فرصة للاندماج مع الثقافة القطرية واكتساب فهم أعمق للقيم والتقاليد التي شكلت جزءًا من الهوية الوطنية للبلاد.

باختصار، يمكن لمركز نوماس أن يكون جسرًا ثقافيًا بين قطر والعالم الخارجي، ما يساهم في تعزيز قطاع السياحة في البلاد. من خلال تقديم تجارب ثقافية فريدة للسياح، يمكن للمركز أن يساعد في نقل قصة التراث القطري إلى العالم، وجعل قطر وجهة سياحية متميزة تجمع بين الحداثة والتقاليد العريقة.

للقطريين وأبناء القطريات
من ٨ إلى ١٤ سنة.

التدريب بميدان الرماية - الوسيل

NomasCenter

للتواصل معنا :
50010777 - 50010444

صورة من داخل متحف الغموض - عدسة منيرة عبدالله للكشمة

متحف الغموض
تجربة ترفيهية وتعليمية تتحدى الحواس

تقرير/ منيرة عبدالله

صورة من داخل متحف الغموض - عدسة منيرة عبدالله للكشمة

في قلب مدينة لوسيل، وبالتحديد في بلاس فندوم مول، يحتل متحف الغموض مكانته كواحد من أكثر الوجهات الترفيهية والتعليمية تشويقًا في قطر. يقدم المتحف تجربة فريدة تجمع بين المتعة والفكر، حيث يدعو الزوار من جميع الأعمار إلى استكشاف عالم مليء بالأوهام البصرية والخدع العقلية التي تتحدى حواسهم وتثير فضولهم. يعكس متحف الغموض في قطر نجاحًا عالميًا لسلسلة متاحف الغموض التي توجد في أكثر من ٢٠ دولة حول العالم، حيث تمكن هذه المتاحف زوارها من التفاعل مع التجارب والتعلم بطريقة غير تقليدية.

تجربة مليئة بالأوهام والتحدي

يمثل متحف الغموض تجربة فريدة من نوعها، حيث تم تصميمه ليخدع العقل ويدفع الزوار للتفكير في كيف يمكن للعقل أن يفسر ما نراه بطرق مختلفة عما نتوقعه. يضم المتحف مجموعة متنوعة من المعروضات التفاعلية التي تتراوح بين الخدع البصرية المعقدة والتجارب التفاعلية التي تتطلب مشاركة الزوار، مما يجعله مكانًا يجمع بين الترفيه والتعلم.

واحدة من أبرز المعروضات في المتحف هي غرفة أميس، وهي غرفة بصرية يتم فيها التحكم في الزوايا والأبعاد بطريقة تجعل الزوار يظهرون بأحجام مختلفة عندما يقفون في نهايتي الغرفة. كما تحتوي الغرفة على تجربة النفق الدوار الذي يوهم الزائرين بأن الأرض تتحرك تحت أقدامهم، على الرغم من ثباتهم. هذه التجارب، التي تعتمد على مبادئ علمية، تهدف إلى تعليم الزوار كيف يمكن للدماغ أن يخدعنا في تفسير المعلومات المرئية.

يقول أحد الزوار: «عندما دخلت إلى غرفة أميس، شعرت وكأنني داخل حلم؛ لا يمكنك تصديق ما تراه. كان من المدهش رؤية كيف أن الوقوف في زاوية الغرفة يمكن أن يجعلك تبدو أصغر أو أكبر بكثير مما أنت عليه. إنه حقًا تجربة تستحق التجربة!»

التفاعل والإثارة

ما يميز متحف الغموض عن غيره من المتاحف هو طبيعته التفاعلية. يتم تشجيع الزوار على التفاعل مع المعروضات، والتقاط الصور، ومشاركة تجربتهم الفريدة مع الأصدقاء والعائلة. يحتوي المتحف على أكثر من ٦٠ معروضة تفاعلية يمكن للزوار استكشافها بأنفسهم، من بينها المرآة اللانهائية، والأنبوب اللانهائي، والكرسي العملاق، وهي تجارب تهدف جميعها إلى اختبار الإدراك البصري والذهني للزوار.

ويضيف مدير المتحف: «هدفنا هو تقديم تجربة تجمع بين المرح والتعليم. نريد للزوار أن يتركوا المتحف وهم يفكرون في كيفية تفسير عقولهم لما يرونه. إنه ليس مجرد متحف للترفيه، بل هو مكان للتعلم والاستكشاف، ويعتمد على تفاعل الزوار وتجربتهم الشخصية.»

إضافة إلى ذلك، يقدم المتحف أيضًا تجربة الطاولة المقلوبة التي تسمح للزوار بالتصوير في أوضاع غير تقليدية، حيث يبدو وكأنهم يتحدون الجاذبية. كما يوجد قسم خاص للأطفال، حيث يمكن للصغار استكشاف العوالم الغامضة بطريقة مرحة وآمنة، مما يجعل المتحف وجهة مثالية للعائلات.

البعد التعليمي

بالإضافة إلى الطابع الترفيهي الذي يميز المتحف، يقدم متحف الغموض أيضًا بُعدًا تعليميًا مهمًا. يسعى المتحف إلى تعريف الزوار بالمبادئ العلمية وراء الخدع البصرية، مثل كيفية عمل الضوء والظل، وتأثير الأبعاد والزوايا على الإدراك البصري. من خلال هذه التجارب، يهدف المتحف إلى إثارة فضول الزوار ودفعهم لاستكشاف المزيد حول كيفية تفسير العقل للمعلومات التي يتلقاها من الحواس.

يقدم المتحف برامج تعليمية خاصة للمدارس والمجموعات التعليمية، حيث يمكن للطلاب التعرف على العلوم وراء الأوهام البصرية بطرق تفاعلية وممتعة. تشمل هذه البرامج جولات مخصصة، وورش عمل تعليمية تتناول موضوعات مثل الفيزياء والبصريات والإدراك الحسي. هذه البرامج تتيح للطلاب فرصة التعلم بأسلوب غير تقليدي بعيد عن الطرق التعليمية التقليدية، مما يجعلهم أكثر انخراطًا وتفاعلًا مع المحتوى

تسهيل الوصول والخدمات المتاحة

يقع متحف الغموض في موقع استراتيجي في بلاس فندوم مول، وهو مركز تسوق فاخر في

صورة من داخل متحف الغموض – عدسة منيرة عبدالله للكشمة

مدينة لوسيل. يسهل الوصول إلى المتحف بوسائل النقل المختلفة، مما يجعله وجهة ملائمة للزوار من مختلف أنحاء قطر والسياح القادمين من الخارج. يوفر المتحف أيضًا العديد من الخدمات لضمان راحة الزوار، بما في ذلك متجر للهدايا يحتوي على مجموعة متنوعة من الهدايا التذكارية المستوحاة من الأوهام البصرية، بالإضافة إلى مقهى حيث يمكن للزوار الاسترخاء بعد جولتهم. كما يقدم المتحف جولات إرشادية للزوار الذين يرغبون في فهم أعمق للتجارب المعروضة وكيفية عملها. هذه الجولات متاحة باللغتين العربية والإنجليزية، لضمان تلبية احتياجات جميع الزوار. وجهة مثالية للعائلات والأفراد يعد متحف الغموض وجهة مثالية للعائلات، حيث يمكن للأطفال والكبار على حد سواء الاستمتاع بالتجارب المدهشة التي يقدمها المتحف. يمكن للزوار من مختلف الأعمار اختبار حواسهم، وتحدي إدراكهم، والاستمتاع بتجربة تعليمية وترفيهية فريدة من نوعها. إنه مكان مثالي للعائلات والأفراد الذين يبحثون عن تجربة ممتعة وغير تقليدية في قطر.

التوسع العالمي لمتاحف الغموض متحف الغموض في قطر هو جزء من سلسلة متاحف الغموض العالمية، التي بدأت في العاصمة الكرواتية زغرب، وسرعان ما انتشرت في أكثر من ٢٠ دولة حول العالم. تحظى هذه المتاحف بشعبية كبيرة بفضل ما تقدمه من تجارب تجمع بين التعليم والترفيه، مما يجعلها وجهة مفضلة للسياح والمحليين على حد سواء. متحف الغموض في قطر يساهم في تعزيز المشهد الثقافي والترفيهي في الدولة، ويمنح الزوار فرصة استكشاف تجربة فريدة تجمع بين العلم والمرح.

مع استمرار متحف الغموض في قطر في استقطاب الزوار من جميع أنحاء العالم، يظل المتحف واحدًا من أكثر الوجهات تميزًا في قطر. بفضل تجربته الغامرة التي تفتح آفاقًا جديدة للعقل وتحدي الإدراك، يصبح المتحف وجهة أساسية لكل من يبحث عن تجربة ترفيهية تعليمية لا تُنسى.

مركز قطر التطوعي يعزز ثقافة التطوع في المجتمع القطري ويدعم التنمية المستدامة

تقرير/ هند الساده

صورة لمركز قطر للعمل التطوعي – المصدر من جريدة الشرق

يواصل مركز قطر التطوعي تعزيز دوره كمحرك رئيسي في نشر ثقافة التطوع وتنمية المهارات القيادية بين أفراد المجتمع، وخاصة الشباب. يأتي هذا ضمن جهوده المتواصلة لدعم المبادرات والمشاريع المجتمعية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدولة. منذ تأسيسه، يسعى مركز قطر التطوعي إلى تنظيم وتنسيق الجهود التطوعية من خلال برامج مبتكرة وورش عمل تدريبية تهدف إلى تطوير قدرات المتطوعين. ويهدف المركز إلى انشاء بيئة تمكينية تتيح للأفراد المساهمة بفاعلية في مختلف الأنشطة المجتمعية، سواء من خلال العمل في الفعاليات الوطنية أو الدولية، أو عبر المبادرات التي تخدم قضايا بيئية، اجتماعية، وثقافية. وفي إطار رؤيته لتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، يعمل المركز جنبًا إلى جنب مع المؤسسات الوطنية والهيئات الدولية لدعم الأنشطة التطوعية. وقد لعب المركز دورًا رئيسيًا في تنظيم وتأهيل المتطوعين للمشاركة في الأحداث الوطنية الكبرى، مثل بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، حيث شارك مئات المتطوعين في تنظيم الفعاليات ودعم الخدمات اللوجستية. كما ينظم المركز بانتظام ورش عمل وجلسات تدريبية تسعى إلى تنمية المهارات القيادية والإدارية لدى المتطوعين، بما يضمن إعداد جيل من الشباب القادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في تعزيز التنمية الوطنية. تشمل هذه البرامج موضوعات مختلفة مثل إدارة الوقت، تنظيم الفعاليات، والتواصل الفعال. ويؤكد مركز قطر التطوعي على أهمية التطوع كوسيلة فعالة لتعزيز الترابط الاجتماعي وزيادة الوعي المجتمعي، داعيًا جميع أفراد المجتمع للمشاركة في المبادرات التي تخدم الصالح العام، وتساهم في دعم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. ومع استمرار المركز في تقديم برامجه وأنشطته المتنوعة، يبقى التطوع في قطر ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة، بما يرسخ ثقافة العطاء والخدمة المجتمعية في وجدان الشعب القطري.

المجمعات التجارية في قطر

بوابة للسياحة الترفيهية وتجربة تسوق لا تُنسى

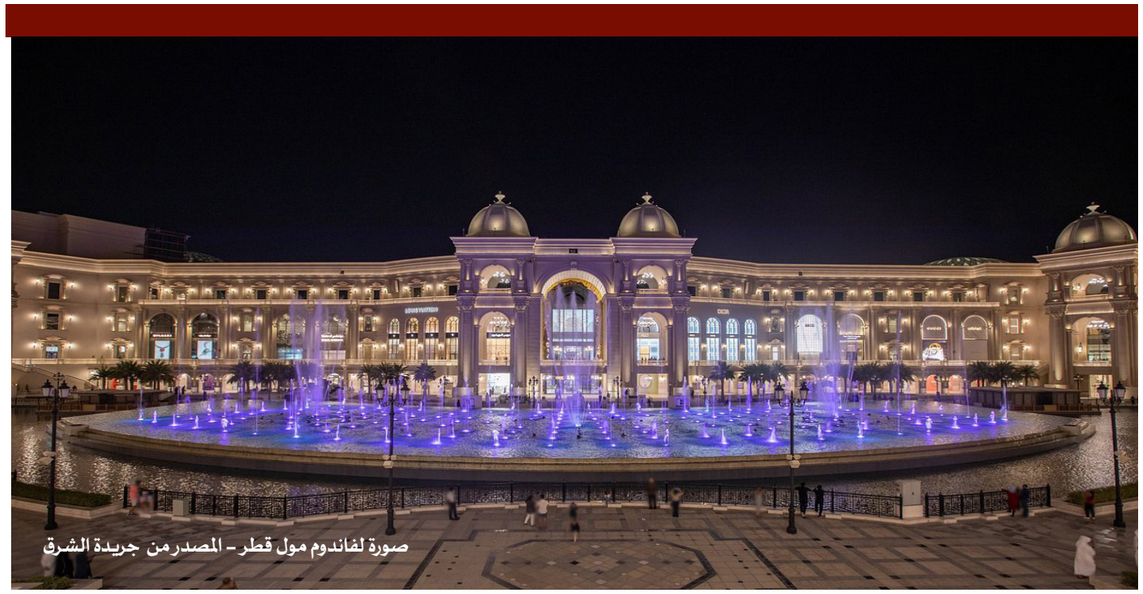
صورة لفاندوم مول قطر – المصدر من جريدة الشرق

تقرير/ جمله عبدالله

تزخر قطر بتجارب سياحية متميزة تجعلها وجهة عالمية للسياحة الترفيهية، ويبرز دور المجمعات التجارية كعامل جذب أساسي يُثري تجربة الزوار والمقيمين. هذه المراكز ليست مجرد أماكن للتسوق، بل هي وجهات متكاملة تقدم مزيجًا من الفخامة، الترفيه، والثقافة. من فيلاجيو مول بتصميمه المستوحى من مدينة البندقية، إلى دوحة فستيفال سيتي الذي يضم واحدة من أكبر الحدائق الثلجية في المنطقة، كل مجمع في قطر يحمل طابعًا فريدًا يجعل زيارته تجربة استثنائية. تُعد المجمعات التجارية في قطر مراكز تجمع بين التسوق والترفيه، ما يجعلها من أبرز المعالم السياحية. أحد أبرز هذه المراكز هو فيلاجيو مول، الذي يشتهر بتصميمه المستوحى من أجواء مدينة البندقية الإيطالية، مع قنوات مائية تضفي لمسة من السحر الأوروبي. يتميز المول بمزيج من العلامات التجارية العالمية والمحلية، إلى جانب مرافق ترفيهية متعددة مثل صالات السينما وحلبات التزلج. أما قطر مول، فيُعد أيقونة للتسوق الفاخر في البلاد. بمساحته الواسعة وتصميمه العصري، يضم المول أكثر من ٥٠٠ متجر تُغطي مختلف المنتجات والخدمات، من الملابس الفاخرة إلى الإلكترونيات. يتميز أيضًا بمنطقة عروض ترفيهية، حيث يتم تقديم عروض حية تُثري تجربة الزوار. إلى جانب ذلك، يقدم المول خيارات متنوعة من المطاعم العالمية التي تلبي جميع الأذواق.

دوحة فستيفال سيتي يمثل علامة فارقة في مجال التسوق والترفيه، حيث يُقدّم تجربة تسوق فريدة، بالإضافة إلى مرافق ترفيهية مثل الحديقة الثلجية ومدينة الملاهي الداخلية. يُعد هذا المول من الوجهات المفضلة للعائلات، إذ يمكن للأطفال الاستمتاع بالألعاب الترفيهية، بينما يستمتع البالغون بالتسوق أو تناول الطعام في أحد المطاعم الفاخرة.

على الجانب الآخر، يُقدم لاجونا مول في لوسيل تجربة متميزة لمحبي الفخامة والرقي. يتميز المول بمساحاته المفتوحة وتصميمه العصري، ويُعد الوجهة الأولى للباحثين عن العلامات التجارية الراقية. بالإضافة إلى ذلك، يضم المول مجموعة من المطاعم التي تقدم مأكولات متنوعة من مختلف أنحاء العالم، مما يجعله مكانًا مثاليًا لتناول الطعام بعد جولة تسوق ممتعة.

من بين المراكز التي تجمع بين الفخامة والطابع الثقافي، يأتي الحزم مول بتصميمه الأوروبي الكلاسيكي، الذي يُضفي طابعًا راقيًا على تجربة التسوق. يتميز المول بمجموعة منتقاة من العلامات التجارية والمطاعم الراقية، ويُعد وجهة مثالية للباحثين عن تجربة تسوق فريدة في أجواء فاخرة. لا يمكن تجاهل الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تلعبه هذه المجمعات. فهي ليست فقط مراكز تجارية، بل تُعد محركات اقتصادية رئيسية تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل ودعم العلامات التجارية المحلية. كما أنها تُشكل منصات للتفاعل الاجتماعي، حيث تُقام الفعاليات الثقافية والعروض الترفيهية التي تجمع بين مختلف شرائح المجتمع. في السياق السياحي، أصبحت المجمعات التجارية عامل جذب رئيسي للزوار القادمين من الخارج، خاصة خلال الفعاليات الكبرى مثل كأس العالم أو مهرجانات التسوق السنوية. تُمثل هذه المراكز فرصة للسياح للتعرف على الثقافة المحلية، سواء من خلال المنتجات القطرية التقليدية أو من خلال المشاركة في الأنشطة التي تُقام داخل المولات.

تُظهر المجمعات التجارية في قطر مثالًا حيًا على كيفية دمج التسوق بالترفيه والثقافة، مما يجعلها وجهات متكاملة تلبي احتياجات جميع الزوار. مع استمرار التطويرات في البنية التحتية السياحية، يُتوقع أن تستمر هذه المجمعات في النمو لتصبح رمزًا عالميًا للتسوق والترفيه في الشرق الأوسط.

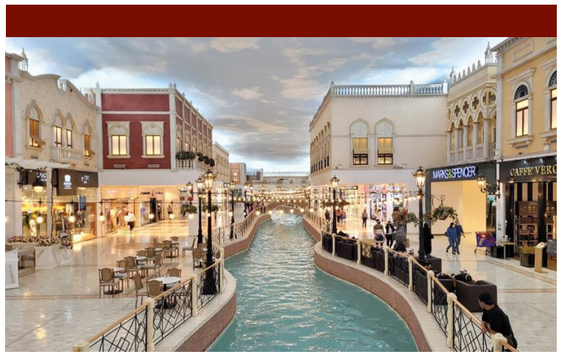
مول فيلاجيو– المصدر من معرض صور الراية

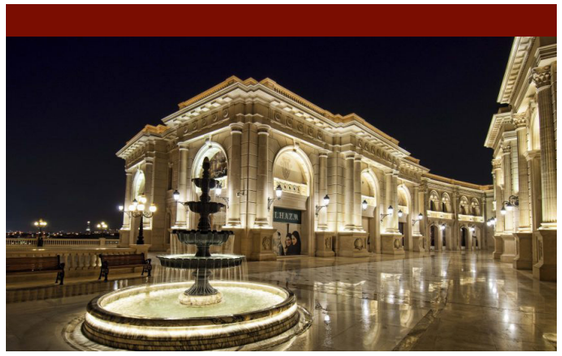
مول الحزم – المصدر من معرض صور الراية

مول قطر – المصدر من معرض صور الراية

لاجونا مول – المصدر من معرض صور الراية

منتجع رأس بروق

لوحة فنية من الطبيعة والرفاهية على الساحل الغربي لقطر

تقرير/ جمله عبدالله

منتجع رأس بروق – عدسة جمله عبدالله للكشمة

على امتداد الساحل الغربي لدولة قطر، وسط أجواء من السكينة والجمال الطبيعي، يتربع منتجع رأس بروق – Our Habitas كواحد من أبرز معالم الضيافة الفاخرة في قطر. يقع المنتجع بالقرب من محمية الريم، المصنفة ضمن برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» التابع لليونسكو، ويبعد ساعة واحدة فقط عن العاصمة الدوحة، مما يجعله وجهة مثالية للراغبين في الهروب من صخب المدينة والانغماس في أجواء طبيعية خلابة وتجربة رفاهية متكاملة.

تجربة الإقامة: فخامة متناغمة مع الطبيعة

يقدم منتجع رأس بروق لزواره تجربة إقامة استثنائية في فلل فاخرة مصممة بعناية لتعكس الروح البسيطة والأصالة القطرية مع لمسات عصرية. الفلل مزودة ببرك سباحة خاصة، وتراسات واسعة تتيح إطلالات بانورامية على الخليج العربي، مما يضفي على الإقامة طابعًا من الخصوصية والرفاهية.

كل تفاصيل التصميم تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على البيئة المحيطة، حيث تعتمد البنية التحتية للمنتجع على مواد صديقة للبيئة لتندمج بسلاسة مع الطبيعة المحيطة، مما يجعل المنتجع مثالًا على الفخامة المستدامة.

المطاعم: رحلة في عالم النكهات

مطعم «قصة»، أحد أبرز معالم المنتجع، يأخذ الزوار في رحلة طهوية تجمع بين النكهات العالمية والمحلية. يركز المطعم على تقديم أطباق تعتمد على المكونات الطازجة والمحلية، مما يضمن تجربة غذائية ممتعة وصحية في آنٍ واحد. إلى جانب المطعم، يضم المنتجع صالة تراس مفتوحة تتيح للزوار الاستمتاع بالمناظر الطبيعية أثناء تناول وجباتهم.

الأنشطة والفعاليات: مزيج من الاسترخاء والمغامرة

منتجع رأس بروق ليس مجرد مكان للإقامة، بل هو وجهة تقدم أنشطة متنوعة تلبي اهتمامات الجميع. للباحثين عن الاسترخاء، يوفر المنتجع جلسات يوغا عند شروق الشمس، ورش عمل للتأمل والتنفس، واحتفالات صوتية تهدف إلى تعزيز التواصل مع الطبيعة. كما يُتيح المركز الصحي وصالة الألعاب الرياضية الحديثة للزوار فرصة للاسترخاء والحفاظ على لياقتهم البدنية.

أما لعشاق المغامرات، فيوفر المنتجع خيارات مثيرة مثل التجديف، ركوب الدراجات الجبلية، استكشاف الصحراء المحيطة، والمشي لمسافات طويلة. الأطفال أيضًا لهم نصيب من المرح بفضل الأنشطة المخصصة لهم والتي تجمع بين التعلم والترفيه.

الثقافة والفنون: نافذة على التراث القطري

بجوار المنتجع، تقع منحوتة «الشرق والغرب/الغرب والشرق» للفنان العالمي ريتشارد سيرا، التي أصبحت مقصدًا لمحبي الفنون والثقافة. هذه التحفة الفنية تقدم تجربة فريدة تعكس التداخل بين الحداثة

منتجع رأس بروق – عدسة جمله عبدالله للكشمة

والطبيعة، مما يجعلها مكانًا يستحق الزيارة.

بالإضافة إلى ذلك، يُطلق المنتجع ورش عمل لتعليم الخط العربي ونسج السدو، مما يعزز من ارتباط الزوار بالثقافة القطرية الأصيلة، ويضيف بُعدًا تعليمياً إلى التجربة.

السياحة المستدامة: التزام تجاه البيئة والمجتمع

يحرص المنتجع على دعم السياحة المستدامة من خلال أنشطته ومبادراته التي تعزز الوعي البيئي وتحافظ على الموارد الطبيعية. يعمل المنتجع على إشراك المتطوعين والمتخصصين في الأنشطة البيئية مثل تنظيف الشواطئ والتوعية بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة.

إسهام في تعزيز السياحة القطرية

افتتاح منتجع رأس بروق في فبراير ٢٠٢٤ جاء تتويجًا للشراكة بين الخطوط الجوية القطرية و«Our Habitas»، ليصبح إضافة جديدة إلى قطاع الضيافة الفاخرة في قطر. المنتجع يسهم في تعزيز مكانة الدولة كوجهة سياحية عالمية، حيث استقطب العديد من الزوار المحليين والدوليين خلال فترة وجيزة.

خطط مستقبلية ورؤية متجددة

لا يكتفي المنتجع بتقديم تجربة ضيافة استثنائية، بل يعمل على توسيع نطاق برامجه المستقبلية. من بين الخطط المعلنة، إطلاق مبادرات جديدة تركز على تعزيز مفهوم الفخامة المستدامة، وتقديم أنشطة تفاعلية أكثر تشمل الرياضات المائية والبرية.

ختامًا، منتجع رأس بروق يمثل تجربة متكاملة تجمع بين جمال الطبيعة ورفاهية الإقامة، مع التزام حقيقي بالحفاظ على البيئة وإبراز الهوية الثقافية لدولة قطر. سواء كنت تبحث عن الاسترخاء، المغامرة، أو اكتشاف التراث المحلي، فإن رأس بروق يقدم تجربة لا تُنسى تسكن في ذاكرة كل من يزوره.

عمود رأي

السياحة ركيزة للتنمية والتقدم

بقلم- هند الساده

تعتبر السياحة في قطر واحدة من أهم القطاعات الواعدة التي تساهم في تعزيز التنوع الاقتصادي وتحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. بفضل موقعها الاستراتيجي في الخليج العربي، وثقافتها الغنية التي تمزج بين التراث العريق والحداثة المتطورة، أصبحت قطر وجهة سياحية جذابة للملايين من الزوار. لتحقيق هذا الطموح، تركز قطر على تطوير البنية التحتية السياحية، مثل إنشاء المرافق الفاخرة، وتعزيز قطاع الفعاليات والأنشطة الترفيهية والثقافية. المتاحف العالمية مثل متحف الفن الإسلامي ومتحف قطر الوطني تسهم في تعريف الزوار بالهوية الثقافية للدولة. كما أن المهرجانات السنوية مثل مهرجان كتارا الثقافي وسوق واقف تعكس التراث القطري وتعزز التجربة السياحية. الحكومة القطرية تبذل جهودًا كبيرة لدعم القطاع من خلال توفير برامج تدريب للعاملين في المجال السياحي وتشجيع الابتكار في تقديم الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، تسعى إلى تعزيز مكانتها عبر استضافة الأحداث العالمية، مثل كأس العالم ٢٠٢٢، الذي كان نافذة لعرض الثقافة القطرية أمام العالم. دعم السياحة لا يقتصر فقط على الحكومة، بل يمتد إلى المجتمع المحلي الذي يلعب دورًا كبيرًا في إظهار حسن الضيافة. بالمشاركة في دعم السياحة من خلال الترويج للمعالم المحلية، والمشاركة في الفعاليات.

بفضل هذا الدعم المتكامل، تسير قطر بخطى ثابتة نحو تحقيق مكانة رائدة على خريطة السياحة العالمية، مما يساهم في تعزيز اقتصادها ويبرز ثقافتها للعالم بأسره.

مدخل مزرعة حينة سالمة - عدسة جمله عبدالله للكشمة

مزرعة حينة سالمة

رحلة إلى قلب الطبيعة والتراث القطري

تقرير/ جمله عبدالله

في قلب الشحانية، وعلى مسافة قصيرة من العاصمة الدوحة، تقع مزرعة حينة سالمة، وجهة مميزة تعكس التوازن بين التراث القطري والتطور المستدام. هذه المزرعة ليست فقط مكانًا للإنتاج الزراعي، بل منصة تحتفي بالطبيعة وتروج للاستدامة وتقدم تجربة شاملة تعزز الروابط بين الإنسان والأرض. من اللحظة التي تطأ فيها أقدام الزوار أرض المزرعة، يجدون أنفسهم في أجواء هادئة تحتضنهم الطبيعة القطرية بكل جمالها.

تشكل الزراعة المستدامة قلب عمل المزرعة، حيث تُزرع أكثر من ٥٠ نوعًا من المحاصيل العضوية باستخدام تقنيات تراعي البيئة. يتم إنتاج الفواكه والخضروات الطازجة، بالإضافة إلى منتجات الألبان والبيض والعسل، لتكون متاحة للزوار في متجر المزرعة. يعتمد نظام الزراعة على تقليل استخدام المياه والطاقة، مما يعزز جودة المنتجات ويضمن استدامتها على المدى الطويل.

بالإضافة إلى الإنتاج الزراعي، توفر المزرعة تجربة إقامة فريدة في خيام تقليدية مصممة بلمسات فاخرة. هذه الخيام محاطة بفناء مركزي يضفي أجواءً اجتماعية دافئة، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بمحادثات هادئة حول موقد النار. إنها فرصة للهروب من صخب المدينة والعودة إلى البساطة في أحضان الطبيعة.

تقدم المزرعة أيضًا مجموعة متنوعة من ورش العمل التي تتيح للزوار التعرف على التراث القطري من خلال أنشطة مثل صناعة النسيج والفخار. هذه التجارب ليست فقط ممتعة، بل تعكس قيم المجتمع القطري وتاريخ حرفه اليدوية. كما توفر المزرعة برامج تفاعلية مثل جني التمور، التي تعد جزءًا لا يتجزأ من الثقافة المحلية وتاريخها.

تعتبر دروس اليوغا والتأمل في المزرعة فرصة للاستجمام والاسترخاء في بيئة طبيعية هادئة. تساعد هذه الأنشطة الزوار على التخلص من ضغوط الحياة اليومية وإعادة التواصل مع أنفسهم وسط أجواء هادئة تعزز السلام الداخلي. بالنسبة

مزرعة حينة سالمة - عدسة جمله عبدالله للكشمة

للعائلات، توفر المزرعة أنشطة ممتعة للأطفال، مثل التفاعل مع الحيوانات الأليفة واستكشاف الطبيعة.

التجربة الثقافية التي تقدمها المزرعة تتجاوز الزراعة والترفيه، حيث تسعى إلى تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة. من خلال برامج تعليمية موجهة للأطفال والكبار، تُشجع المزرعة على التفكير في أساليب العيش المستدامة واستخدام الموارد بطريقة أكثر ذكاءً.

تعد الفعاليات السنوية، مثل مهرجانات جني التمور، فرصة للاحتفال بالتقاليد المحلية وجذب الزوار من داخل قطر وخارجها. هذه الفعاليات تساهم في تعزيز الترابط الاجتماعي، حيث يجتمع الزوار للاستمتاع بالأنشطة الترفيهية والمشاركة في تجارب تعكس القيم القطرية.

رغم كل هذا النجاح، تواجه المزرعة تحديات تتعلق بالتغير المناخي وارتفاع تكاليف الزراعة المستدامة. ومع ذلك، يظل التزام المزرعة بتقديم تجربة فريدة يحفزها على الابتكار والتغلب على العقبات. رؤية المزرعة المستقبلية تتجه نحو توسيع نطاق أنشطتها لتشمل تجارب جديدة تجمع بين الثقافة والبيئة.

تجربة الزوار في حينة سالمة غالبًا ما تكون استثنائية. يتحدث العديد منهم عن الشعور بالارتباط الحقيقي بالطبيعة والتقدير العميق للثقافة القطرية. أحد الزوار أشار إلى أن المزرعة ليست مجرد مكان للزيارة، بل هي تجربة تبقى محفورة في الذاكرة. من تناول الأطعمة العضوية الطازجة إلى المشاركة في الأنشطة الثقافية، يجد كل زائر شيئًا يناسبه.

حينة سالمة ليست فقط مزرعة، بل هي رسالة توعية بأهمية الاستدامة والحفاظ على التراث. إنها نموذج يحتذى به للتنمية المستدامة، حيث تجمع بين الابتكار واحترام القيم التقليدية. بفضل التزامها بالجودة والابتكار، تواصل المزرعة جذب الزوار الذين يبحثون عن تجربة تجمع بين الترفيه والتعليم والاستدامة.

مع دعم الحكومة والمجتمع المحلي، من المتوقع أن تستمر مزرعة حينة سالمة في النمو كوجهة سياحية رائدة. إنها تعكس رؤية قطر المستقبلية لتكون نموذجًا عالميًا في التوازن بين التطور والهوية الثقافية. التجربة التي تقدمها المزرعة تمثل دعوة مفتوحة لكل من يرغب في اكتشاف قلب قطر الحقيقي، حيث يلتقي التراث مع الطبيعة في انسجام تام.

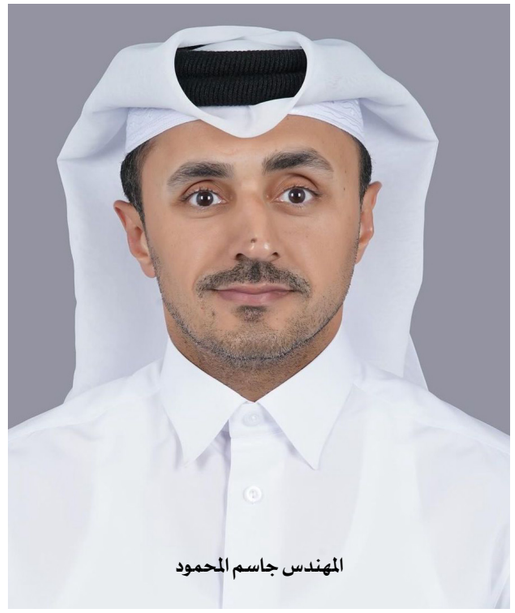
المهندس جاسم المحمود

المهندس جاسم المحمود:

نعمل على تعزيز صورة قطر عالميًا برؤيــة مبتكــرة للسياحة

حوار/ جمله عبدالله

في لقاء خاص مع «الكشمة»، تحدث المهندس جاسم المحمود، مدير إدارة العلاقات العامة والاتصال في «زوروا قطر – Visit Qatar»، عن الدور الرائد الذي تلعبه الهيئة في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. استعرض المحمود جهود قطر للسياحة في تطوير القطاع السياحي من خلال استراتيجيات مبتكرة تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية عالمية مستدامة.

– بداية كيف تساهم قطر للسياحة في دعم رؤيــة قطــر الوطنيــة ٢٠٣٠؟

«يلعب القطاع السياحي دورًا أساسيًا في تنفيذ رؤية قطر ٢٠٣٠ من خلال المساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني. نسعى في قطر للسياحة إلى تعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية متميزة عبر تطوير البنية التحتية وتنفيذ مشروعات رائدة تدعم السياحة المستدامة.

كما نعمل على رفع مساهمة القطاع السياحي إلى حوالي ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي وزيادة عدد الوظائف المرتبطة به إلى ٢٥٠ ألف وظيفة خلال السنوات القادمة. لدينا شبكة واسعة من المرافق، بما في ذلك الفنادق الحديثة ومراكز المؤتمرات، التي تتيح لنا استضافة فعاليات كبرى مرتبطة بسياحة الأعمال والاجتماعات.»

– ما هي الاستراتيجيات التي تعتمدونها لتعزيز التواصل مع الجمهور؟

«نحرص على بناء تواصل فعال مع مختلف شرائح الجمهور، سواء المحلي أو العالمي. أطلقنا حملات ترويجية متنوعة مثل ‹أدهش نفسك› و‹قطر على هواك›، التي تستهدف استقطاب السياح من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى مبادرات تهدف لإبراز المعالم القطرية وتجاربها المميزة في فترات قصيرة مثل حملة ‹التوقف المؤقت›.

التكنولوجيا تمثل أحد أعمدة استراتيجيتنا؛ إذ أطلقنا تطبيق ‹Visit Qatar› ليكون دليلاً رقميًا للسياح. كما قدمنا أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل روبوت المحادثة التفاعلي، الذي يُمكن السياح من الحصول على معلومات دقيقة بأكثر من ٥٠ لغة. بجانب ذلك، نعتمد بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وشراكاتنا الإعلامية الدولية لنقل صورة شاملة عن التجربة القطرية.»

– كيف يتم التعامل مع الأحداث الكبرى التي تستضيفها قطر؟

«نعمل وفق خطة متكاملة تشمل التنسيق بين القطاعات المختلفة لضمان نجاح الفعاليات الكبرى. توفر البنية التحتية القطرية الحديثة بيئة مثالية لتنظيم هذه الفعاليات، بدءًا من الفنادق والملاعب وصولاً إلى مراكز الترفيه. خلال الفعاليات الكبرى، نحرص على تقديم تجربة ثقافية متميزة من خلال تنظيم مهرجانات وأنشطة تبرز التراث القطري وتقدم تجربة استثنائية للزوار.»

– ما هو تأثير هذه الأحداث على صورة قطر عالميًا؟

«الأحداث الكبرى تُعد منصة مهمة لعرض ثقافتنا وتراثنا للعالم. عبر فعاليات مثل مهرجان قطر الدولي للأغذية ومعرض الدوحة للمجوهرات والساعات، نقدم للزوار لمحة عن الضيافة القطرية وما يميزنا من حيث الجمع بين التراث والحداثة. التغطية الإعلامية لهذه الفعاليات تساهم بشكل كبير في تعزيز صورة قطر كوجهة سياحية متطورة، وتجذب المزيد من

الزوار الذين يختبرون التجربة ويعودون بها إلى بلدانهم. كما أن مشاركتنا في معارض دولية كبرى تُساعد على ترسيخ مكانة قطر كوجهة سريعة النمو في القطاع السياحي.»

– هل هناك تعاون مع المؤسسات الإعلامية؟ وكيف يتم ذلك؟

«نتعاون بشكل مستمر مع الإعلام المحلي والدولي لتعزيز الوعي بالتجربة السياحية القطرية. ننظم جولات للصحفيين والمؤثرين الدوليين ليكتشفوا بأنفسهم جمال قطر ويعيشوا التجربة. كما أننا ننسق شراكات مع شبكات إعلامية عالمية لضمان وصول رسائلنا إلى جمهور واسع. وعلى المستوى المحلي، نعمل مع وسائل الإعلام الوطنية لنشر محتوى يبرز الهوية القطرية ويعكس رسالتنا بفعالية.»

– ما هي أبرز المبادرات التي عملتم عليها مؤخرًا؟

«ركزنا في الفترة الأخيرة على مبادرات تدعم تنويع التجربة السياحية، مثل حملة ‹التوقف المؤقت› التي تمنح المسافرين فرصة لاستكشاف قطر خلال يوم واحد. كما أطلقنا موسم الرحلات البحرية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، الذي يُتوقع أن يجذب أعدادًا قياسية من الزوار. بالإضافة إلى ذلك، نظّمنا برامج تدريبية مثل ‹أكاديمية التميز في الخدمة› لتحسين جودة الخدمات في قطاع الضيافة.»

– كيف يتم قياس نجاح الحملات الإعلامية؟

«نستخدم أدوات تحليل متقدمة لقياس مدى تأثير حملاتنا. نتابع مؤشرات مثل التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نسبة زيادة الحجوزات السياحية، وعدد الزوار المتأثرين بالحملات. كما نعتمد على استطلاعات رأي الزوار لفهم انطباعاتهم وقياس مدى رضاهم عن الخدمات التي نقدمها، مما يساعدنا على تحسين استراتيجياتنا باستمرار.»

– ما هي الخطط المستقبلية لتنظيم فعاليات سياحية؟

«نعمل على تقديم تجربة متجددة للسياح من خلال مهرجانات موسمية كـ‹شتاء قطر› وفعاليات دولية مثل سباق الفورمولا ١. كما نركز على الأنشطة التي تجمع بين الترفيه والثقافة، بما يوفر تجربة شاملة تلبي تطلعات مختلف الزوار.»

– كيف تُسهم السياحة في دعم الشباب القطري؟

«القطاع السياحي يوفر فرص عمل وتطوير للشباب القطري، إذ يُتيح لهم تعلم مهارات جديدة مثل القيادة وخدمة العملاء. كما يعزز وعيهم الثقافي عبر الانخراط في مشاريع تركز على إبراز التراث القطري، مما يعزز شعورهم بالفخر والانتماء.»

– ما هو دور السياحة الصحراوية والبحرية في التنويع السياحي؟

«قطر للسياحة تستثمر في طبيعة البلاد الصحراوية والبحرية من خلال فعاليات رياضية وترفيهية، مثل سباقات القوارب التقليدية والرياضات المائية. كما نسعى لتطوير الشواطئ بمرافق متكاملة تجذب العائلات والزوار.

نخطط أيضًا لإطلاق فعاليات بارزة في مواقع مثل سيلين لتقديم تجارب استثنائية تبرز جمال الطبيعة القطرية.»

في ختام لقائنا مع المهندس جاسم المحمود، تتضح الجهود الكبيرة التي تبذلها «قطر للسياحة» لترسيخ مكانة قطر كوجهة سياحية عالمية. بين الابتكار في الحملات الترويجية، والاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز التراث الثقافي، تنسج قطر قصة نجاح تجمع بين الماضي والحاضر، لترسم ملامح مستقبل واعد. برؤية استراتيجية وطموح لا حدود له، تُثبت قطر للسياحة أن السياحة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي أداة لتعزيز الهوية الوطنية، وتواصل عالمي يعكس ما تملكه قطر من مقومات استثنائية. وختامًا، أكد المحمود أن العمل مستمر لجعل قطر الخيار الأول للمسافرين الباحثين عن تجارب تجمع بين الفخامة، الثقافة، والاستدامة.

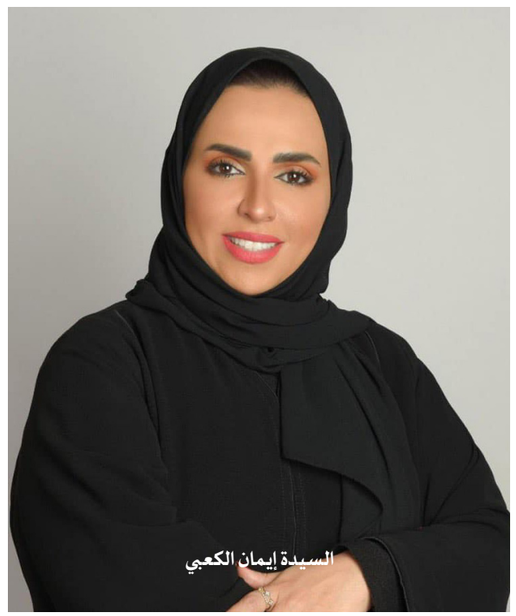
السيدة إيمان الكعبي

مديرة المركز الإعلامي القطري

السيدة ايمان الكعبي

الإعلام في قطر منبـر لتعزيز الهوية الوطنية وتمكين الشباب

حوار/ منيرة عبدالله

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في مجال الإعلام، تبرز المؤسسات الإعلامية كقوة فاعلة في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز دور الشباب في التنمية. المركز الإعلامي القطري يُعدّ نموذجًا رائدًا في هذا المجال، بقيادة السيدة الفاضلة إيمان الكعبي. بخبرتها الواسعة ورؤيتها الاستراتيجية، نجح المركز في دعم الكفاءات الإعلامية القطرية، وتمكين الشباب، وترسيخ الهوية الوطنية عبر برامج ومبادرات مبتكرة. في هذا اللقاء، نتعرف على محطات مهنية هامة في مسيرتها، والتحديات التي واجهتها، ودورها في تطوير القطاع الإعلامي وتعزيز دور الإعلام في دعم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

في البداية هل يمكن أن تخبرينا عن خلفيتك الأكاديمية والمهنية؟ وكيف أثرت هذه الخلفية على تطورك الشخصي والمهني في مجال الإعلام وقيادة المركز الإعلامي القطري؟

رحلتي الأكاديمية بدأت في جامعة قطر، حيث تخصصت في الإعلام. كنت دائمًا أؤمن بأن الإعلام أداة حيوية لإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع، لذا كنت مصممة على بناء قاعدة معرفية قوية. بعد التخرج، قررت استكمال دراستي العليا في الإعلام الرقمي من جامعة دولية مرموقة. أما عن مسيرتي المهنية، فقد بدأت في العمل كصحفية في قسم الأخبار بإحدى الصحف القطرية الكبرى. كانت هذه التجربة مليئة بالتحديات، لكنها علمتني أساسيات العمل الإعلامي وأهمية الدقة والموضوعية. انتقلت لاحقًا إلى العمل كمنتجة برامج تلفزيونية، ثم توليت مناصب إدارية في مجال التخطيط الإعلامي. هذه الخلفية الأكاديمية والمهنية ساعدتني على تطوير رؤية متكاملة تجمع بين الإعلام التقليدي والرقمي، ما ساعدني على قيادة المركز الإعلامي القطري بفاعلية وكفاءة.

ما الذي حفزك على دخول مجال الإعلام، وما اللحظات أو الأشخاص الذين كان لهم تأثير بارز في تشكيل رؤيتك المهنية؟

لطالما شعرت بقوة الكلمة ودورها في بناء المجتمعات. عندما كنت صغيرة، كنت أتابع برامج إخبارية وتقارير وثائقية تركت في نفسي أثرًا عميقًا. أذكر أن والدي كان داعمًا رئيسيًا لي، وكان دائمًا يشجعني على التعبير عن أفكاري ومتابعة أحلامي. أما اللحظة التي شكلت رؤيتي المهنية بشكل خاص، فكانت خلال تغطيتي لأول حدث وطني كبير كمراسلة ميدانية. أدركت حينها أن الإعلام ليس مجرد مهنة، بل مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع. هذا الحدث ألهمني لتكريس حياتي للعمل الإعلامي الذي يخدم بلدي ويعزز صورته عالميًا.

متى بدأت رحلتك مع المركز الإعلامي القطري، وكيف تطورت مسؤولياتك حتى وصلت إلى منصب إدارة المركز؟

بدأت رحلتي مع المركز الإعلامي القطري منذ أكثر من عقد، عندما التحقت به كمنسقة برامج. كان دوري في البداية يتمثل في تنظيم ورش عمل للإعلاميين الشباب وتطوير محتوى تعليمي يعكس احتياجاتهم. مع مرور الوقت، توسعت مسؤولياتي لتشمل إدارة الحملات الإعلامية الوطنية، والإشراف على تطوير استراتيجيات طويلة الأمد لدعم الإعلاميين القطريين. بعد تحقيق نجاحات كبيرة في هذه الأدوار، تم اختياري لتولي إدارة المركز. كان هذا المنصب يمثل تحديًا كبيرًا، لكنني كنت مصممة على تقديم رؤية جديدة تجعل المركز منصة رائدة في صناعة الإعلام داخل قطر وخارجها.

جانب من فعاليات المركز الاعلامي القطري - المصدر معرض الصور بالمركز

ما الإنجازات التي تعتقدين أنها كانت الأهم في مسيرتك حتى الآن، وكيف ساهمت في تطوير المركز الإعلامي القطري؟

هناك العديد من الإنجازات التي أفتخر بها، ولكن أبرزها كان إطلاق برنامج ‹الإعلامي الشاب›. هذا البرنامج مخصص لاكتشاف ودعم المواهب الإعلامية القطرية الشابة، حيث يتم تدريبهم على مختلف جوانب العمل الإعلامي مثل الكتابة الصحفية، التصوير، والإنتاج الرقمي.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقنا منصة رقمية مبتكرة تقدم محتوى تدريبيًا متنوعًا يمكن الوصول إليه من أي مكان، ما ساعدنا على توسيع نطاق خدماتنا ليشمل الإعلاميين داخل قطر وخارجها. هذه المبادرات أسهمت بشكل كبير في تعزيز مكانة المركز كمرجع رئيسي لتطوير الإعلاميين.

ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتك كمديرة للمركز، وكيف تغلبتِ عليها؟

أحد أبرز التحديات كان التطور السريع في تقنيات الإعلام الرقمي. في البداية، واجهنا صعوبة في مواكبة هذه التغيرات وتقديم محتوى تدريبي يلبي احتياجات السوق الإعلامي الحديث. لتجاوز هذا التحدي، عملنا على تعزيز شراكاتنا مع خبراء دوليين في مجال الإعلام الرقمي وتطوير برامج تدريبية تعتمد على أحدث الأدوات والتقنيات.

كما كان هناك تحدٍ آخر يتمثل في ضمان توازن محتوى المركز بين الحفاظ على الهوية الوطنية وتلبية تطلعات الجمهور الشاب، وهو ما تطلب منا استثمارًا في أبحاث لفهم الجمهور بشكل أفضل وتصميم برامج تلبي احتياجاته.

ما هي رسالة المركز الإعلامي القطري وما الرؤية التي يسعى لتحقيقها على المدى الطويل في المجتمع؟

رسالة المركز تتمثل في تمكين الكفاءات الإعلامية الوطنية، وتعزيز الهوية القطرية من خلال إعلام هادف ومؤثر. رؤيتنا على المدى الطويل هي أن نصبح منصة إعلامية عالمية تُسهم في تطوير الإعلاميين محليًا ودوليًا، وتُبرز مكانة قطر كدولة رائدة في هذا المجال.

كيف يساهم المركز في إعداد إعلاميين قادرين على مواكبة تطلعات قطر وتحدياتها المحلية والدولية؟

نحن نقدم دورات تدريبية متكاملة تغطي كافة جوانب العمل الإعلامي، بدءًا من الصحافة الاستقصائية إلى إدارة وسائل التواصل الاجتماعي. كما نتيح للمشاركين فرصة تطبيق ما تعلموه من خلال مشاريع عملية تشمل تغطية أحداث وطنية ودولية. هذا النهج العملي يساعدهم على اكتساب مهارات حقيقية تجعلهم مستعدين لمواجهة التحديات الإعلامية المستقبلية.

ما هي البرامج والمبادرات التي يطلقها المركز لدعم الإعلاميين الشباب؟

برنامج ‹الإعلامي الشاب› هو مبادرتنا الأساسية لدعم الشباب القطري المهتم بالإعلام. نقدم أيضًا ورش عمل مخصصة لتطوير مهارات الكتابة، التحرير، والإنتاج الرقمي. كما نحرص على تنظيم ندوات تستضيف خبراء دوليين لتزويد المشاركين بأفضل الممارسات في المجال الإعلامي.

كيف يتم تقييم تأثير المركز الإعلامي في المجتمع القطري؟

عملية تقييم تأثير المركز الإعلامي القطري تتم من خلال منهجية واضحة تعتمد على قياس الأثر على المستويين الفردي

وهي مهارة أصبحت حيوية في العصر الرقمي الحالي.

ما مدى إقبال الشباب القطري على هذه الدورات، وما البرامج الأكثر جذباً للمشاركين؟

الإقبال على برامج المركز الإعلامي القطري يفوق توقعاتنا، خاصةً بين الشباب الذين يبحثون عن تطوير مهاراتهم الإعلامية بما يتماشى مع طموحاتهم المستقبلية. البرامج التي تركز على الإعلام الرقمي هي الأكثر شعبية، مثل دورات تصميم المحتوى لمنصات التواصل الاجتماعي ودورات إنتاج الفيديو القصير.

الشباب القطري يظهر حماسًا كبيرًا للمشاركة في البرامج العملية التي توفر لهم فرصة للتعلم من خلال التجربة المباشرة. على سبيل المثال، ورش العمل التي تقدم تقنيات التصوير والتحرير باستخدام الأجهزة المحمولة تلقى إقبالًا واسعًا، لأنها تمنح المشاركين أدوات عملية يمكنهم تطبيقها فورًا في حياتهم المهنية.

ما يثير إعجابنا هو رغبة الشباب القطري في الابتكار وتقديم أفكار جديدة، وهذا ما يجعلنا أكثر التزامًا بتطوير برامج تواكب تطلعاتهم وتلهمهم للإبداع في مجالات الإعلام المختلفة.

كيف يمكن للمركز الإعلامي القطري أن يلعب دوراً رئيسياً في الترويج لدولة قطر كوجهة سياحية عالمية؟

الإعلام هو القوة الناعمة التي تستطيع التأثير في قرارات السفر لدى الأفراد. لذلك، نعمل بشكل وثيق مع هيئة قطر للسياحة لتقديم تغطيات إعلامية تعكس جمال قطر ومعالمها المميزة. من خلال ورش العمل، نقوم بتدريب الإعلاميين على إنتاج تقارير سياحية جذابة ومحتوى رقمي يُبرز الهوية القطرية ويستعرض الوجهات السياحية بطرق مبتكرة.

كما نحرص على دعوة إعلاميين وصحفيين دوليين لزيارة قطر والمشاركة في جولات ميدانية تنظمها هيئة السياحة، مما يمكنهم من تجربة الثقافة القطرية بأنفسهم ونقل هذه التجربة إلى جمهورهم. هدفنا ليس فقط جذب السياح، ولكن تقديم صورة شاملة عن قطر كدولة تجمع بين التراث العريق والحداثة المتطورة. نحن

جانب من فعاليات المركز الاعلامي القطري – المصدر معرض الصور بالمركز

نؤمن أن الإعلام يلعب دورًا محوريًا في تحقيق هذا الهدف من خلال تسليط الضوء على الفعاليات الكبرى مثل كأس العالم ٢٠٢٢، الذي كان بمثابة منصة عالمية لعرض أفضل ما تقدمه قطر.

هل هناك برامج إعلامية محددة يقدمها المركز لتعريف الجمهور بأهم المعالم والأماكن السياحية في قطر؟

نعم، أطلقنا سلسلة من ورش العمل التي تركز على التغطية السياحية، حيث يتعلم المشاركون كيفية إعداد تقارير احترافية حول الوجهات السياحية في قطر. هذه الورش تشمل زيارات ميدانية لمواقع مثل سوق واقف، كتارا، ومتحف الفن الإسلامي، حيث يتعلم الإعلاميون كيفية إبراز ميزات هذه الأماكن من خلال الكاميرا أو القلم.

كما نتعاون مع هيئة السياحة لإنتاج فيديوهات ترويجية قصيرة يمكن مشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي، حيث نركز على إبراز التجارب الفريدة التي يمكن للزوار الاستمتاع بها في قطر. أحد مشاريعنا المستقبلية يتضمن تدريب مجموعة من الشباب القطري على كيفية تصميم محتوى رقمي يروج للمعالم المحلية بطريقة تجذب السياح من مختلف أنحاء العالم.

ما دور المركز في تغطية الفعاليات السياحية الكبرى، وهل هناك شراكات أو تعاونات مع مؤسسات السياحة لتعزيز الجهود الإعلامية في هذا المجال؟

يلعب المركز الإعلامي القطري دورًا رئيسيًا في تغطية الفعاليات السياحية الكبرى التي تُقام في البلاد، من خلال شراكتنا الوثيقة مع هيئة قطر للسياحة والمؤسسات المعنية الأخرى. نحن نحرص على أن تكون تغطيتنا الإعلامية شاملة ومحترفة، بحيث تعكس التجربة الحقيقية التي يمكن للزوار الاستمتاع بها أثناء تواجدهم في قطر.

على سبيل المثال، نعمل مع الإعلاميين على تغطية فعاليات مثل مهرجان قطر الدولي للأغذية، ومعرض الدوحة للمجوهرات والساعات، وسباق الفورمولا ١. نقدم دعمًا كاملاً للإعلاميين من خلال تسهيل الوصول إلى مواقع الفعاليات وتزويدهم بالمعلومات والخدمات التي يحتاجونها لإنتاج تقارير عالية الجودة.

بالإضافة إلى ذلك، قمنا بإطلاق مبادرات مشتركة مع هيئة السياحة، مثل ورش عمل متخصصة للإعلاميين حول كيفية تصوير وتغطية الفعاليات السياحية بطريقة تبرز العناصر الثقافية والتراثية التي تميز قطر عن غيرها من الوجهات السياحية.

هل لديكم مشاريع أو برامج مستقبلية تهدف لدعم وتعزيز السياحة في قطر كجزء من رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠؟

بالتأكيد، نحن نعمل على مشاريع وبرامج مستمرة تهدف إلى تعزيز مكانة قطر

جانب من فعاليات المركز الاعلامي القطري – المصدر معرض الصور بالمركز

كوجهة سياحية عالمية. من بين هذه المشاريع، نخطط لإطلاق برنامج ‹إعلام السياحة›، الذي يهدف إلى تدريب الإعلاميين على إنتاج محتوى يروج للسياحة بأسلوب مبتكر.

كما نسعى لتعزيز التعاون مع منصات دولية للإعلام السياحي لتسليط الضوء على التجارب الفريدة التي تقدمها قطر. واحدة من الأفكار التي نعمل عليها هي تطوير محتوى تفاعلي يعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، حيث يمكن للزوار من جميع أنحاء العالم استكشاف المعالم السياحية القطرية افتراضيًا قبل زيارتها.

هذه البرامج والمبادرات ليست فقط جزءًا من دعم السياحة، لكنها تندرج أيضًا ضمن أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي تركز على التنويع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

كيف تُسهم البرامج الإعلامية التي يقدمها المركز في ترسيخ الهوية القطرية لدى الشباب وتغرس لديهم قيم المجتمع القطري؟

نحن نؤمن أن الإعلام ليس فقط وسيلة للتواصل، بل هو أداة قوية لترسيخ القيم والهوية الوطنية. من خلال برامجنا التدريبية، نحرص على دمج القيم القطرية في المحتوى الذي يتم تدريسه. على سبيل المثال، نركز على أهمية إبراز التراث القطري، مثل الحرف التقليدية، العمارة المحلية.

ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في دعم استقرار المجتمع وتماسكه، وما البرامج التي أطلقتموها لتحقيق ذلك؟

الإعلام هو الأداة الرئيسية لنقل الرسائل البناءة التي تدعم استقرار المجتمع. نحن نؤمن أن الإعلام الإيجابي يمكن أن يكون قوة دافعة للتغيير الاجتماعي الإيجابي. من خلال برامجنا، ندرب الإعلاميين على كيفية تقديم محتوى يعزز من القيم الإنسانية والاجتماعية، مثل الاحترام، التسامح، والعمل الجماعي.

أطلقنا مبادرة ‹إعلام التماسك› التي تركز على تدريب الإعلاميين على إنتاج محتوى يعزز الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي. هذه المبادرة تتضمن ورش عمل حول كيفية تناول القضايا المجتمعية بطريقة متوازنة وعادلة، بالإضافة إلى إنتاج حملات إعلامية تسلط الضوء على دور التعاون بين الأفراد والمؤسسات في تحقيق استقرار المجتمع.

ما هي الأهداف والطموحات المستقبلية التي تأملين تحقيقها من خلال قيادة المركز الإعلامي القطري؟

أتطلع إلى تحويل المركز الإعلامي القطري إلى منصة إقليمية وعالمية تحتضن الكفاءات الإعلامية ليس فقط في قطر، بل في المنطقة بأسرها. أهدف إلى تطوير برامج مبتكرة تتجاوز حدود التدريب التقليدي لتشمل البحث والتطوير في مجالات الإعلام الرقمي، وتعزيز مكانة قطر كدولة رائدة في الإعلام.

كما أنني أسعى إلى تعزيز شراكاتنا مع مؤسسات دولية لتوفير فرص تدريبية عالمية للإعلاميين القطريين، مما يتيح لهم اكتساب خبرات جديدة تسهم في تطوير مهاراتهم وإثراء القطاع الإعلامي في قطر. أحد طموحاتي الكبرى هو إطلاق ‹مركز الابتكار الإعلامي› الذي سيكون بمثابة مختبر مفتوح للإعلاميين لاختبار وتطوير أفكار جديدة باستخدام أحدث التقنيات.

ما هي النصائح التي تقدمينها للشباب القطري الطموح الذي يسعى للعمل في المجال الإعلامي، وكيف يمكنهم الاستفادة من المركز الإعلامي القطري في تحقيق أهدافهم؟

نصيحتي للشباب القطري هي أن يكونوا دائمًا متحمسين للتعلم ومستعدين للتكيف مع التغيرات السريعة في المجال الإعلامي. الإعلام مجال متنوع يتطلب مهارات متعددة، لذا من المهم أن يركزوا على تطوير مهاراتهم التقنية والإبداعية. أدعوهم للاستفادة من البرامج التي يقدمها المركز الإعلامي القطري، حيث يمكنهم تعلم كل شيء من أساسيات الكتابة الصحفية إلى تقنيات إنتاج المحتوى الرقمي. نحن هنا لدعمهم وتزويدهم بالموارد والتدريب اللازمين لتحقيق طموحاتهم الإعلامية.

اختتمت السيدة إيمان الكعبي حديثها بتأكيد التزام المركز الإعلامي القطري بمواكبة التغيرات المتسارعة في المجال الإعلامي، وتعزيز مكانة الإعلام القطري كمنبر يعكس قيم المجتمع وثقافته. برؤيتها الطموحة، يشكل المركز منصة تُمكّن الشباب القطري من الانطلاق في مسيرة إعلامية واعدة، تسهم في بناء مجتمع متماسك ومتطور. مع مواصلة العمل على إطلاق برامج ومبادرات رائدة، يظل المركز الإعلامي القطري قوة دافعة لدعم الإعلام المحلي وتعزيز صورة قطر عالميًا، مما يجعلنا نتطلع بإيجابية لما يحمله المستقبل لهذا القطاع الحيوي.

السيد معيض القحطاني

معيض القحطاني لـ الكشمة

العمـــل التطوعي أسلوب حياة يعـزز التنمية والسياحة في قطر

حوار/ هند الساده

في عالم يعج بالتحديات والمتغيرات، يبرز العمل التطوعي كقيمة إنسانية سامية تعكس روح التكاتف والتضامن بين أفراد المجتمع. ومع تصاعد أهمية تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة، يتجلى دور مركز قطر التطوعي كمنارة للعمل التطوعي في الدولة، يسعى لنشر ثقافة التطوع وترسيخها كأسلوب حياة.

في هـذا الحـوار الخـاص مع الكشمة، نستضيف السيد معيض جبران القحطاني، المدير العام لمركز قطر التطوعي، لنتعرف على رؤى المركز، ومبادراته الرائدة، ودوره في دعم الشباب وتعزيز القطاع السياحي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه العمل التطوعي وآفاق تطويره في المستقبل.

من خلال هذا اللقاء، نفتح نافذة على عالم العمل التطوعي في قطر، وكيف يسهم في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠؟ وتعزيز مكانة الدولة كوجهة عالمية للسياحة والتنمية المجتمعية.

كيف ترى دور العمل التطوعي في بناء المجتمعات؟

العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتعزيز تماسكها. فهو يعزز الترابط الاجتماعي، يسهم في دمج الأفراد، ويعـزز الشعور بالمسؤولية المجتمعية. ثقافة العمل التطوعي لها فوائد عديدة تشمل تقوية الروابط الاجتماعية وتنمية المجتمع.

ما هي أبرز الأنشطة التي ينظمها مركز قطر التطوعي لخدمة المجتمع؟

مركز قطر التطوعي هو الجهة المعنية بنشر ثقافة العمل التطوعي. يقوم بتمكين المتطوعين، حفظ حقوقهم، وتسهيل مشاركتهم في الفعاليات الوطنية، الرياضية، الثقافية، والمجتمعية. المركز يسعى لتيسير مشاركة المتطوعين في جميع الفعاليات بشكل فعال ومنظم.

كيف يساهم المركز في نشر ثقافة التطوع داخل المجتمع القطري؟

رؤيتنا أن يصبح التطوع أسلوب حياة. لتحقيق ذلك، نسعى لتسهيل وصول المتطوعين للفعاليات، تنظيم مشاركاتهم، وإطلاق مبادرات تهدف إلى تعزيز مفهوم العمل التطوعي وتنمية المجتمع.

ما هي أبرز التحديات التي تواجه العمل التطوعي؟

أبـرز التـحديات تكمن في نشر المفهوم الصحيح للعمل التطوعي، حيث يجب أن يكون العمل التطوعي خالصًا لخدمة المجتمع دون انتظار مقابل. كما أن تعزيز الوعي بمسؤولية الأفراد تجاه مجتمعهم يمثل تحديًا نسعى لتجاوزه.

كيف يتم اختيار المشاريع التطوعية التي ينظمها المركز؟

نختار المشاريع بناءً على معايير واضحة تشمل وضوح المهام التطوعية، توافقها مع الفئات العمرية، واحترام حقوق وواجبات المتطوعين. الهدف هو تنفيذ مشاريع تلبي احتياجات المجتمع وتعزز دور العمل التطوعي.

مـا هـو دور المـركـز في تـدريـب وتـأهـيـل المتطوعين؟

المركز يقدم برامج تدريبية شاملة تهدف إلى إعـداد المتـطوعين وتمكينهم من اكـتـسـاب مـهـارات حـيـاتـيـة تسهم في مشاركتهم الفعالة في مختلف الفعاليات.

هل لاحظت تغييرًا إيجابيًا في المجتمع نتيجة الأنشطة التطوعية؟

بالتأكيد، العمل التطوعي يسهم في بناء المجتمعات، تقوية الروابط الاجتماعية، وتنمية المجتمع. قياس ثقافة وتطور أي مجتمع يظهر بوضوح من خـــــلال مدى

صورة لإحدى المتطوعات خلال تأدية مهامها في سوق واقف - المصدر من جريدة الراية

تفعيل العمل التطوعي فيه.

كيف يمكن للعمل التطوعي أن يعزز السياحة في قطر؟

العمل التطوعي يعزز السياحة بشكل كبير. خلال كأس العالم، شارك العديد من المتطوعين في تنظيم الفعاليات وإظهار قطر بأبهى صـورة. المتطوعون يعتبرون سفراء للمجتمع، ويتركون بصمة إيجابية تعزز صورة الدولة لدى الزائرين.

هـل هـنـاك مشاريع تطوعية تسهم في تحسين تجربة السياح أو الحفاظ على المعالم السياحية؟

نعم، لدينا برامج مثل الإرشـاد السياحي التطوعي، حيث يتعاون المتطوعون مع الجهات المعنية لإبراز معالم قطر والتحدث عن تاريخها وجهودها في مختلف المجالات.

كيف يخطط المركز لتوسيع نطاق عمله في المستقبل؟

لدينا خطط طموحة تشمل إطلاق برامج ومشـاريـع جـديـدة على مـدى السنوات الثلاث القادمة، تهدف إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي ونشرها بشكل أوسع في المجتمع.

ما هي النصيحة التي تقدمها للأفراد الذين يرغبون في الانضمام إلى العمل التطوعي؟

ندعو كل من يرغب في المساهمة في تنمية المجتمع وترك أثر إيجابي إلى الانضمام لمركز قطر التطوعي. العمل التطوعي ليس مجرد خـدمـة، بـل فرصة لبـنـاء مجتمع أفضل وترك بصمة تدوم.

في خـتـام هـذا الحـوار الملهم مـع السيد معيض جبران القحطاني، يتضح أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط وقتي، بل هو استثمار حقيقي في الإنسان والمجتمع. من خلال رؤية مركز قطر التطوعي وبرامجه المتنوعة، نشهد جهودًا حثيثة لترسيخ ثقافة التطوع كأسلوب حياة يسهم في بناء مجتمع متماسك، يعزز الهوية الوطنية، ويدعم تحقيق التنمية المستدامة.

ويبقى العمل التطوعي في قطر نموذجًا يحتذى بـه، يعكس القيم الأصيلة وروح العطاء التي تميز المجتمع القطري. وبهذا، يستمر مركز قطر التطوعي في أداء دوره الريادي، واضعًا بصمته الإيجابية على كل فعالية ومـبـادرة، ليكون شريكًا فاعلًا في مسيرة التنمية والنهضة الشاملة.

السيدة هند صقر

هند صقر في لقاء مع الكشمة

تعزيز التواصل ودعم الشباب نحو مستقبل مشرق في كل المجالات

حوار/ جمله عبدالله

في حوار ملهم مع السيدة هند صقر، مديرة العلاقات العامة بوزارة الرياضة والشباب القطرية، تسلط الضوء على دور العلاقات العامة في تطوير القطاع الشبابي والرياضي في قطر، وجهود الوزارة في بناء جسر تواصل فعال بين الشباب والمجتمع. استعرضت السيدة هند أبرز التحديات التي تواجه الوزارة، إلى جانب المبادرات والبرامج التي تعكس رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، وكيفية الترويج للمبادرات الرياضية والشبابية على المستويين المحلي والدولي.

بداية نود أن تحدثينا عن طبيعة عملك كمديرة للعلاقات العامة في وزارة الشباب والرياضة القطرية؟

إدارة العلاقات العامة والاتصال في الوزارة تلعب دورًا محوريًا في بناء صورة إيجابية عن الوزارة وتعزيز التواصل مع مختلف الجهات والفئات. فريقنا مسؤول عن تصميم وتنفيذ برامج إعلامية تعكس رؤية الوزارة، ورصد وسائل الإعلام المحلية والدولية، وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات والمعارض.

لدينا ثلاث أقسام رئيسية: قسم العلاقات العامة الذي يركز على الاتصال الداخلي والخارجي، قسم الاتصال الذي يُعنى بالتغطية الإعلامية والتواصل مع الجمهور، وقسم التعاون الدولي الذي يدعم شراكاتنا مع المؤسسات الخارجية. عملنا يشمل تنسيق الضيافة للوفود الزائرة، الرد على الاستفسارات الإعلامية، وضمان سير العمل بسلاسة بين كافة الإدارات.

ما هي أهم التحديات التي تواجهها كمديرة للعلاقات العامة؟

الحفاظ على سمعة الوزارة يُعد من أكبر التحديات، خصوصًا بعد التحديات الإعلامية التي واجهتنا خلال استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢. قمت بإعداد وثيقة مخاطر معتمدة تحدد الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع أي أزمة محتملة. التحديات الأخرى تشمل إدارة توقعات الجمهور، وضمان وصول الرسائل الصحيحة إلى المستفيدين من برامجنا.

كيف تساهم العلاقات العامة في دعم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠؟

رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ تعتمد على أربعة ركائز أساسية، والعلاقات العامة تلعب دورًا محوريًا في تحقيقها. نحن نعمل على تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية لقطر، بناء الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية، وتفعيل المبادرات التي تُشرك الشباب في صنع مستقبل مستدام.

برامجنا تهدف إلى خلق بيئة تُمكّن الشباب من تطوير مهاراتهم والمساهمة بفاعلية في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية.

ما هي الاستراتيجيات التي تتبعينها لتعزيز التواصل بين الوزارة والجمهور؟

نحن نؤمن بأن الشباب هم محور عملنا، ولهذا السبب نعطيهم الحرية في اختيار البرامج والمبادرات التي تهمهم. على سبيل المثال، منصة ‹شباب لدعم› تتيح للشباب تقديم أفكارهم ومبادراتهم بحرية. كما نحرص على تلقي الشكاوى والمقترحات بجدية والعمل على تنفيذ ما يتماشى مع استراتيجياتنا.

ما هي الأهداف المستقبلية التي تسعين إلى تحقيقها من خلال عملك في العلاقات العامة؟

أسعى إلى تحقيق رضا المستفيدين الداخليين والخارجيين. داخليًا، نطمح إلى خلق بيئة عمل مثالية لموظفي الوزارة، وخارجيًا نركز على دعم الشباب لتحقيق

جانب من مهرجان رواد الأعمال الشباب التابع لوزارة الرياضة والشباب – المصدر من معرض الصور بموقع وزارة الرياضة والشباب

طموحاتهم، مع الترويج لمبادراتهم محليًا ودوليًا.

كيف يتم التعامل مع الأحداث الرياضية الكبرى التي تستضيفها قطر؟

تعتمد استراتيجيتنا على ستة محاور رئيسية تشمل التخطيط والتنظيم الدقيق، التسويق والترويج الفعال، التعاون مع المنظمات المحلية والدولية، تطوير البنية التحتية، تحسين تجربة الجمهور، وإدارة الأزمات بشكل استباقي. الهدف دائمًا هو تقديم تجربة متكاملة تُظهر قدرة قطر على تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى.

ما هو الدور الذي تلعبه العلاقات العامة في الترويج للفعاليات الشبابية التي تنظمها الوزارة؟

نحن نعمل على إعداد روزنامة سنوية للفعاليات الشبابية والرياضية. يتم تصميم خطة إعلامية مفصلة لكل فعالية تشمل التغطية الإعلامية، التصوير، دعوة الإعلاميين، والترويج المدفوع على منصات التواصل الاجتماعي. فريقنا ملتزم بتقديم الدعم الكامل لضمان نجاح هذه الفعاليات.

كيف تتعاملون مع الأزمات الإعلامية التي قد تواجه الوزارة؟

نعتمد على تحليل شامل للأزمة لتحديد مستوى تأثيرها، سواء كان مرتفعًا أو منخفضًا. في الأزمات الكبرى، يتم التنسيق مع مكتب الاتصال الحكومي لإعداد الردود المناسبة. أعمل كمتحدث رسمي للوزارة في الحالات التي تتطلب توضيحات مباشرة، مع التركيز على الشفافية وإعادة بناء الثقة.

هل هناك تعاون مع مؤسسات إعلامية محلية ودولية؟ وكيف يتم تنسيقه؟

بالطبع، لدينا شراكات متعددة. على سبيل المثال، برنامج ‹شباب لدعم› الذي يُعرض على تلفزيون قطر، جاء نتيجة تعاون وثيق بين الوزارة وتلفزيون قطر. بدأنا بفكرة البرنامج، وبعد الاجتماعات والموافقة، تم تنفيذه بشكل مشترك. هذه الشراكات تُسهم في تعزيز انتشار رسائلنا ودعم أهدافنا.

ما هي أبرز المبادرات التي عملتِ عليها في الفترة الأخيرة؟

من أبرز المبادرات التي أعتز بها هي ‹كلنا مسؤول›، التي تم إطلاقها بالتعاون مع وزارات أخرى لتعزيز قيم المواطنة والمسؤولية المجتمعية. المبادرة تهدف إلى إشراك الشباب في تحسين بيئتهم وتقدير العمل اليدوي. رسالتها الرئيسية هي تمكين الشباب ليكونوا قوة إيجابية قادرة على إحداث التغيير في مجتمعهم.

كيف يتم تقييم نجاح الحملات الإعلامية التي تقوم بها الوزارة؟

نستخدم برنامج ‹شارك› لتحليل البيانات واستطلاعات الرأي، حيث نقيّم مدى تحقيق الأهداف المحددة لكل حملة. يتم إعداد تقارير شاملة تتضمن الدروس المستفادة لتحسين الحملات المستقبلية.

في ختام هذا الحوار الملهم مع السيدة هند صقر، مديرة العلاقات العامة بوزارة الشباب والرياضة القطرية، تتضح لنا الجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة لتعزيز دور العلاقات العامة في تمكين الشباب ودعم الرياضة، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. من خلال استراتيجياتها المبتكرة وتواصلها الفعّال، تعمل الوزارة على خلق بيئة داعمة تلهم الشباب لتحقيق طموحاتهم.

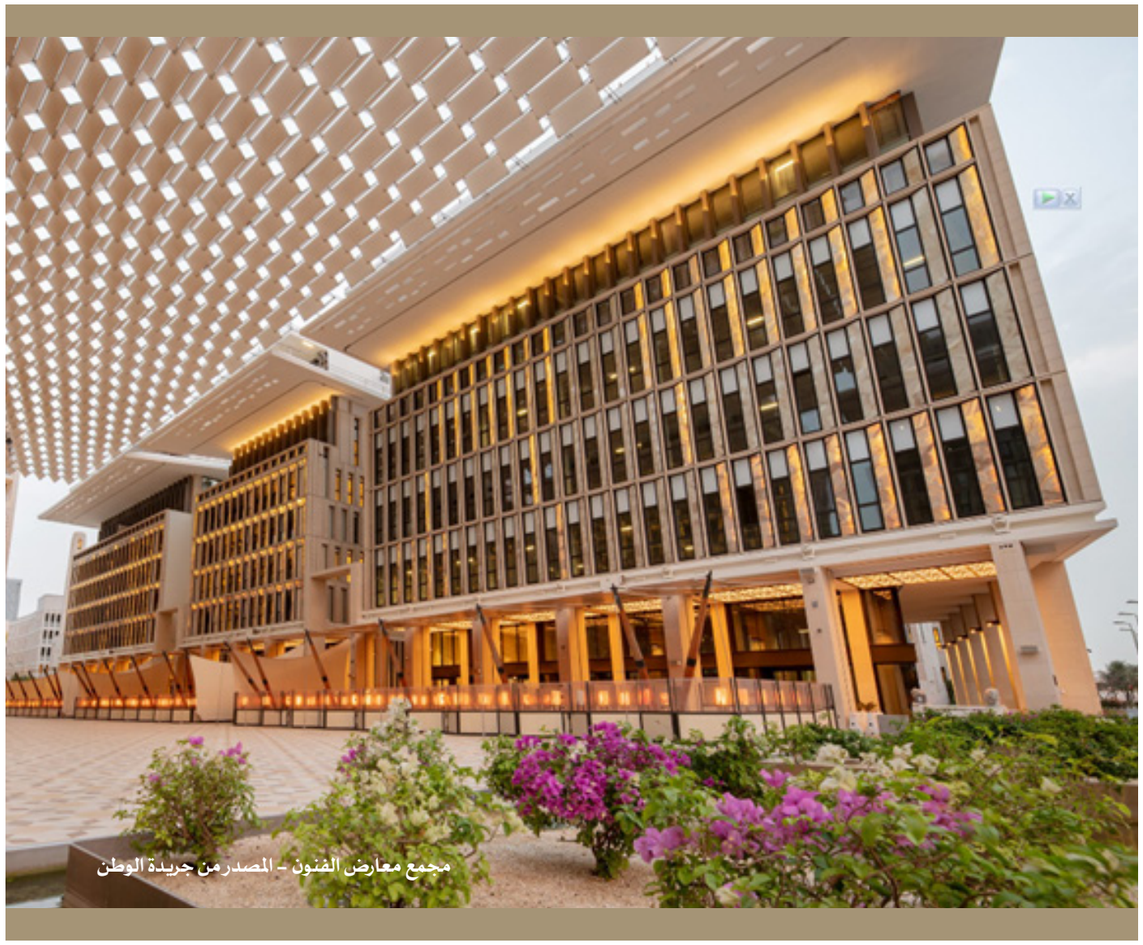
مجمع معارض الفنون - المصدر من جريدة الوطن

معارض الفنون في الدوحة

رحلة عبر الفنون والثقافة والتكنولوجيا

بقلم/ منيرة عبدالله

مجموعة من الزوار داخل المعرض - المصدر من جريدة الوطن

شهدت الدوحة خلال السنوات الأخيرة تحولًا كبيرًا لتصبح واحدة من أهم العواصم الثقافية في العالم العربي من خلال استضافة معارض متميزة تجمع بين التراث القطري والابتكار التكنولوجي، وتمثل هذه الفعاليات الفنية نافذة هامة للزوار المحليين والدوليين لاستكشاف القيم الإنسانية والتراث الحضاري لدولة قطر.

سنستكشف سوياً في هذا التحقيق أربعة معارض رئيسية أثرت بشكل كبير في الحياة الثقافية في قطر وهي متاحف مشيرب، أتلانتس - الأوديسة الغامرة، صدى البراءة المفقودة، وتجربة Rush Paint Houseمتاحف مشيرب: تجربة متكاملة بين التراث والابتكار

تقع منطقة مشيرب في قلب العاصمة القطرية الدوحة، وهي تعتبر واحدة من أكثر المشاريع الحضرية ابتكارًا واستدامة على مستوى العالم ، وتسعى منطقة مشيرب إلى إعادة إحياء وسط المدينة من خلال تصميم حضري يجمع بين الحفاظ على التراث والحداثة في العمارة. يعد المشروع بمثابة نموذج عالمي يحتذى به في مجال إعادة تطوير المناطق الحضرية، حيث يتم توجيه استثمارات ضخمة نحو إنشاء مدينة ذكية ومستدامة تلبي احتياجات الحاضر والمستقبل.

ولعل من أبرز ما يميز منطقة مشيرب هو التركيز على التراث القطري والمحافظة على الهوية الثقافية. تضم المنطقة العديد من المتاحف والمعارض التي تقدم للزوار فرصة لاستكشاف تاريخ قطر عبر مختلف الحقب الزمنية. ومن بين أهم هذه المتاحف متحف بيت بن جلمود لذي يروي قصة العبودية في المنطقة ويهدف إلى تسليط الضوء على تجارة الرقيق التي كانت تمر عبر شبه الجزيرة العربية، وكذلك متحف بيت الشركة الذي يعرض تاريخ الصناعة التجارية في قطر، ويبرز دور الشركات الوطنية في تطوير الاقتصاد المحلي، بالإضافة الى متحف بيت محمد بن جاسم الذي يعرض تاريخ منطقة مشيرب وتطورها الحضري.

هذه المتاحف الأربعة تشكل «متاحف مشيرب» وتعتبر حجر الزاوية في استكشاف الزوار للهوية القطرية عبر العصور، حيث تقدم تجارب تفاعلية ومعارض دائمة تعرض الأدوات والوثائق والصور التي تسرد تاريخ قطر الاجتماعي والاقتصادي.

إلى جانب الاهتمام بالتراث، يمثل الابتكار جزءًا لا يتجزأ من هوية مشيرب. يتم استخدام أحدث التقنيات في التصميم الحضري للمنطقة، مما يجعلها واحدة من أكثر المناطق استدامة في العالم. يعتمد تصميم المباني على مفاهيم العمارة المستدامة، حيث تم تطوير البنية التحتية لتقليل استهلاك الطاقة والمياه، مع الحفاظ على اللمسات التقليدية في العمارة التي تعكس الطابع القطري. يعتبر مشروع مشيرب أحد أهم المشاريع التي تعتمد على مفهوم «المدينة الذكية»، حيث يتم استخدام التقنيات الحديثة لتحسين جودة الحياة وتسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية.

المعارض الفنية في مشيرب تعزز هذا الابتكار، حيث تستضيف العديد من الفعاليات الثقافية والفنية

معرض الدببة - المصدر من جريدة الشرق

التي تجمع بين التكنولوجيا والفن. على سبيل المثال، تم عرض العديد من الأعمال الفنية التي تستخدم تقنيات الوسائط المتعددة لخلق تجارب غامرة للزوار. تتنوع هذه المعارض بين الأعمال الفنية التفاعلية والعروض الدائمة التي تستكشف العلاقات بين الفن والمجتمع والتكنولوجيا.

أتلانتس - الأوديسة الغامرة: إحياء الأساطير عبر التكنولوجيا

من الجانب الآخر من الطيف الفني، يأتي معرض «أتلانتس - الأوديسة الغامرة» ليأخذ الزوار في رحلة عبر الزمن إلى مدينة أتلانتس الأسطورية. هذا المعرض يعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا الحديثة، حيث يستخدم تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والذكاء الاصطناعي (AI) لخلق تجربة غامرة تجعل الزوار يشعرون وكأنهم يعيشون في أتلانتس.

يقام المعرض في Msheireb Galleria، ويتميز بتصميمه المبتكر الذي يمتد على مساحة ١٠٠٠ متر مربع، ويستطيع استيعاب ١٠٠ زائر في نفس الوقت. يبدأ الزوار تجربتهم عبر التفاعل مع شاشات LED ضخمة تملأ القاعة، وتعرض مشاهد من الحياة في أتلانتس قبل أن تغمرها المياه. باستخدام الواقع الافتراضي، يمكن للزوار التنقل في أرجاء المدينة واستكشاف تفاصيلها المعمارية والثقافية، والتفاعل مع شخصيات أسطورية وأحداث تاريخية.

إحدى أبرز مميزات المعرض هي التجربة الجماعية التي تجمع بين الزوار، حيث يمكنهم التفاعل مع بعضهم البعض في العالم الافتراضي، مما يخلق تجربة فريدة تعتمد على التعاون والمشاركة. أظهرت الإحصائيات أن ٨٥٪ من الزوار يشعرون بتأثير كبير من حيث الإحساس بالواقع الافتراضي، مما يجعل هذه التجربة واحدة من أكثر الفعاليات جاذبية في الدوحة.

صدى البراءة المفقودة: رسالة إنسانية عبر الفن

من بين أبرز المعارض هو «معرض صدى البراءة المفقودة»، وهو مشروع فني إنساني بامتياز. المعرض من تصميم الفنان بشير محمد، ويضم ١٥ ألف دمية دب، حيث يمثل كل دب طفلًا فقد حياته نتيجة الصراعات والحروب في غزة. هذا العمل الفني ليس مجرد تجسيد بصري للمأساة، بل هو دعوة للتأمل والتضامن مع معاناة الأطفال في مناطق النزاع. منذ افتتاحه، جذب المعرض أكثر من ٥٠ ألف زائر خلال أسبوعين فقط، مما يعكس جاذبيته العالمية وأثره العاطفي العميق. وفقًا للتقارير، يشكل الزوار الدوليون نسبة ٦٠٪ من الحضور، مما يعزز مكانة الدوحة كوجهة ثقافية دولية

صدى البراءة المفقودة» ليس مجرد معرض فني، بل هو نداء إنساني عالمي، يسعى من خلالة الفنان بشير محمد إلى تسليط الضوء على محنة الأطفال في مناطق الحروب. الدمى التي تحمل شعارات مثل «لست مجرد رقم» و»أنا فلسطين» والإنساني.

Rush Paint House: الفن التفاعلي للجميع

تجربة «Rush Paint House» تضيف لمسة جديدة إلى المشهد الفني في الدوحة، حيث تجمع بين الفن التفاعلي والترفيه. يقدم هذا المشروع ورش عمل تتيح للزوار من جميع الأعمار تعلم فن الرسم والتزيين في أجواء مرحة واجتماعية. ما يميز هذه التجربة هو أنها مفتوحة للجميع، سواء كنت فنانًا محترفًا أو مجرد مبتدئ يرغب في تجربة شيء جديد.

تتميز ورش العمل بتقديمها مساحات تفاعلية تتيح للمشاركين رسم لوحاتهم الخاصة أو تزيين قطع خشبية أو حتى إنشاء ديكورات موسمية. يُقدر أن أكثر من ٣٠٠٠ شخص شاركوا في هذه الورش منذ انطلاقها، مع تزايد الإقبال من قبل العائلات والشباب الذين يبحثون عن تجربة فنية ممتعة ومبتكرة

وتعتبر «Rush Paint House» تجربة فريدة لأنها تجمع بين الفنون التشكيلية والاسترخاء، مما يتيح للمشاركين إطلاق العنان لإبداعهم الشخصي والتفاعل مع الفن بطريقة غير تقليدية. الورش تقدم عادة في مناسبات خاصة مثل الأعياد أو المناسبات العائلية، مما يعزز من الروح الاجتماعية ويجعل الفن جزءًا من الحياة اليومية.

ختاماً يمكننا التأكيد على أن معارض الدوحة لا تعكس فقط التراث الثقافي لدولة قطر، بل تسلط الضوء أيضًا على قضايا إنسانية عالمية وتقدم تجربة تكنولوجية فريدة. من معارض مشيرب التي تحتفي بالتاريخ والتراث، إلى أتلانتس - الأوديسة الغامرة التي تقدم رحلة في عوالم افتراضية، ومرورًا بـ»صدى البراءة المفقودة» الذي يجمع بين الفن والقضايا الإنسانية، و»Rush Paint House» الذي يفتح أبواب الإبداع للجميع، كما يمكن القول إن الدوحة أصبحت مركزًا عالميًا للفن والثقافة.

رش بنت هاوس - عدسة هند الساده للكشمة

متحف قطر الوطني "وردة الصحراء": تحفة معمارية تجسد تاريخ البلاد وتراثها الثقافي

بقلم/ جمله عبدالله

بمجرد وصولك إلى الدوحة عبر مطار حمد الدولي وتوجهك نحو قلب المدينة مرورًا بطريق الكورنيش، ستُلفت انتباهك على الفور «وردة الصحراء» العملاقة، تلك التحفة المعمارية التي تأسر العيون بجمالها الخلاب؛ هذه التحفة هي متحف قطر الوطني، الذي استُلهم تصميمه من التراث القطري وطبيعته الجيولوجية، ليكون شاهداً على ماضي الدولة العريق ومنطقة الخليج.

يمثل المتحف إرث قطر الحضاري ويعرض جوهر الإنسان وتاريخ الأجداد العريق وحضارتهم الضاربة في جذور الزمن، التي تجعل من متحف قطر الوطني واحدًا من أهم الوجهات السياحية التي يمكن للزوار من جميع أنحاء العالم زيارتها للاستمتاع بالكنوز التاريخية واستكشاف التراث القطري من خلاله.

تم افتتاح المتحف في ٢٧ مارس ٢٠١٩ على يد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، بعد ثمانية أعوام من العمل والإبداع حيث صُمم المتحف على يد المهندس المعماري العالمي «جان نوفيل»، ليكون جوهرة الثقافة القطرية؛ وتم بناء المتحف حول قصر الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، الذي كان مقرًا للحكم ومسكناً للعائلة الحاكمة، ليصبح جزءاً من المتحف القديم.

وقد استلهم نوفيل، الحائز على جائزة بريتزكر للهندسة المعمارية، تصميم المتحف من التكوينات الطبيعية المعروفة باسم «وردة الصحراء»، التي تتشكل بفعل تفاعل الرياح والرمال عبر الزمن. ويمتزج لون الطلاء الخارجي للمتحف مع البيئة الصحراوية القطرية، ليبدو وكأنه جزء طبيعي من الأرض الصحراوية.

كما يتميز تصميم المتحف بالأقراص المنحنية المتشابكة التي توفر ظلالًا طبيعية، مما منحه شهادة الريادة في الطاقة والبيئة من الفئة الذهبية، وشهادة ٤ نجوم من نظام تقييم الاستدامة العالمي. وفي مارس ٢٠٢٠، حصل المتحف على جائزتين مرموقتين في حفل جوائز «أوسكار المتاحف» في برلين، ليصبح الجهة الثقافية الوحيدة التي تفوز بجائزتين في هذا الحدث.

ويمتد المتحف على مساحة ٤٠ ألف متر مربع ويعرض تاريخ قطر عبر صالاته البالغ عددها ١١، التي تأخذ الزوار في رحلة زمنية عبر التاريخ الطبيعي وما قبل التاريخ وصولاً إلى الحاضر، مقدمة تجربة استكشاف ثرية للزوار المتحف من مختلف الثقافات حيث يروي كل قسم من المتحف قصة قطر من خلال مزيج من الموسيقى، والشعر، والقصص التاريخية، إلى جانب عروض مرئية ضخمة على جدران الصالات.

وبالإضافة الى ذلك تضم الصالات مجموعة مميزة من المقتنيات الأثرية، منها سجادة بارودة الشهيرة المطرزة بأكثر من ١,٥ مليون لؤلؤة، إضافة إلى المخطوطات والصور والأزياء التراثية.

ويمنح المتحف دولة قطر صوتاً للتعريف بتراثها وتعزيز رؤيتها الثقافية عالميًا، حيث يمثل مركزاً للإبداع والتفاعل المجتمعي، ومنصة غنية بالفرص التعليمية المتنوعة. وقد تم تصميم متجر الهدايا في المتحف من قبل المصمم الياباني كويتشي تاكادا، الذي استوحى تصميمه من «دحل المسفر»، ويحتوي المتجر على ٤٠ ألف قطعة خشبية جُمعت يدويًا، لتجسد العلاقة بين الناس والطبيعة.

كما يولي المتحف اهتماماً خاصاً بذوي الإعاقة من خلال توفير تقنيات مساعدة بصرية وسمعية متطورة، ونصوص بلغة برايل، وجولات خاصة للمكفوفين. ويقدم ورش عمل وأنشطة مخصصة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، تتيح لهم استكشاف المتحف بسهولة.

يقع المتحف في منطقة سياحية مميزة بالقرب من متحف الفن الإسلامي وسوق واقف، ويمكن الوصول إليه بسهولة باستخدام المترو أو سيارات الأجرة، ويتيح المتحف للزوار، خصوصًا خلال فترت الفعاليات، فرصة استكشافه حيث يتيح حجز التذاكر عبر موقعه الإلكتروني بسهولة ويسر او الشراء المباشر من منافذ دخول المتحف.

تسعى هيئة متاحف قطر من خلال العديد من المبادرات إلى تصميم تجربة ثقافية مستدامة، وجعل الزوار يتحدثون عن تجربتهم الفريدة في قطر، ليعودوا إليها مرات عديدة في المستقبل.

متحف قطر الوطني - المصدر الموقع الرسمي للمتحف

درب الساعي

احتفاء بالتراث والهوية الوطنية في قلب قطر

بقلم/ منيرة عبدالله

درب الساعي - المصدر من جريدة الشرق

في كل عام، ومع اقتراب اليوم الوطني لدولة قطر، تتجه الأنظار نحو «درب الساعي»، الفعالية التراثية الأبرز التي تُجسد تاريخ قطر العريق وتبرز الهوية الوطنية. يُقام «درب الساعي» في منطقة أم صلال، حيث تُحيي الفعاليات ذكرى جهود السُعاة الذين كانوا يحملون رسائل المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، رمز الوحدة والقيادة. الفعالية ليست مجرد احتفال، بل هي رحلة عبر الزمن تعكس روح الأصالة القطرية.

ويتضمن «درب الساعي» مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تناسب جميع أفراد الأسرة، من عروض الفنون الشعبية إلى الحرف اليدوية التقليدية التي تبرز جماليات التراث القطري، مثل السدو، الخط العربي، والصناعات اليدوية. بالإضافة إلى ذلك، تُقام معارض تاريخية تُعرّف الزوار على تاريخ قطر وتطورها، مما يعزز الوعي بأهمية التراث الثقافي.

هذه الفعاليات الرياضية هي جزء لا يتجزأ من «درب الساعي»، حيث تُقام مسابقات الفروسية، الهجن، والصيد التقليدي بالصقور. هذه الأنشطة تستقطب عشاق الرياضة التقليدية وتتيح لهم فرصة لاستكشاف جزء مهم من التراث القطري الذي يمزج بين القوة والمهارة.

ولا يقتصر «درب الساعي» على الاحتفاء بالتراث، بل يُقدم تجربة تعليمية وترفيهية غنية للأطفال والعائلات. من خلال ورش العمل التفاعلية والألعاب التقليدية والعروض المسرحية، يتيح للأطفال فرصة للتعرف على تاريخ قطر بطريقة ممتعة وبسيطة.

«كما يُمثل درب الساعي» منصة لتعزيز القيم الوطنية، حيث يجمع بين المواطنين والمقيمين للاحتفال بروح الوحدة والانتماء. الفعالية تُعزز التفاعل الاجتماعي وتوفر فرصة للتواصل بين الثقافات المختلفة، مما يعكس التنوع الثقافي في المجتمع القطري.

وتلعب المؤسسات الحكومية والجهات الخاصة دورًا كبيرًا في إنجاح الفعالية، حيث تُشارك وزارات مثل الثقافة، الرياضة والشباب، والسياحة في تنظيم الأنشطة وتقديم تجربة متكاملة للزوار. تُساهم هذه الجهود المشتركة في إظهار وجه قطر الحضاري وإبراز ارتباطها العميق بتراثها.

«ولهذا يمكننا القول أن «درب الساعي» ليس مجرد فعالية محلية، بل هو رسالة تعبر عن ارتباط قطر بهويتها، ورغبتها في نقل قيمها وتراثها إلى العالم. من خلال هذه الفعالية، يتمكن الزوار من استكشاف ما يجعل قطر فريدة، بدءًا من موروثها الثقافي وحتى القيم التي تمثلها كأمة حديثة ومتطورة.

الفندق العائم

ابتكار يجمع بين الفخامة والاستدامة

بقلم/ جمله عبدالله

الفندق العائم - المصدر من موقع دوحة ٢٤

في خطوة مبتكرة وغير مسبوقة، تستعد قطر لاستقبال أول فندق عائم في العالم يتميز بتصميم بيئي متكامل، يمزج بين التكنولوجيا الفائقة والرفاهية. المشروع، الذي طورته شركة «هايري أتاك» التركية، يعكس رؤية مستقبلية تجمع بين الجمال الهندسي وحماية البيئة، ومن المتوقع اكتماله بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، ليصبح علامة بارزة على خارطة السياحة العالمية.

يمتد الفندق على مساحة ٣٥,٠٠٠ متر مربع ويضم ١٥٢ غرفة وجناحًا فاخرًا. بفضل تصميمه الديناميكي، يدور الفندق ببطء على مدار اليوم، مولّدًا الطاقة عبر حركة دائرية مستمرة، مما يتيح للنزلاء الاستمتاع بإطلالات بانورامية متجددة. التقنية المبتكرة المستخدمة تشمل توربينات الرياح والمظلات الشمسية، التي تولد ٢٥ كيلووات من الكهرباء، مع أنظمة متطورة لجمع مياه الأمطار وتنقية مياه البحر والمياه العادمة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي البيئي.

يتبنى المشروع فلسفة الاستدامة من خلال إدارة ذكية للنفايات، حيث يتم تحويل مخلفات الطعام إلى أسمدة طبيعية تُستخدم لتجميل الموقع. في الوقت نفسه، يضم الفندق مرافق فاخرة تشمل ردهة مركزية بواجهة شفافة تتيح رؤية السماء، بالإضافة إلى أجنحة تحتوي على مسابح داخلية، نوادٍ صحية، وصالة رياضية. يكتمل التصميم بمرافق فريدة مثل ملعب جولف صغير ومساحات خضراء، لتوفير تجربة إقامة متكاملة تجمع بين الراحة والترفيه.

الفندق، الذي يتم الوصول إليه عبر ممر عائم أو قوارب ومروحيات، يمثل نموذجًا هندسيًا فريدًا يعكس التعاون بين خبراء الهندسة البحرية والمعمارية. ومن المتوقع أن يكون المشروع الأول من نوعه في قطر، مع خطط لتوسيع التجربة إلى مواقع أخرى حول العالم، مما يعزز مكانة قطر كوجهة سياحية عالمية رائدة.

هذا الفندق العائم لا يقتصر على كونه مشروعًا سياحيًا فاخرًا، بل يمثل رؤية مبتكرة لمستقبل مستدام، حيث تُستخدم التكنولوجيا بذكاء لتحقيق التوازن بين الفخامة وحماية البيئة. بفضل هذا الإنجاز، تضع قطر معيارًا جديدًا في عالم السياحة الخضراء، وتؤكد التزامها بالابتكار والاستدامة على الساحة الدولية.

بإطلاق هذا المشروع، تؤكد قطر التزامها بمواكبة التحولات العالمية في مجال السياحة والبيئة. الفندق العائم ليس مجرد فكرة طموحة، بل هو تجسيد عملي لرؤية تجمع بين الابتكار الهندسي والحفاظ على البيئة، مما يجعله رمزًا مستقبليًا للسياحة المستدامة ووجهة مثالية لكل من يبحث عن تجربة فريدة لا تُنسى.

متحف قطر الاسلامي – المصدر من موقع المتحف الالكتروني

متحف الفن الإسلامي في قطر

بوابة إلى التاريخ والثقافة الإسلامية

بقلم/ هند الساده

يقع متحف الفن الإسلامي في قطر كتحفة فريدة تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، ويُعتبر نموذجًا حيًا يعكس العراقة الثقافية والفنية للعالم الإسلامي. منذ افتتاحه في عام ٢٠٠٨، بات هذا الصرح مركزًا للتفاعل الحضاري وميدانًا لاستكشاف الجمال الفني والإبداعي الذي أبدعه المسلمون عبر قرون عديدة. المتحف هو عمل معماري مميز صممه المهندس آي إم باي، الذي أبدع في تقديم رؤية تعكس الجمال والروحانية المرتبطة بالفن الإسلامي. المبنى يتألف من عدة طوابق مترابطة بنمط هندسي دقيق، يمزج بين الأشكال التقليدية والتقنيات المعمارية الحديثة. أُخذت بعض التفاصيل في التصميم من مسجد أحمد بن طولون بالقاهرة، مما يُظهر الاحترام للتراث المعماري الإسلامي. هذا المزيج الفريد جعل من المتحف رمزًا يبرز على الواجهة البحرية للدوحة، مضفيًا جمالية بصرية خاصة على أفق المدينة. داخليًا، يضم المتحف مجموعة واسعة من الكنوز الفنية التي تُعد من أبرز معروضات التراث الإسلامي في العالم. تشمل القطع الفنية مقتنيات تمثل التنوع الجغرافي والثقافي للحضارة الإسلامية، بدءًا من الأندلس والمغرب العربي، مرورًا بمصر وتركيا وإيران، وصولًا إلى الهند وآسيا الوسطى. من أبرز المعروضات المخطوطات الإسلامية التي تحوي نصوصًا دينية وأدبية مكتوبة بزخارف ذهبية وألوان زاهية، إلى جانب المصاحف النادرة التي تعكس تطور فن الخط العربي. أما عن الأعمال الخزفية والزجاجية، فهي تعبر عن التقدم الهائل في الفنون التطبيقية الإسلامية. تضم المجموعة أطباق وأوانٍ مزخرفة بأشكال نباتية وهندسية تعكس ذوقًا فنيًا رفيعًا. كما تُعرض في المتحف مجوهرات فاخرة تحمل بين طياتها تقنيات صياغة فريدة، حيث استخدمت الأحجار الكريمة بأساليب دقيقة لإبراز جمال التصميم. النقود المعدنية أيضًا لها حضور لافت في المتحف، حيث تسلط الضوء على جوانب اقتصادية وتجارية مهمة للحضارة الإسلامية. النقود المعروضة تحمل نقوشًا وزخارف توثق أسماء الحكام والأحداث التاريخية البارزة، مما يجعلها مصدرًا هامًا لفهم الجوانب السياسية والاقتصادية عبر العصور.

بعض المعروضات داخل المعرض – المصدر من موقع المتحف الالكتروني

بالإضافة إلى المجموعات الفنية، يحتوي المتحف على مكتبة غنية بمصادرها، حيث تضم مجموعة من الكتب والمخطوطات النادرة التي تتناول موضوعات متنوعة مثل الفن الإسلامي، التاريخ، الفلسفة، والعلوم. المكتبة تُعد مكانًا مثاليًا للباحثين والمهتمين بالتعمق في التراث الثقافي الإسلامي. أما عن الأنشطة التي يقدمها المتحف، فقد تم تصميم برامج تعليمية متنوعة تناسب جميع الأعمار، وتشمل ورش عمل تفاعلية ومحاضرات ثقافية تُلقي الضوء على مختلف الجوانب المرتبطة بالفن الإسلامي. هذه الأنشطة تساهم في إشراك الجمهور وتعميق فهمهم لجماليات الحضارة الإسلامية.

خارج أسوار المتحف، تمتد حدائق خضراء رائعة توفر بيئة هادئة للزوار للاستمتاع بجمال الطبيعة المحيطة. هذه الحدائق تُعد مكانًا مثاليًا للتأمل والراحة بعد جولة مليئة بالمعرفة داخل المتحف. ومن هناك، يمكن للزائر التمتع بإطلالات خلابة على أفق الدوحة الذي يعكس تطور المدينة جنبًا إلى جنب مع حفاظها على تاريخها. في أكتوبر ٢٠٢٢، خضع المتحف لعملية تجديد شاملة استمرت عشرة أشهر، وشملت إعادة تصور صالات العرض الدائمة لتوفير تجربة حديثة ومبتكرة. الهدف من هذه التحديثات هو جذب المزيد من الزوار من جميع أنحاء العالم، وتعزيز مكانة المتحف كواحد من أبرز المؤسسات الثقافية عالميًا. متحف الفن الإسلامي ليس مجرد مكان لعرض القطع الأثرية، بل هو قصة تروى عن حضارة عظيمة أثرت في تطور البشرية في مختلف المجالات. إنه مساحة تجمع بين الماضي والحاضر، وتفتح آفاقًا جديدة لفهم العمق الثقافي والفني للعالم الإسلامي. يعد زيارة المتحف تجربة لا تُنسى تعكس عظمة الحضارة الإسلامية وتأثيرها المستمر حتى يومنا هذا.

مدخل متحف الدفاع المدني – عدسة هند الساده للكشمة

متحف الدفاع المدني

من مركز لحماية الأرواح إلى منارة للإبداع الفني

بقلم/ هند الساده

في قلب العاصمة القطرية الدوحة، يقف متحف الدفاع المدني، المعروف حاليًا باسم «مطافئ: مقر الفنانين»، كشاهد على تطور قطر من دولة تسعى لتأمين حياة مواطنيها إلى مركز عالمي للفن والثقافة. تأسس المبنى في عام ١٩٨٢ ليكون مقرًا لأول هيئة للدفاع المدني في البلاد، حيث لعب دورًا محوريًا في حماية السكان وضمان سلامتهم على مدار ثلاثة عقود. ولكن مع تحول الزمن وتطور الاحتياجات، شهد المبنى تحولًا جذريًا في عام ٢٠١٤، ليصبح مركزًا فنيًا معاصرًا يحتضن الإبداع ويوفر منصة للفنانين للتعبير عن أنفسهم.

ما يميز هذا المتحف هو الجمع بين الماضي والحاضر في تصميمه وهويته. المبنى يحتفظ بواجهته الأصلية المميزة التي تأخذ شكل قرص العسل، وهي رمز للأمان والاستقرار الذي قدمه كهيئة دفاع مدني. اليوم، تحول هذا التصميم الفريد إلى رمز للإبداع الفني والابتكار. عند دخولك المبنى، تشعر بتلك الطاقة المميزة التي تجمع بين عبق التاريخ وروح التجديد. لا يقتصر المتحف على دوره كوجهة للعرض الفني فقط، بل يبرز كحاضنة للفنانين، وخاصة الناشئين منهم. برنامج الإقامة الفنية السنوي، الذي يمتد لتسعة أشهر، هو أحد أبرز أنشطة المتحف. يوفر البرنامج للفنانين المختارين استوديوهات عمل مجهزة، وبرامج توجيه، وورش عمل تساعدهم على تطوير مشاريعهم الفنية. الهدف من هذه البرامج ليس فقط دعم الفنانين محليًا، بل أيضًا تعزيز التبادل الثقافي من خلال استضافة فنانين دوليين. إضافة إلى استوديوهات العمل، يحتوي المتحف على معرض «كراج جاليري»، الذي يُعد منصة دائمة للمعارض الفنية التي تسلط الضوء على القضايا المعاصرة وتعرض أعمال فنانين محليين وعالميين.

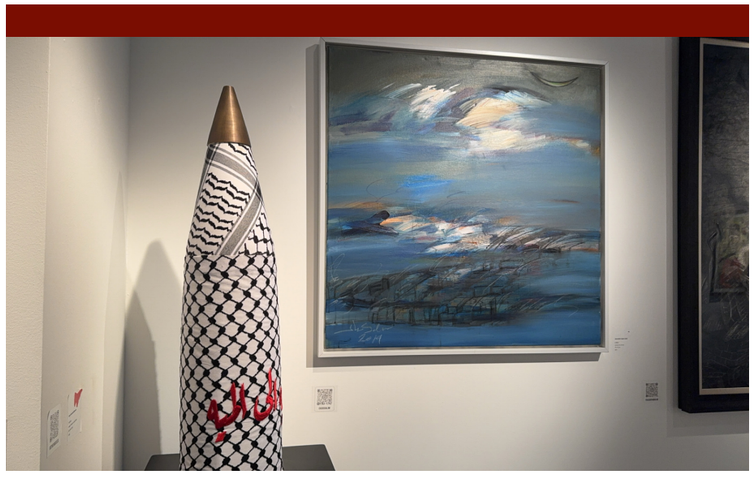
من معروضات المعرض- من جريدة الشرق

هذه المعارض ليست مجرد استعراض للجمال الفني، بل هي دعوة للتفكير والتفاعل مع الفن كوسيلة لفهم التحديات الاجتماعية والسياسية والبيئية التي يواجهها العالم اليوم. ومن بين أبرز عناصر الجذب في المتحف، يأتي مقهى #٩٩٩، الذي يقع داخل المبنى ويُعد تجربة فريدة في حد ذاته. المقهى يقدم قائمة طعام مميزة مستوحاة من النكهات المحلية والمكونات الطازجة، مما يجعله وجهة مفضلة ليس فقط للزوار، بل أيضًا للفنانين والمهتمين بالفن والثقافة. المقهى بموقعه وتصميمه العصري يخلق بيئة مثالية للقاءات غير الرسمية والنقاشات الفنية.

يقع المتحف بالقرب من حديقة البدع، مما يضيف لجاذبيته بيئة طبيعية خلابة. سهولة الوصول إلى المتحف عبر محطة مترو الكورنيش أو السيارة تجعل زيارته تجربة مريحة وممتعة. وبفضل موقعه المركزي في الدوحة، يمكن للزوار دمج رحلتهم إلى المتحف مع جولات أخرى في المدينة، مما يجعله جزءًا لا يتجزأ من التجربة الثقافية والسياحية في قطر. خلال السنوات الأخيرة، أصبح متحف الدفاع المدني مركزًا نابضًا بالحياة الثقافية في قطر، حيث يحتضن المبادرات الثقافية والفنية التي تهدف إلى تعزيز مكانة الدوحة كعاصمة للفنون في المنطقة. البرامج التعليمية والأنشطة التفاعلية التي يقدمها المتحف تجعله مكانًا مثاليًا لجميع الأعمار. الأطفال والشباب على وجه الخصوص يجدون في ورش العمل والمساحات التعليمية فرصة لاكتشاف قدراتهم الإبداعية والتعبير عن أنفسهم بطرق مبتكرة.

المتحف ليس مجرد مكان لعرض الفن، بل هو بيئة ديناميكية تدعو للتفاعل والمشاركة. الزوار يشعرون وكأنهم جزء من عملية الإبداع نفسها، سواء من خلال حضور المعارض، أو المشاركة في الفعاليات، أو حتى مجرد الاسترخاء في المقهى والتأمل في جمال المبنى.

«مطافئ: مقر الفنانين» هو أكثر من مجرد مبنى أو متحف؛ إنه رمز لتحول قطر من مجتمع صغير إلى مركز عالمي للثقافة والإبداع. إنه شاهد على قدرة البلاد على الجمع بين تاريخها الغني ومستقبلها الواعد، مما يجعل زيارته تجربة لا تُنسى لكل من يبحث عن الإلهام والجمال.

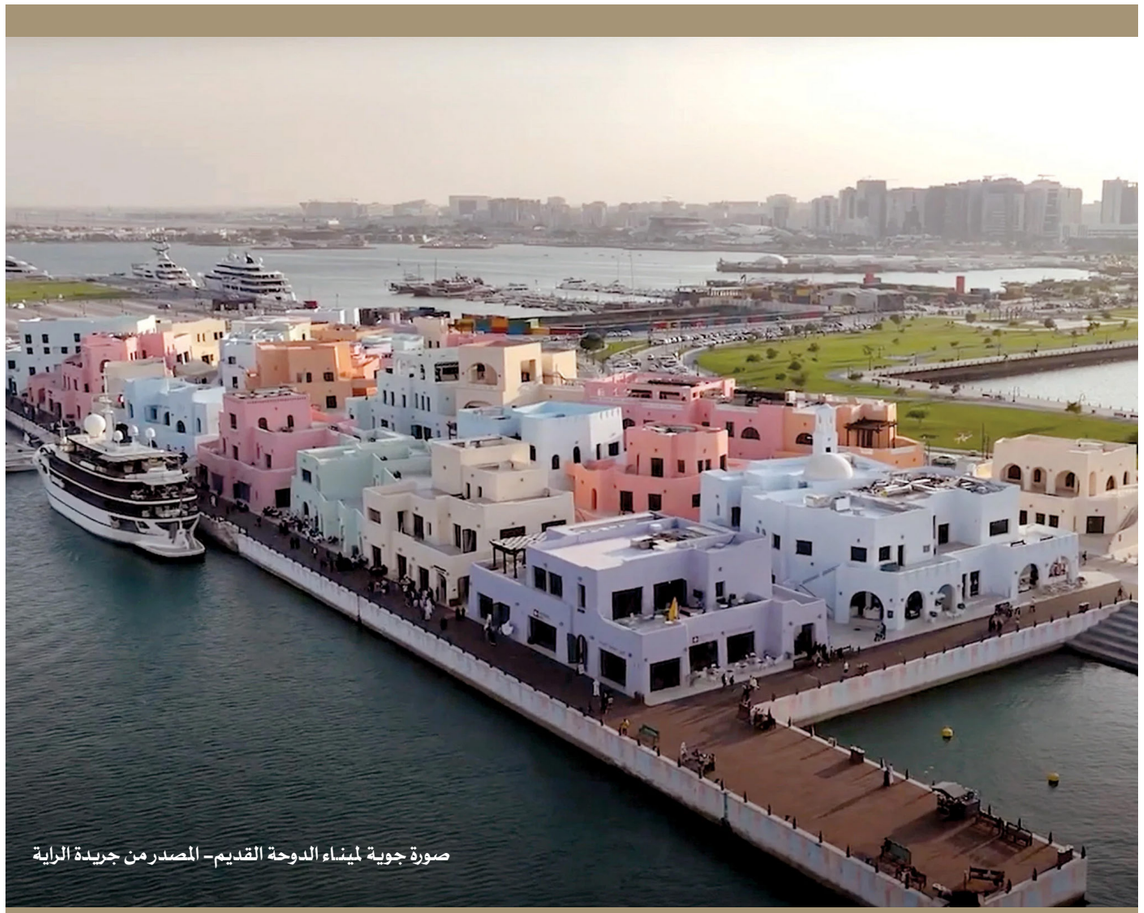
صورة جوية لميناء الدوحة القديم- المصدر من جريدة الراية

ميناء حمد

بوابة قطر إلى العالم تجمع بين التجارة والسياحة والثقافة

بقلم/ هند الساده

في قلب التطور الاقتصادي واللوجستي الذي تشهده قطر، يأتي ميناء حمد كواحد من المشاريع الاستراتيجية الأكثر طموحًا. هذا الميناء الذي يُعد بوابة رئيسية للتجارة البحرية في قطر لا يقتصر دوره على الشحن والتجارة، بل يمتد ليشمل الجوانب السياحية والتثقيفية، ما يجعله نموذجًا فريدًا لمشروع متكامل يعزز مكانة قطر كوجهة عالمية.

يتميز ميناء حمد ببنية تحتية متطورة، قادرة على استيعاب أضخم السفن وأحدث المعدات. ومع ذلك، فإن الدور الثقافي والترفيهي الذي يلعبه «مركز زوار ميناء حمد» يبرز بشكل خاص. هذا المركز الذي يُعتبر الأول من نوعه في قطر، يقدم تجربة فريدة تجمع بين التعرف على التاريخ البحري للبلاد، وتوفير أنشطة ترفيهية وتثقيفية للزوار.

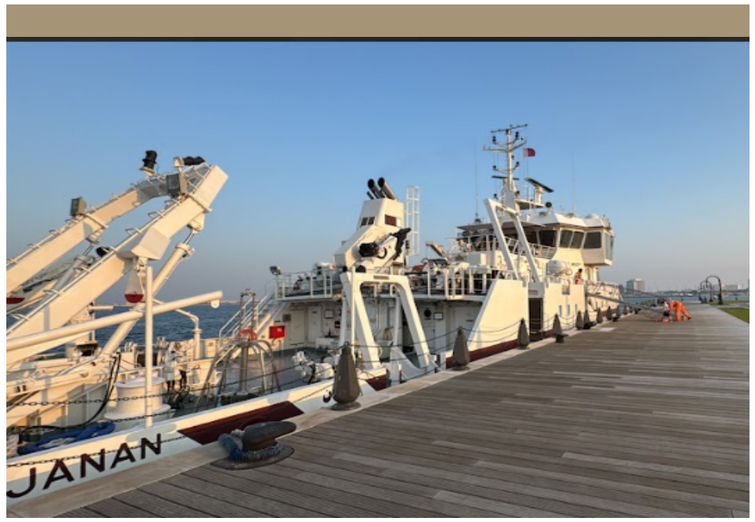

ميناء الدوحة القديم – عدسة هند الساده للكشمة

التجربة التثقيفية والترفيهية

مركز زوار ميناء حمد ليس مجرد مرفق مرتبط بالميناء، بل هو وجهة ثقافية تستقطب آلاف الزوار. يحتوي المركز على متحف بحري يعرض تطور الملاحة البحرية في قطر، ويشمل قطعًا أثرية ونماذج للسفن التقليدية التي استخدمت في التجارة والغوص بحثًا عن اللؤلؤ. كما يتميز المركز بأكواريوم فريد يضم ١٧ حوضًا مائيًا تحتوي على أكثر من ٣,٠٠٠ كائن بحري، مما يجعله مكانًا مثاليًا للعائلات لاكتشاف الحياة البحرية الغنية.

بالإضافة إلى ذلك، يتيح المركز تجربة سينما رباعية الأبعاد تُقدم أفلامًا تعليمية عن العمليات الملاحية والتاريخ البحري بأسلوب مبتكر. ولا يقتصر الأمر على الترفيه فقط، بل يضم المركز ورش عمل تعليمية للأطفال تهدف إلى تعزيز الوعي بالبيئة البحرية وأهمية الحفاظ عليها.

السياحة البحرية في ميناء الدوحة

إلى جانب ميناء حمد، يلعب ميناء الدوحة دورًا رئيسيًا في السياحة البحرية. يُعد الميناء وجهة رئيسية للسفن السياحية (الكروز)، حيث يستقبل آلاف السياح القادمين على متن السفن العالمية. وقد تم تجهيز الميناء بخدمات متطورة تشمل مكاتب الهجرة والجمارك، السوق الحرة، ومناطق ترفيهية لضمان تجربة مريحة وممتعة للزوار. خلال موسم السياحة البحرية، يستضيف ميناء الدوحة عددًا كبيرًا من السفن السياحية الفاخرة، مما يعزز قطاع السياحة ويدعم الاقتصاد الوطني. توفر هذه السفن تجربة سياحية متكاملة تشمل زيارات للمعالم السياحية البارزة في قطر مثل سوق واقف، متحف الفن الإسلامي، وكتارا.

الفعاليات المتنوعة

يشهد ميناء الدوحة تنظيم فعاليات ثقافية وترفيهية تستهدف مختلف الفئات العمرية. من بين أبرز هذه الفعاليات مهرجان «أكل أول»، الذي يقدم تجربة فريدة تجمع بين المأكولات التقليدية والعروض الترفيهية، ما يجعله فرصة مميزة للزوار للتعرف على التراث القطري من خلال المذاق والأنشطة. إلى جانب ذلك، يُقام في الميناء مهرجانات موسمية وفعاليات رياضية تستقطب الزوار المحليين والدوليين. يحرص القائمون على تنظيم هذه الفعاليات على تقديم تجربة مميزة تبرز التنوع الثقافي والحضاري للبلاد.

ومن بين الجوانب المميزة لمركز زوار ميناء حمد، تنظيم ورش عمل تعليمية تستهدف المدارس والجامعات. تُقدم هذه الورش محتوى تعليميًا غنيًا حول عمليات الموانئ، دورها في التجارة العالمية، والتحديات التي تواجهها. كما يتم تنظيم أنشطة تفاعلية للأطفال لتعزيز فهمهم لأهمية الحفاظ على البيئة البحرية، مما يسهم في بناء جيل واعٍ بالتحديات البيئية.

الرؤية المستقبلية

لا يقتصر طموح ميناء حمد على ما تم تحقيقه حتى الآن. هناك خطط مستقبلية لتعزيز دوره كوجهة سياحية وثقافية، مع التركيز على استضافة فعاليات دولية كبرى وجذب المزيد من السفن السياحية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الجهود المستقبلية إلى توسيع نطاق الأنشطة التعليمية والتثقيفية لتشمل شرائح أكبر من الجمهور.

شهادات الزوار

من بين الزوار الذين تحدثوا عن تجربتهم في ميناء حمد، قالت مها أحمد، وهي أم لطفلين: «كانت زيارة مركز الزوار تجربة رائعة لعائلتي. استمتع أطفالي بالتعرف على الكائنات البحرية في الأكواريوم، واستفدت أنا من المعلومات التاريخية عن الملاحة في قطر.»

كما أشار أحد السياح القادمين على متن سفينة سياحية، إلى أن «الخدمات في ميناء الدوحة رائعة، والتنظيم مميز. كانت تجربتي هنا مزيجًا من الراحة والثقافة.»

ختاماً يمكن القول أن ميناء حمد ليس مجرد مشروع لوجستي وتجاري، بل هو نموذج ملهم لمشروع متكامل يمزج بين التجارة، السياحة، والتعليم. بفضل رؤية قطر الطموحة، يواصل الميناء لعب دور محوري في تعزيز مكانة قطر على الخريطة العالمية، ليس فقط كوجهة اقتصادية، بل كوجهة ثقافية وسياحية تقدم تجربة فريدة لا تُنسى.

المدينة التعليمية – المصدر من موقع المدينة التعليمية الالكتروني

المدينة التعليمية

نموذج عالمي يجمع بين التعليم، الثقافة، والطبيعة

بقلم/ جمله عبدالله

في قلب الدوحة، تمثل المدينة التعليمية واحدة من أكثر المشاريع طموحًا التي تعكس رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. تجمع المدينة بين التعليم، البحث العلمي، والتراث الثقافي في بيئة متكاملة صديقة للطبيعة. تمتد المدينة التعليمية على مساحة شاسعة وتضم مجموعة من الجامعات الرائدة عالميًا، مراكز بحثية متطورة، ومرافق ثقافية وترفيهية تُلهم الزوار والطلاب على حد سواء.

حديقة الأكسجين: مساحة للتنفس والابتكار

تُعد حديقة الأكسجين القلب الأخضر للمدينة التعليمية، حيث توفر مساحة طبيعية واسعة تمتد على أكثر من ١٣٠,٠٠٠ متر مربع. الحديقة ليست مجرد مكان للاسترخاء، بل هي بيئة مبتكرة تهدف إلى تعزيز النشاط البدني والتواصل الاجتماعي.

تتزين الحديقة بأشجار ونباتات محلية ودولية، بينما توفر مسارات مخصصة للمشي والجري. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الحديقة على ملاعب رياضية ومناطق للأنشطة الترفيهية. بالنسبة للطلاب، تُعتبر الحديقة واحة للاسترخاء وتجديد النشاط، خاصةً مع توفر مناطق للجلوس تحت ظلال الأشجار ونافورات تضفي أجواء هادئة.

حديقة القرآن النباتية: رحلة تعليمية ثقافية

تأخذ حديقة القرآن النباتية زوارها في رحلة فريدة تجمع بين التعلم والاستكشاف. تُعتبر الحديقة الأولى من نوعها في العالم، حيث تضم النباتات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية. الحديقة ليست فقط مكانًا جماليًا، بل هي مركز تعليمي يُسهم في تعزيز الوعي الثقافي والبيئي. تقدم الحديقة برامج تعليمية موجهة للطلاب والزوار، تعرفهم بالنباتات واستخداماتها في التراث الإسلامي. كما تُستخدم الحديقة كمركز بحثي لدراسة النباتات وتحقيق الاستدامة البيئية.

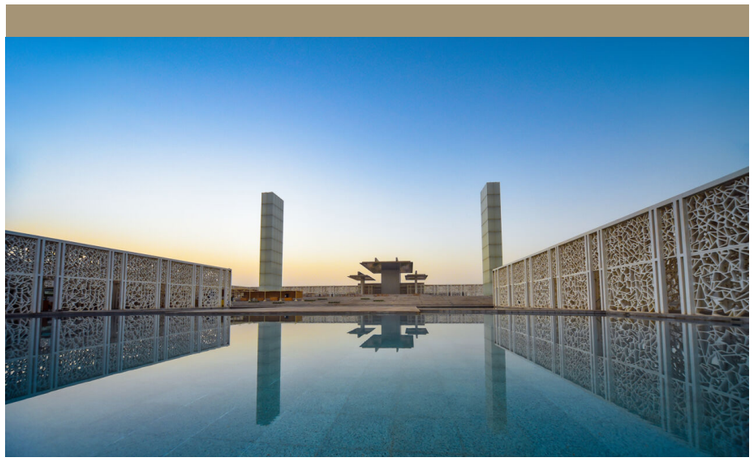
المدينة التعليمية – المصدر من الانترنت

الشقب: ملتقى الفروسية والثقافة

الشقب، الذي يُعد مركزًا عالميًا للفروسية، هو فخر للمدينة التعليمية ولمحبي الخيول. يُبرز الشقب التزام قطر بالحفاظ على التراث والثقافة من خلال العناية بسلالات الخيول العربية الأصيلة وتطوير رياضات الفروسية.

المركز مجهز بأحدث التقنيات والمرافق التي تشمل ميادين سباق عالمية المستوى ومرافق تعليمية للأطفال والشباب. كما يُنظم الشقب فعاليات ومسابقات دولية تضع قطر في مقدمة مشهد الفروسية العالمي، وتعزز من مكانتها كوجهة للمهتمين بالفروسية والتراث العربي.

مكتبة قطر الوطنية: جسر بين الماضي والمستقبل

تعتبر مكتبة قطر الوطنية درة المدينة التعليمية، حيث تجمع بين التراث القطري والتكنولوجيا الحديثة في مكان واحد. المكتبة تضم أكثر من مليون كتاب تغطي مجالات مختلفة، بالإضافة إلى مجموعة نادرة من المخطوطات التي تسلط الضوء على التاريخ الإسلامي والعربي. توفر المكتبة بيئة مثالية للطلاب والباحثين من خلال مساحاتها الدراسية الهادئة، قاعات المحاضرات المزودة بأحدث التقنيات، والمرافق التفاعلية التي تسهل البحث والاستكشاف. كما تُعد المكتبة مكانًا لعقد الفعاليات الثقافية والعلمية التي تعزز من التفاعل بين المجتمع المحلي والدولي.

المدينة التعليمية: نموذج لرؤية قطر ٢٠٣٠

بفضل ما تقدمه من مرافق تعليمية وثقافية وترفيهية، تُعتبر المدينة التعليمية نموذجًا متكاملًا يجمع بين التعليم والتنمية المستدامة. من خلال مشروعات مثل حديقة الأكسجين، حديقة القرآن النباتية، الشقب، ومكتبة قطر الوطنية، تُبرز المدينة التعليمية رؤية قطر الطموحة نحو مستقبل يجمع بين التراث والحداثة.

لا تمثل المدينة التعليمية فقط مركزًا للتعليم والبحث، بل هي أيضًا مكان يعكس قيم المجتمع القطري، حيث الثقافة والابتكار يسيران جنبًا إلى جنب. يُعتبر المشروع بمثابة نقطة تجمع للأجيال المختلفة، مما يعزز من روح الوحدة والانتماء.

ختاماً، المدينة التعليمية ليست مجرد مشروع محلي، بل هي رسالة عالمية تعكس طموح قطر في أن تكون مركزًا للمعرفة والثقافة. مع استمرار تطورها وإضافة المزيد من المبادرات والمرافق، ستظل المدينة التعليمية أيقونة تُبرز رؤية قطر المستقبلية، وتجذب الأنظار كوجهة مميزة تجمع بين التعليم والترفيه والطبيعة.

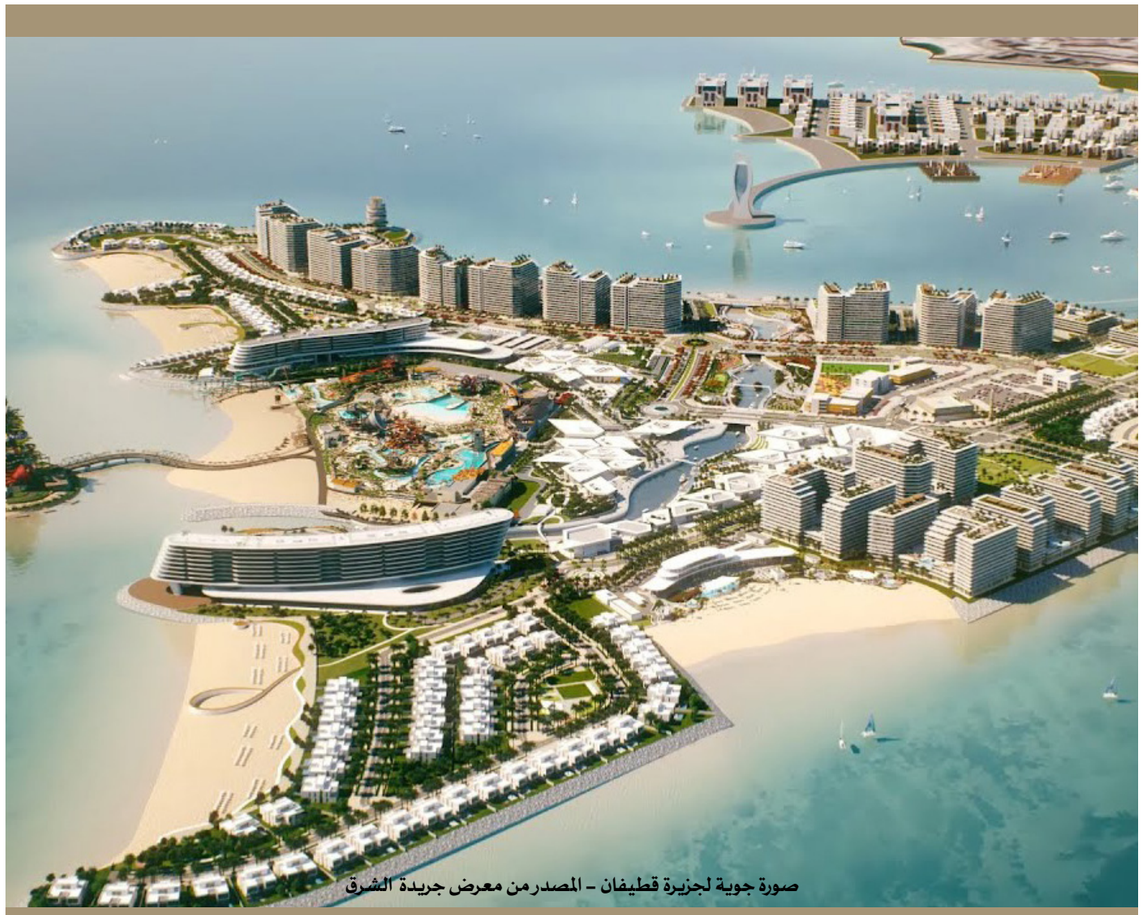
صورة جوية لجزيرة قطيفان – المصدر من معرض جريدة الشرق

جزيرة قطيفان

رؤية قطرية لتجربة سياحية وترفيهية عالمية

بقلم/ هند الساده

على بعد مسافة قصيرة من مدينة لوسيل، تقع جزيرة قطيفان الشمالية، التي تُعد إحدى أهم المشاريع السياحية والترفيهية في قطر. هذه الجزيرة الفريدة ليست مجرد مقصد ترفيهي، بل هي رؤية قطرية طموحة تجمع بين الفخامة، الحداثة، والتنوع الثقافي، لتصبح وجهة لا مثيل لها في المنطقة.

تمتد جزيرة قطيفان الشمالية على مساحة تبلغ حوالي ١,٣ مليون مترمربع، ما يجعلها من أكبر المشاريع السياحية في قطر. تم تصميم الجزيرة لتكون وجهة شاملة تجمع بين المتعة الترفيهية والإقامة الفاخرة والفرص الاستثمارية. تمثل الجزيرة امتدادًا طبيعيًا لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، حيث تهدف إلى تعزيز السياحة وتوفير تجربة استثنائية للزوار من داخل قطر وخارجها.

أحد أبرز المعالم في جزيرة قطيفان الشمالية هي «حديقة مريال للألعاب المائية»، التي تعتبر الأكبر من نوعها في قطر. تقدم الحديقة تجربة مائية مذهلة، حيث تضم ٥٣ زحليقة مائية و٦٩ معلم جذب متنوع. ومن بين هذه المعالم يبرز برج «آيكون»، الذي يصل ارتفاعه إلى ٨٥ مترًا، ليكون أعلى برج ألعاب مائية في العالم. هذه الحديقة ليست مجرد مكان للاستجمام، بل هي تجربة مليئة بالإثارة والمرح تلبي احتياجات جميع أفراد العائلة.

إلى جانب حديقة الألعاب المائية، تحتضن الجزيرة فندق «ريكسوس بريميوم»، الذي يقدم مفهومًا جديدًا للإقامة الفاخرة. يضم الفندق ٣٣٥ غرفة فسيحة و١٠ فلل خاصة، مما يجعله الخيار الأمثل لمن يبحثون عن إقامة راقية. يتميز الفندق بتقديم خدمات فاخرة، تشمل مطاعم متنوعة تقدم أطباقًا محلية وعالمية، بالإضافة إلى مرافق استجمام مثل شاطئ خاص ونادٍ صحي.

التجربة الفريدة التي تقدمها الجزيرة لا تقتصر على السياحة فقط، بل تمتد لتشمل نمط الحياة الفاخرة والاستثمار العقاري. توفر الجزيرة خيارات سكنية متنوعة تشمل فلل وشقق فاخرة تطل على مناظر خلابة للبحر. هذه المساكن مصممة بأعلى معايير الجودة والفخامة لتلبية احتياجات النخبة، مما يجعل الجزيرة وجهة جذابة للراغبين في الاستثمار أو الاستقرار.

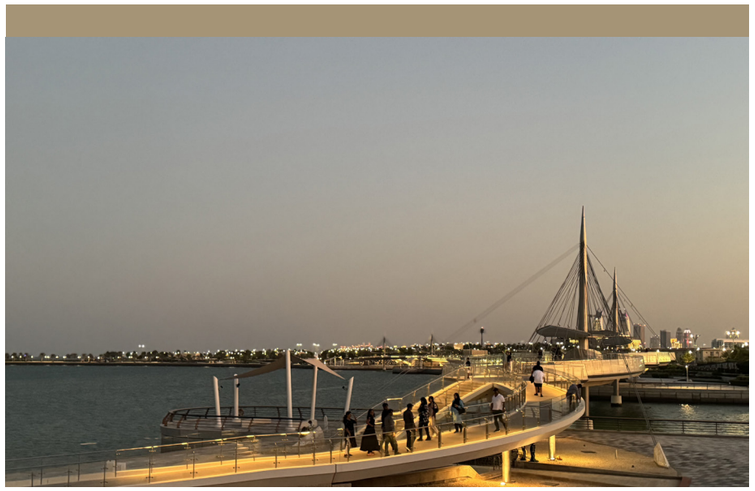
صورة لجزيرة قطيفان – عدسة هند الساده للكشمة

جزيرة قطيفان الشمالية ليست فقط وجهة للترفيه، بل أيضًا مركزًا للفعاليات والمهرجانات العالمية. تم تصميم مساحات الجزيرة لاستيعاب الأحداث الكبرى مثل العروض الموسيقية والرياضية. في عام ٢٠٢٢، استضافت الجزيرة مجموعة من الفعاليات التي اجتذبت آلاف الزوار من مختلف أنحاء العالم، مما عزز مكانتها كوجهة سياحية دولية.

الجزيرة تتميز بموقعها الاستراتيجي، حيث تقع بالقرب من مدينة لوسيل وتوفر سهولة الوصول عبر الطرق الرئيسية وشبكات النقل الحديثة. تصميم الجزيرة يعكس التزام قطر بتوفير بيئة متكاملة تجمع بين الفخامة والاستدامة، مع الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد القطرية. المرافق الحديثة تم تصميمها لتلبية أعلى معايير الاستدامة، بما في ذلك استخدام الطاقة المتجددة وإدارة المياه بكفاءة.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الجزيرة تجربة شاطئية فريدة عبر شواطئها الممتدة التي تتيح للزوار فرصة الاسترخاء أو ممارسة الأنشطة البحرية المختلفة مثل ركوب الأمواج والغوص. تم تجهيز الشواطئ بمرافق حديثة وخدمات متميزة تجعل من كل لحظة تجربة لا تُنسى.

مشروع جزيرة قطيفان الشمالية هو تجسيد لرؤية قطر في تطوير بنية تحتية سياحية تنافسية عالميًا. بفضل مرافقها المتنوعة وخدماتها الاستثنائية، أصبحت الجزيرة واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة. هذا المشروع لا يمثل فقط استثمارًا في المستقبل، بل أيضًا تأكيدًا على التزام قطر بتقديم تجربة فريدة لكل من يزور أرضها.

جزيرة قطيفان الشمالية ليست مجرد مشروع ترفيهي وسياحي، بل هي انعكاس لرؤية قطر الطموحة لجعل الدولة مركزًا عالميًا للسياحة والثقافة. إنها الوجهة التي تجمع بين الترفيه، الفخامة، والاستدامة في مكان واحد، لتروي قصة نجاح جديد يُضاف إلى قائمة إنجازات قطر المتألقة.

سميسمة: مشروع وطني جديد يعزز مستقبل قطر السياحي

التصميم المقترح لمشروع سميسمة - المصدر من جريدة الراية

بقلم/ جمله عبدالله

تتجه الأنظار نحو مشروع «سميسمة»، الذي يعد من أكبر وأهم المشاريع السياحية الواعدة في قطر، ويقع المشروع على الساحل الشرقي للبلاد، على بعد ٤٠ كيلومترًا شمال العاصمة الدوحة، ويمتد على مساحة تبلغ ٨ مليون متر مربع، ليقدم تجربة سياحية وترفيهية فريدة من نوعها على مدار العام.

يهدف مشروع سميسمة إلى تطوير وجهة سياحية متكاملة تضم مجموعة متنوعة من الخدمات والمرافق الترفيهية والسياحية. ويشمل المشروع ١٦ منتجعًا سياحيًا، موزعة على أربع مناطق تتميز كل منها بتصاميم فريدة وطابع مختلف، مما يتيح للزوار خيارات متعددة للإقامة والاستمتاع بتجربة مميزة، كما يمتد المشروع على شاطئ بطول سبعة كيلومترات، مما يضيف عنصر الجذب لعشاق البحر والرياضات المائية

أما عن أبرز معالم المشروع فهي مدينة ترفيهية عالمية تمتد على مساحة ٦٥٠ ألف متر مربع، مجهزة بأحدث المرافق التي تناسب العائلات والسياح من مختلف الأعمار؛ إلى جانب ذلك، يحتوي المشروع على ملعب جولف عالمي يضم ١٨ حفرة، ليجذب عشاق هذه الرياضة الفاخرة من داخل قطر وخارجها، وقد تم تصميم هذه المرافق بمعايير عالمية لجذب الفعاليات الرياضية والسياحية الكبرى إلى الدولة

بالإضافة الى ذلك تقدر الاستثمارات في مشروع سميسمة بحوالي ٢٠ مليار ريال قطري، ما يجعله من أكبر الاستثمارات السياحية في الدولة، ويعتمد المشروع على ثلاثة ركائز رئيسية: الاستدامة، التقنية الذكية، والمواد المحلية، وسيعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة في البناء والتشغيل، مما يقلل من الاعتماد على الأيدي العاملة غير الماهرة، كما يشكل المشروع فرصة كبيرة للاستثمار المحلي والدولي، حيث يشارك القطاع الخاص بنسبة ٨٠٪ من المشروع، ما يتيح للشركات والمستثمرين المشاركة في تطوير المرافق السياحية والترفيهية

ويركز مشروع سميسمة على الاستدامة البيئية كجزء أساسي من رؤيته، حيث يعتمد على الأنظمة الذكية واستخدام المواد المحلية الصديقة للبيئة والمعاد تدويرها، كما تهدف رؤية المشروع إلى أن يكون نموذجًا في كيفية دمج التكنولوجيا والاستدامة في قطاع السياحة، مما يعزز من دور قطر كوجهة سياحية عالمية مبتكرة

ومن المتوقع أن يسهم مشروع سميسمة بشكل كبير في دعم قطاع السياحة في قطر، من خلال استقطاب السياح من مختلف دول العالم، كما سيوفر فرص عمل جديدة للمواطنين والمقيمين، وسيساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني عبر التنوع في القطاعات غير النفطية

ويعتبر مشروع سميسمة خطوة مهمة نحو تحقيق الأهداف الطموحة لاستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة لدولة قطر (٢٠٢٤-٢٠٣٠)، ويعد إضافة قيمة للبنية التحتية السياحية في الدولة، فالمشروع ليس فقط وجهة سياحية، بل هو أيضًا فرصة استثمارية واعدة تعزز من مكانة قطر على الخريطة السياحية العالمية.

بقلم/ منيرة عبدالله

ديرة العز

كابنة لهذا الوطن العزيز، أشعر بالفخر وأنا أرى قطر تجسد نموذجًا فريدًا يمزج بين عبق التاريخ وألق المستقبل. قطر ليست مجرد بلد يعيش فيه الإنسان، بل هي تجربة متكاملة تسكن القلوب وتأسر العقول.

قطر، هذا الوطن الذي يشع سحرًا في كل زاوية، ليست مجرد مكان نعيش فيه بل هي قصة تُكتب بتفاصيلها الدقيقة، حكاية تجمع بين الماضي الذي نتشبث به بفخر والمستقبل الذي نتطلع إليه بحماس. بصفتي ابنة هذا الوطن، أرى قطر من منظور مختلف، منظور ينبض بالحب والاعتزاز لما تمثله هذه الأرض من ماضٍ عريق وحاضر متألق ومستقبل واعد.

كل زاوية فيها تحكي حكاية عن أصالتنا التي نفتخر بها، وعن رؤيتنا الطموحة التي نتطلع من خلالها إلى مستقبل مزدهر.

عندما أزور سوق واقف، أشعر وكأنني أعود إلى جذورنا الأصيلة. هذا المكان ليس مجرد سوق تقليدي، بل هو قلب ينبض بتراث قطر. ممراته المعبقة بروائح العود والبخور، وأصوات الحرفيين وهم يعرضون منتجاتهم اليدوية، تجعلني أشعر بالانتماء أكثر لوطني. الأطعمة الشعبية والجلوس في المقاهي القديمة تضفي لمسة حنين لكل من يمر من هناك، وكأن السوق يروي قصص آبائنا وأجدادنا الذين صنعوا تاريخ هذا الوطن.

لكن قطر ليست فقط عن الماضي، فهي أيضًا عن المستقبل الذي نبنيه بكل حب واصرار. عند زيارتي لمدينة لوسيل، شعرت بالفخر وأنا أرى مدينتنا الحديثة تنافس أكبر مدن العالم. ناطحات السحاب التي تزين أفقها، والشوارع المصممة بعناية، والمراسي الفاخرة التي تعكس روح الإبداع، كلها تؤكد أن قطر تمضي بخطى واثقة نحو الريادة العالمية.

ما يميز قطر حقًا هو قدرتها على الجمع بين كل هذه العوالم في تجربة واحدة. الصحراء مثلاً، والتي قد يراها البعض مكانًا خاملاً، تحولت بفضل رؤيتنا إلى وجهة سياحية نابضة بالحياة. تجربة التخييم في خور العديد تحت سماء مليئة بالنجوم، ورحلات السفاري بين الكثبان الرملية، تجعلني أشعر بعمق ارتباطنا بهذه الأرض التي منحنا الله إياها.

ولا يمكنني أن أغفل عن فخرنا بمبادراتنا البيئية. قطر اليوم مثال يُحتذى به في مجال الاستدامة، كما رأيت في محمية بروق الطبيعية. جهود حماية البيئة والحياة البرية تظهر أن قطر ليست فقط مكانًا يعيش فيه الإنسان، بل وطن يحمي جميع مخلوقاته، ويدرك قيمة موارده الطبيعية.

قطر ليست مجرد وجهة سياحية، بل هي وطن يعيش بداخلنا. من تراثنا العريق الذي نحافظ عليه بحب، إلى رؤيتنا الطموحة التي تقودنا نحو مستقبل مشرق، نحن نصنع نموذجًا يحتذى به في التوازن بين الماضي والمستقبل. وكابنة لهذا الوطن، أشعر بالفخر وأنا أرى بلدي يجمع بين الحاضر والمستقبل بطريقة لا مثيل لها.

قطر ليست مكانًا للزيارة فقط، إنها تجربة للعيش والانتماء. كل زاوية منها تحكي قصة، وكل تجربة فيها تروي فصلًا جديدًا من مسيرة وطننا العظيم.

قطر ليست مجرد وطن بالنسبة لي؛ هي هوية، انتماء، وفخر يتجدد مع كل إنجاز نحققه. بعيوني، أرى قطر كجوهرة متألقة تجمع بين التراث والطموح، بين التقاليد والابتكار. إنها ليست فقط مكانًا نعيش فيه، بل قصة نعيشها ونكتبها بأفعالنا وأحلامنا. إنها وطن ينبض بالحياة، ويجمعنا جميعًا تحت رايته بحب لا ينتهي.

صورة للسياحة العائلية- المصدر من جريدة الراية

السياحة العائلية في قطر

تجربة فريدة تجمع بين الراحة والترفيه

استطلاع/ منيرة عبدالله

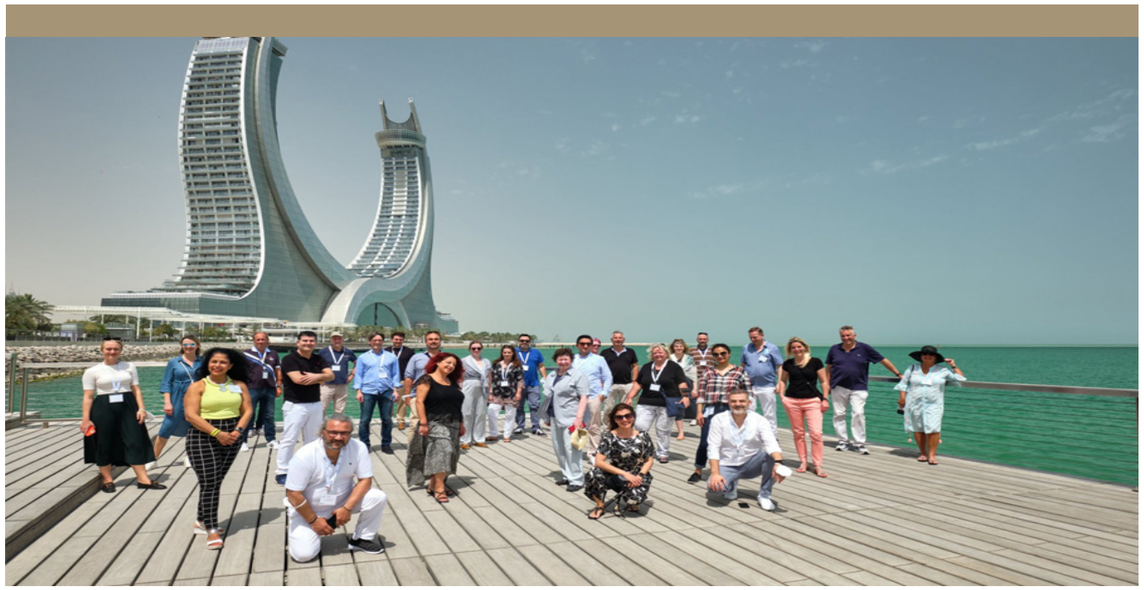
صورة لمجموعة من السائحين في قطر - المصدر من جريدة الشرق

قطر الحبيبة، الدولة التي تمزج بين الأصالة والحداثة، أصبحت وجهة مفضلة للعائلات العربية الباحثة عن تجربة سفر فريدة تلبي احتياجات جميع أفراد الأسرة. بفضل بنيتها التحتية الحديثة، ووجهاتها الترفيهية المتنوعة، وخدماتها المصممة بعناية، تقدم قطر مزيجًا مثاليًا من الأنشطة الترفيهية، الثقافية، والتجارب العائلية الممتعة. ومع ازدياد الاهتمام بالسياحة العائلية، رصدت مجلة «الكشمة» آراء الزوار العرب حول تجاربهم في قطر، كما استطلعت آرائهم حول ما يجعلها وجهة جذابة للعائلات، إلى جانب التحديات التي قد تواجههم أثناء زيارتهم.

قطر أصبحت وجهة مميزة للعائلات لما تقدمه من تنوع في الأنشطة الترفيهية. شواطئها النظيفة والآمنة مثل شاطئ سميسمة العائلي توفر ملاذًا مثاليًا للعائلات التي تبحث عن قضاء وقت ممتع في أجواء طبيعية هادئة. يقول محمود من مصر: «أحببنا الأجواء العائلية على الشاطئ، حيث قضى أطفالي وقتًا رائعًا في السباحة وبناء القلاع الرملية.» أما هدى من الأردن فأشادت بالأنشطة التي تقدمها بعض الشواطئ مثل التجديف وركوب الأمواج بالطائرات الورقية، والتي قالت إنها أضافت متعة خاصة لعطلتهم.

المولات في قطر تُعد واحدة من أبرز معالم الجذب العائلية، حيث تجمع بين التسوق والترفيه. يعتبر «دوحة فستيفال سيتي» مثالًا رائعًا، إذ يضم مناطق لعب للأطفال مثل «أنجري بيردز وورلد»، بالإضافة إلى سينما حديثة ومجموعة واسعة من المطاعم التي تلبي كافة الأذواق. يقول أحمد من السعودية: «كانت تجربة التسوق هنا مختلفة تمامًا، حيث لم أشعر بالقلق على أطفالي لأنهم كانوا مستمتعين في منطقة الألعاب بينما كنا نتسوق.» كما أضافت ليلى من لبنان: «المولات في قطر ليست فقط للتسوق، بل هي أماكن ترفيهية متكاملة تناسب جميع أفراد العائلة.»

الفعاليات العائلية التي تُنظم في قطر تسهم في تعزيز تجربة السياحة العائلية. مهرجانات مثل «مهرجان كتارا الثقافي» توفر مجموعة واسعة من الأنشطة التي تتراوح بين العروض الموسيقية وورش العمل التعليمية للأطفال، مما يجعلها وجهة مفضلة للعائلات. يقول سامي من تونس: «كانت زيارة كتارا تجربة تعليمية رائعة لأطفالي. تعلموا أشياء جديدة عن الثقافة القطرية من خلال الأنشطة التي شاركوا فيها.» أما فاطمة من المغرب فأشادت بالفعاليات الفنية التي تجمع بين الموسيقى التقليدية والعروض الحديثة، مما يعكس تنوع الثقافة القطرية وثراءها.

رغم الإشادات الكبيرة، إلا أن بعض العائلات العربية أشارت إلى وجود تحديات بسيطة خلال زيارتها لقطر. من أبرزها الطقس الحار خلال بعض الفصول، والذي قد يكون عائقًا للاستمتاع بالأنشطة الخارجية. لكن محمد من العراق يرى أن الأماكن المكيفة مثل المولات والمتاحف عوضت عن هذا التحدي بشكل كبير. كما أشار بعض الزوار إلى ارتفاع تكلفة بعض الأنشطة الترفيهية، خاصة للعائلات الكبيرة. تقول منى من الجزائر: «نتمنى أن تكون هناك باقات خاصة للعائلات تقدم أسعارًا مخفضة، خاصة للأنشطة التي تناسب الأطفال.»

الزوار العرب الذين زاروا قطر أبدوا إعجابهم الكبير بالخدمات التي توفرها الدولة للسياح. توافر المرشدين السياحيين الذين يتحدثون العربية جعل من السهل عليهم التنقل واستكشاف الأماكن المختلفة. كما أن الضيافة القطرية، التي تتجلى في كل جانب من جوانب التجربة السياحية، كانت محل إشادة واسعة. تقول مريم من الإمارات: «منذ لحظة وصولنا، شعرنا بكرم

صورة من سوق واقف لمجموعة من السائحين أثناء تجولهم بالسوق – المصدر من موقع زوروا قطر

الضيافة القطري. الجميع كانوا على استعداد لمساعدتنا وتقديم النصائح.»

التجارب الثقافية في قطر كانت جزءًا مهمًا من الرحلة بالنسبة للعائلات العربية. زيارة متحف قطر الوطني كانت من أبرز المحطات لدى كثير من الزوار. تقول ليلى من فلسطين: «كان المتحف مذهلًا، ليس فقط بسبب تصميمه الرائع، بل لأن الطريقة التي تُروى بها قصة قطر جعلتني أشعر أني جزء من هذا التاريخ.» كما أن الفعاليات التي تُقام في سوق واقف قدمت تجربة لا تُنسى للكثير من العائلات، حيث استمتع الأطفال بالعروض الحية، بينما استكشف الكبار المتاجر التقليدية التي تعرض الحرف اليدوية والمأكولات المحلية.

الأنشطة الترفيهية ليست فقط للأطفال في قطر، بل توفر الدولة تجارب ممتعة للكبار أيضًا. محمد من الكويت يقول: «تجربة الغوص لاستكشاف الشعاب المرجانية كانت واحدة من أجمل اللحظات التي عشتها في قطر. شعرت وكأنني اكتشف عالماً آخر تحت الماء.» كما أشار إلى أن مثل هذه الأنشطة تُضيف قيمة تعليمية وترفيهية في آن واحد.

بالنظر إلى مستقبل السياحة العائلية في قطر، يبدو أن الدولة تخطط لمواصلة تعزيز مكانتها كوجهة مثالية للعائلات. مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، تتزايد الاستثمارات في تطوير المرافق الترفيهية والبنية التحتية للسياحة، مما يوفر للعائلات المزيد من الخيارات. من المتوقع أن يتم إنشاء مزيد من المنتزهات الترفيهية والفنادق المخصصة للعائلات، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع الشركات العالمية لتنظيم فعاليات عائلية كبرى.

في نهاية المطاف، يُجمع الزوار على أن قطر تقدم تجربة سياحية عائلية مميزة تتجاوز مجرد الترفيه لتشمل التعلم، التفاعل الثقافي، والاستمتاع بالوقت مع العائلة في أجواء آمنة ومريحة. ورغم وجود بعض التحديات البسيطة، إلا أن الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحسين التجربة السياحية تجعل قطر وجهة مفضلة تتطلع العائلات لزيارتها مرة تلو الأخرى.

بقلم/ جمله عبدالله

قطر ملتقى الفنون

قطر، التي كانت ولا زالت ملتقى الثقافات، أصبحت اليوم مركزًا للإبداع الفني والتعبير الثقافي. الفن في قطر ليس مجرد لوحات أو منحوتات، بل هو انعكاس للهوية الوطنية ورؤية شاملة تربط بين التراث والحداثة. بين المتاحف المذهلة، المعارض الفنية، والمبادرات الثقافية المبتكرة، تنبض قطر بروح فنية فريدة تجعلها وجهة عالمية للإبداع.

عندما أزور متحف الفن الإسلامي، أشعر بأنني أعيش رحلة عبر الزمن. هذا المبنى المهيب، المصمم من قبل المهندس المعماري العالمي آي إم بي، لا يعرض فقط قطعًا أثرية مبهرة، بل يروي قصصًا عن حضارات إسلامية مزدهرة. التصميم المعماري للمتحف بحد ذاته قطعة فنية، حيث تتناغم خطوطه الهندسية مع أفق الدوحة، مما يعكس التوازن بين الأصالة والحداثة وبالقرب منه، يأتي متحف قطر الوطني ليكمل المشهد. تصميمه المستوحى من وردة الصحراء يعكس ارتباط قطر ببيئتها الطبيعية. هذا المتحف لا يعرض تاريخ البلاد فقط، بل يقدم تجربة تفاعلية تأخذ الزوار في رحلة لفهم تطور المجتمع القطري من حياة البدو إلى الحاضر المشرق. الجولات الداخلية تدمج بين التكنولوجيا الحديثة والتقاليد العريقة، مما يجعل الزيارة تجربة لا تُنسى.

لكن الفن في قطر لا يقتصر على المتاحف. تجسد الأماكن المفتوحة في الدوحة لوحات فنية حية. في كتارا – القرية الثقافية، يتناغم المسرح مع صالات العرض، وتحتضن الشوارع فعاليات تبرز مواهب الفنانين المحليين والعالميين. كتارا ليست مجرد مكان، بل هي مساحة تتيح للجميع التعبير عن أنفسهم، سواء عبر العروض الموسيقية، المعارض الفنية، أو حتى جلسات النقاش الثقافي.

الفعاليات والمهرجانات في قطر هي ألوان أخرى تضيف الحيوية والتنوع إلى تجربة العيش هنا. سواء كان ذلك في مهرجان قطر الدولي للأغذية، حيث يتذوق الزوار نكهات من كل أنحاء العالم، أو خلال بطولات رياضية عالمية مثل كأس العالم، تجد روح المجتمع القطري حاضرة بقوة، ترحب بالجميع وتعبر عن نفسها بفخر وكرم.

وفي المقابل، يضج البحر القطري بحياة أخرى، بلونه الأزرق المهيب الذي كان مصدر رزق لأجيال متعاقبة. رحلة بحرية عند غروب الشمس تكشف عن وجه آخر لقطر، حيث تلتقي مياه الخليج مع أفق المدينة المتلألئ بالأضواء.

أما عن المبادرات الفنية الجديدة، فإن قطر تُظهر التزامًا كبيرًا بدعم الفنانين المحليين. برامج مثل مؤسسة الدوحة للأفلام ومطافئ: مقر الفنانين تقدم فرصًا للشباب القطريين لتطوير مواهبهم في مجالات السينما، التصوير، والفنون البصرية. هذه المؤسسات ليست فقط منصات للإبداع، بل هي أيضًا جسور تربط الفن المحلي بالعالم.

الجداريات التي تزين شوارع الدوحة تُظهر أيضًا أن الفن ليس محصورًا في قاعات العرض. مبادرات مثل جداريات قطر حولت المباني إلى لوحات نابضة بالحياة، تعكس قصصًا عن التراث القطري والتنوع الثقافي. هذا التوجه لا يعزز فقط جمال المدينة، بل يخلق أيضًا حوارًا بصريًا بين سكانها وزوارها.

قطر اليوم ليست مجرد دولة حديثة، بل منصة تجمع بين الماضي والمستقبل، بين الإبداع التقليدي والتكنولوجيا الحديثة. الفن فيها ليس فقط وسيلة للتعبير، بل هو لغة توحد الجميع وتفتح آفاقًا جديدة لفهم أعمق للثقافة والهوية. سواء كنت عاشقًا للفنون أو مجرد زائر، ستجد أن قطر تلهمك في كل زاوية من زواياها.

الحي الثقافي كتارا

كتارا هي وجهة ثقافية فريدة تقع في العاصمة القطرية الدوحة، وتعتبر واحدة من أبرز معالم الفن والثقافة في المنطقة. تحتضن كتارا مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والفنية، من مسارح، معارض فنية، ومكتبات، بالإضافة إلى شواطئ جميلة ومطاعم راقية. تشتهر كتارا بتنظيم مهرجانات وفعاليات دولية مثل مهرجان كتارا للفنون التشكيلية والموسيقى، مما يجعلها نقطة التقاء للفنانين والمثقفين من مختلف أنحاء العالم

للتواصل: 44091077

متحف الغموض

متحف الغموض في الدوحة هو تجربة فريدة من نوعها حيث يتداخل الفن مع الخدع البصرية لتأخذك في رحلة من الاستكشاف والتسلية. يضم المتحف مجموعة من المعروضات التي تخدع العين وتجعلك تشك في قوانين الفيزياء والمنطق، حيث تتحرك الأشياء في زوايا غير مألوفة وتظهر تأثيرات بصرية تذهل الزوار. يتيح المتحف للزوار التفاعل مع المعروضات واكتشاف الألغاز التي تدعوهم للتفكير بطرق غير تقليدية. إذا كنت من محبي الألغاز والتحديات العقلية، فإن متحف الغموض يعد وجهة مثالية للانغماس في عالم مليء بالدهشة والمتعة

للتواصل: 44206273

متحف قطر الوطني

متحف قطر الوطني هو تحفة معمارية تحتفل بتاريخ قطر وثقافتها الغنية، ويُعد واحداً من أبرز المعالم الثقافية في الدولة. تم تصميمه من قبل المعمارية الراحلة زها حديد، ويتميز بمظهره الفريد الذي ينسجم مع طبيعة البيئة الصحراوية من خلال الأشكال المنحنية والهياكل المستوحاة من "زهرة الصحراء". يضم المتحف مجموعة رائعة من المعروضات التي تمتد عبر مراحل مختلفة من تاريخ قطر، من العصور القديمة إلى العصر الحديث. بالإضافة إلى القطع الأثرية والمخطوطات، يعرض المتحف أيضاً تجارب تفاعلية تعكس تطور قطر كدولة واحتفالاً بمستقبلها الواعد. متحف قطر الوطني هو وجهة لا غنى عنها لفهم تاريخ وثقافة هذا البلد المميز

للتواصل: 44525555

ميناء قطر

ميناء قطر هو قلب الحركة التجارية واللوجستية في الدولة، حيث يشكل رابطًا حيويًا بين قطر والعالم. ميناء حمد، أكبر وأحدث الموانئ في قطر، يعد معجزة هندسية على البحر، حيث يمكنه استيعاب السفن العملاقة ويعمل كمركز رئيسي للتجارة الدولية. أما ميناء الدوحة فهو الميناء التاريخي الذي لا يزال يحتفظ بدوره الحيوي في ربط قطر بشركائها التجاريين. مع تجهيزات وتقنيات متطورة، يعمل ميناء قطر على تعزيز الاقتصاد الوطني ودعم مكانة البلاد كمركز تجاري عالمي

للتواصل: 44042704

حينة سالمة

مزرعة حينة سالمة في قطر هي وجهة مثالية لعشاق الطبيعة والزراعة، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بتجربة فريدة تجمع بين الجمال الطبيعي والتقنيات الزراعية المستدامة. تقدم المزرعة مجموعة متنوعة من المحاصيل الطازجة والفواكه المحلية، ويمكن للزوار الاستمتاع بجولة تعليمية في المزرعة للتعرف على أساليب الزراعة الحديثة. كما توفر المزرعة خيارات للمبيت، مما يتيح للزوار تجربة العيش في بيئة هادئة وسط الطبيعة، بعيدًا عن صخب المدينة. .إنها وجهة رائعة للاسترخاء واكتشاف عالم الزراعة المستدامة

للتواصل: 50960007

رش بنت هاوس

يقدمون ورش عمل ممتعة في مقرهم بمشيرب من السبت إلى الخميس، حيث يمكنكم الاستمتاع بتجربة الرسم على الزجاج والطباعة على الشنط، وهي الأنشطة الأكثر شيوعًا بين جيل اليوم. كما يمكنكم أيضًا التفاعل مع أصدقائكم في ورش تلوين التيشيرت بتقنية "تاي داي" أو إعادة تدوير الأشياء القديمة التي لا تزال تحتفظون بها

للتواصل: 74790081

جزيرة الكريستال

جزيرة الكريستال، جنة مخفية في قلب البحر، هي واحدة من الوجهات السياحية الأكثرإثارة في قطر. مع مياهها الفيروزية المتلألئة والشواطئ الذهبية الناعمة، تعد هذه الجزيرة مكاناً يختلط فيه الجمال الطبيعي مع الفخامة المطلقة. هنا، يمكن للزوار الهروب من ضغوط الحياة اليومية والانغماس في تجربة لا مثيل لها، حيث يمكنهم الاستمتاع بالرياضات المائية المثيرة مثل الغوص بين الشعاب المرجانية أو التجديف في مياه البحر الهادئة. ولمن يبحثون عن الرفاهية، توفر جزيرة الكريستال منتجعات فاخرة ومطاعم راقية

للتواصل: 44095155

متحف قطر الإسلامي

متحف قطر الإسلامي هو وجهة ثقافية رائعة تحتفل بتراث العالم الإسلامي وتاريخ فنونه عبرالعصور. يقع في قلب الدوحة، ويعرض مجموعة مذهلة من التحف الإسلامية التي تشمل المخطوطات القديمة، السجاد الفاخر، الأسلحة، الفخار، والمجوهرات. يبرز المتحف تداخل الثقافات الإسلامية من مختلف أنحاء العالم، ويعكس تميز الفن الإسلامي في الهندسة والزخرفة. زيارة هذا المتحف تأخذك في رحلة عبرالزمن، حيث يمكنك اكتشاف فنون وثقافات غنية تنبض بالجمال والإبداع

للتواصل: 44224444

منتجع زلال الصحي

منتجع زلال هو منتجع صحي فاخر يقع في قلب الصحراء القطرية، ويُعد واحداً من أبرز وجهات السياحة الاستشفائية في المنطقة. يتميز المنتجع بتصميمه العصري المستوحى من التراث القطري، ويحتوي على مجموعة من الفيلات الفاخرة التي توفر أقصى درجات الخصوصية والراحة. يقدم منتجع زلال مجموعة من العلاجات الصحية المتخصصة، مثل العلاجات الطبيعية والتجميلية، بالإضافة إلى برامج الاسترخاء والرفاهية التي تركز على الصحة الجسدية والذهنية. كما يتيح للزوار تجربة مميزة في بيئة هادئة ومحاطة بالطبيعة الصحراوية الساحرة، مما يجعله وجهة مثالية للهروب من ضغوط الحياة اليومية وتجديد الطاقة

للتواصل: 44776500

منتجع بروق

منتجع رأس بروق في قطر هو جنة هادئة تجمع بين جمال البحر والجبال. مع إطلالات ساحرة، يقدم المنتجع فيلات فاخرة ومرافق راقية، بالإضافة إلى أنشطة مائية مثيرة مثل الغطس وركوب الزوارق. تجربة استرخاء فريدة في قلب الطبيعة بعيدًا عن صخب المدينة

للتواصل: 40230666

متحف الدفاع المدني

متحف الدفاع المدني في قطر هو وجهة فريدة تبرز تاريخ وتطور خدمات الدفاع المدني في البلاد. يهدف المتحف إلى توعية الزوار بأهمية العمل الوقائي والإغاثي في حالات الطوارئ، ويعرض مجموعة من المعدات القديمة والحديثة التي استخدمها رجال الإطفاء في عمليات الإنقاذ والإطفاء. كما يتضمن المتحف معروضات تاريخية تحكي عن أولى جهود الدفاع المدني في قطر، بالإضافة إلى تقنيات وآليات مبتكرة في مواجهة الكوارث. من خلال هذا المتحف، يمكن للزوار التعرف على الجهود الكبيرة التي يبذلها جهاز الدفاع المدني في حماية الأرواح والممتلكات، مما يجعله مكانًا مهمًا للثقافة والوعي المجتمعي

للتواصل: 44224222

بوليفارد قطر

بوليفارد قطر هو المكان الذي يلتقي فيه الترفيه بالفخامة في قلب الدوحة! تخيلوا تجربة تسوق لا مثيل لها بين أبرز الماركات العالمية، مع مقاهي ومطاعم راقية تقدم أشهى الأطباق في أجواء مفتوحة وأنيقة. إضافة إلى ذلك، يقدم بوليفارد قطر فعاليات حية ومناطق ترفيهية مثيرة تناسب جميع الأعمار. سواء كنت تبحث عن تجربة تسوق استثنائية أو مجرد قضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء، هذا المكان هو وجهتك المثالية. لا تفوت الفرصة لاكتشاف هذا الوجهة الرائعة التي تجمع بين الترفيه والرفاهية في أجواء مبهرة

للتواصل: 44977777

QATAR RECEIVES

4 MILLION VISITORS BY THE END OF OCTOBER 2024

قطر
QATAR
Tourism للسياحة